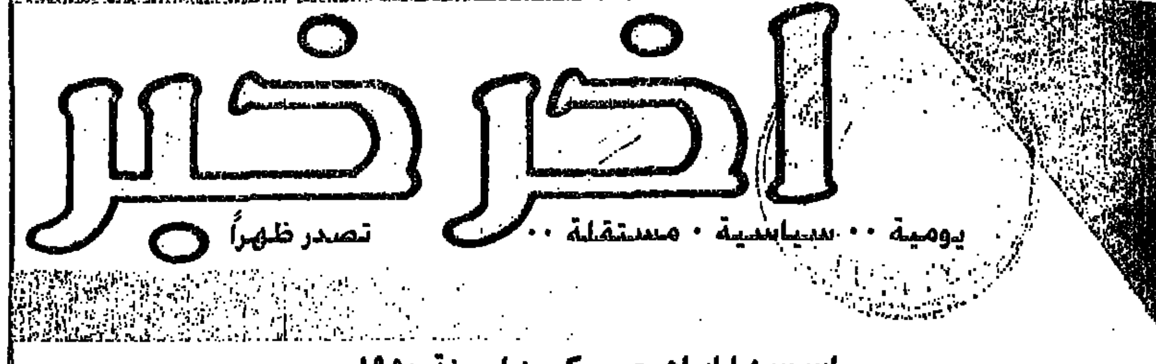


اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٤٧ – السبت ١٢/٤ – الاحد ١٢/٥ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ٢٠جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص ب ٩٥٠٣٢١

وسط أنباء عن قمة أميركية سورية محتملة

كريستوفر يبحث عن مخرج

في ساعة الصفر

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان عقد اجتماع بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد قد يكون محل بحث.

ووصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى اسرائيل الليلة الماضية في اول توقف له في رحلته المكوكية الجديدة للشرق الاوسط التي ستشمل ايضا عمان والقاهرة وتونس.

ونفى المتحدث باسم الوزارة مايكل مكاري تقارير اعلامية ذكرت ان عقد اجتماع بين الاسد وكلينتون هو احد العروض المطروحة لاقناع سوريا بالعودة الى مسار المفاوضات مع اسرائيل.

ولكن عندما سئل عما اذا كان مثل هذا العرض قد يطرح في المستقبل قال مكاري الذي يسافر مع كريستوفر للصحفيين "اثناء سفرنا على هذه الطائرة الليلة الماضية لم تكن الولايات المتحدة تعتزم عرض اي اجتماع مع السوريين. ولكن .. سيقوم الوزير ببحث اسلوب عقد مثل هذه الاجتماعات في الايام القادمة وسنعرف المزيد".

واضاف "ستعقد اجتماعات وتجري مباحثات اليوم وقد يغير ذلك تفكيرنا بشأن عقد هذه الاجتماعات".

عودة كريستوفر

كتب المحرر السياسي

عاد وارن كريستوفر الى المنطقة في مهمة وصفت بانها تهدف الى دفع "عملية السلام" واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

ما نأمله من جولة كريستوفر هو البحث الحقيقي عن اسباب تعثر عملية السلام ووصولها الى الطريق المسدود، لا مجرد البحث عن مخارج لاستئناف التفاوض.

ولعل المشكلة الرئيسية في عملية السلام تكمن في ان الاسرائيليين يريدون كل شيء، فهم يريدون التوصل الى اتفاقات "سلام" بدءا من الاعتراف وانتهاء بالتعاون الاقتصادي وبالطبع مرورا بفتح السفارات والتطبيع الى اقصى الاستطاعة. وكل هذا دون تعهد صريح بالانسحاب من الاراضي العربية سواء الفلسطينية او الاردنية او اللبنانية او السورية، وانما على المفاوض ان يثق فقط بالنوايا الاسرائيلية دون اي ضمانات.

ولعل دروس الايام الماضية ابلغ من ان يتجاهلها المفاوض العربي، فمنظمة التحرير الفلسطينية وقعت اتفاقا مع اسرائيل، اقل ما يقال فيه انه غير متكافئ ويتضمن تنازلات كبرى في غير موضوع، بل وترافق هذا الاتفاق مع تعهدات بوقف "العنف والارهاب" ومعاقبة وتاديب من يخالف ولم يقف الامر عند ذلك بل تبعه اصدار الاوامر بتسليم الاسلحة وتسليم الانفس. كل هذا اعتمادا على النوايا الاسرائيلية.

وحين جاء التنفيذ وجدنا ان الاسرائيليين يفهمون الانسحاب على انه اعادة لنشر القوات الاسرائيلية اي عودة الجيش الاسرائيلي الى المعسكرات والمستوطنات، انسحاب في غزة واريحا وليس من غزة واريحا. واما في موضوع المطلوبين والمطاردين والمعتقلين فحدث ولا حرج.

امام هذه الحقائق الواضحة والتجربة المريرة لا يمكن للمفاوض العربي ان يكرر التجربة، وان يقبل بخروج "عملية السلام من طريقها المسدود على حسابه وعلى حساب ترابه الوطني، فاذا كان الاسرائيليون يضعون كل هذه العراقيل في وجه تطبيق اتفاق هزيل كاتفاق غزة – اريحا، فكيف سيكون الوضع عند الحديث عن اتفاقات كبرى.

لقد احسن كل من الاردن وسوريا ولبنان باصراره على استمرار حالة التنسيق ورفض الدخول في صفقات منفردة لن تعني سوى الوقوع في حبائل الاسرائيليين.

وكذلك فقد كان المفاوض السوري مصيباً حين اصر على التركيز على مبدأ الارض مقابل السلام، وانه لن يبحث في اي تفاصيل او مشاريع طالما انه لم يحصل على تعهد حقيقي وواضح بالانسحاب الكامل من الجولان، دون ان يقع في حبائل مثل مجدل شمس اولا او اخرا.

وكذلك احسن المفاوض اللبناني صنعاً حين ابقى موضوعه مرتبطاً مع الموضوع السوري وحين ابقى على التنسيق العربي والاهم من ذلك كله انه لم يستنكر المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي واصر على الاحتفاظ بحق استمرارها.

... وبعد فان كريستوفر سيزور اكثر من عاصمة عربية، وسيلتقي اكثر من زعيم عربي ونحن نرى ان الكلام الاهم سيسمعه من المسؤولين الاردنيين والسوريين واللبنانيين، ونحن نأمل ان يسمع كريستوفر نفس الكلام في العواصم الثلاث، دون ان يجد ثغرة يستطيع تسييرها لصالح اسرائيل.

شريط الأنباء

استبعاد النواب قلص رقم الثقة

اتفاق لفتح فروع للبنوك الاردنية في الضفة

القذافي: لا تنازلات جديدة في قضية لوكربي

عيديد في اديس ابابا للمصالحة

مؤتمر الخرطوم .. مسلمون من كل القارات

رسالة ترحيب للعراق من مجلس الامن

رحب مجلس الامن الدولي بقبول العراق غير المشروط للقرار رقم ٧١٥ القاضي باخضاع قدراته العسكرية لمراقبة دولية طويلة الامد وقرر توجيه رسالة تتضمن هذا الترحيب الى الحكومة العراقية.

العراق من جانبه دعا مجلس الامن الى المباشرة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء الحظر النفطي المفروض عليه منذ اكثر من ثلاث سنوات بعد ان اقرت الامم المتحدة بانه ازال عائقا رئيسيا امام رفع الحظر. الا ان مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا على وجه الخصوص من هذه المسالة تتسم بالتشدد خاصة وان واشنطن تطالب بفترة اختبار لالتزام العراق بالقرار ٧١٥ تتراوح بين ٦ اشهر و ١٢ شهراً.

صحيفة "الثورة" العراقية رحبت بمواقف فرنسا وروسيا الجديدة في مجلس الامن واكدت ضرورة الاسراع في رفع العقوبات المفروضة على العراق.

رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لمراقبة الاسلحة العراقية رولوف اكيوس نفى ان يكون العراق قد وافق على استئناف جزئي لصادراته النفطية تحت اشراف الامم المتحدة وقال ان "العراقيين لا يحبذون هذه الخطوة".

الاسلاميون يكملون اكتساح الشعب الهندسية

استكمل الاسلاميون سيطرتهم على انتخابات الشعب الهندسية المتبقية وهي الشعبة المدنية والشعبة الكيماوية وشعبة المناجم والتعدين.

ففي انتخابات الشعب المذكورة، التي انتهت في ساعة متأخرة بعد منتصف ليلة امس في نقابة المهندسين، فاز الاسلاميون بستة مقاعد من اصل سبعة في الشعبة المدنية، وبستة مقاعد من اصل سبعة في شعبة المناجم والتعدين، كما فازوا بكامل المقاعد المخصصة للشعبة الكيماوية.

وكان الاسلاميون، قد حققوا فوزاً مماثلا في الانتخابات التي جرت مساء الاربعاء الماضي في الشعب المعمارية والكهربائية والميكانيكية.

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض الغيوم المتوسطة والعالية، وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئاً وتكون درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم والليلة كما يلي:

المرتفعات الشرقية: ١٨ – ٨
المرتفعات الغربية: ١٨ – ٨
السهول الشرقية والبادية: ٢٣ – ٥
الاغوار: ٢٤ – ١١
خليج العقبة: ٢٤ – ١٢

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول: باسم سكجها

حديث الخميس

خصائص الدم الفلسطيني

تحت المجهر، أو تركيب خاص، بل تتساوى قطرته، في كل الصفات والخصائص مع مثيلاتها من قطرات الدم الانساني كله.

اما فوق المجهر، او داخل المختبرات السياسية، فان الدم الفلسطيني، ينفرد بخاصية لا ينازعه فيها دم اخر: إنه الاكثر قابلية للاستباحة، والاسهل جرياناً والأرخص ثمنا.

يذبح الفلسطيني، ويسيل دمه، بمناسبة او دون مناسبة، وبسبب او دونما سبب. فاذا تنازعا (الاشقاء) قال كل منهم انه يعمل من اجل فلسطين، ويقاتل من اجل فلسطين لكن الدم الذي يسيل في نهاية النزاع، يكون دما فلسطينيا. واذا اتفق المتنازعون كان موضوع اتفاقهم هو اسالة الدم الفلسطيني من اجل فلسطين واذا عجزوا عن الاتفاق كان الفلسطينيون هم السبب، وكانت اراقة المزيد من الدم الفلسطيني، هي الحل !!

انه شعب يحبه الجميع ويطارده الجميع: يسقط نظام في مكان ما، فيكون سقوطه من اجل فلسطين ويأتي نظام في مكان اخر، فيكون مجيئه من اجل فلسطين، وفي كلا الحالين في المجيء والذهاب، يكون الدم الفلسطيني موجوداً وسائلا ومستباحاً.

هناك دائما دم فلسطيني يراق، وهناك فلسطينيون يموتون، في لبنان وفي نيكاراجوا في المخيمات او في الفنادق الاوروبية الفخمة من وراء المتاريس، او من على مقاعد الدراسة.

الفلسطيني، دائما، هو شهيد او مشروع شهيد، قتيل او يوشك ان يصبح قتيلا، قضى نحبه او ما زال ينتظر وهو لا يدري من اين يأتيه الموت وكيف! هل برصاصة في الصدر، ام بخنجر في الظهر! في معركة مواجهة، او خنقاً بحرارة الشمس، داخل صهريج الحدود بين "دولتين شقيقتين !".

والفلسطيني، الانسان والدم، موجود في المخيمات، ويجري ذبحه بأيدي اصدقاء الامس كما ذبح قبل ذلك بأيدي الاعداء، والاصدقاء، الاعداء، وما بينهما. وهو يذبح الان، كما كان يذبح دائما، فدمه هو الاكثر سيولة، والاسرع ذوباناً، والاقل اثارة للضجيج والمشاكل.

... قوانين الطبيعة، تؤكد ان الاشياء التي تبرد بسرعة، تسخن بسرعة. اما قوانين التاريخ، فانها تؤكد ان الدم سريع الذوبان، هو ايضا، دم سريع الاشتعال وقابل للانفجار، في اية لحظة

ناصر سعيد

الجوع اهم قضايا العالم

القاهره من مكتب اخر خبر

هل اختفى الجوع والجوعى . وهل نجح العالم في اطعام الفقراء، وانهى اشهر المجاعات وهي المجاعة في الصومال التي راح ضحيتها نصف مليون شخص على الاقل اغلبهم من النساء، والاطفال والشيوخ؟

هذا الموضوع كان مطروحا في ندوة علمية بواشنطن تحت عنوان "التغلب على الجوع العالمي" ادارها الدكتور اسماعيل سراج الدين الخبير الاقتصادي المصري ونائب مدير البنك الدولي.

في خطابه امام الندوة اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان المجاعة قد انتهت في الصومال بعد ان هلك نصف مليون صومالي من الجوع وقال ان الجوع بصفة عامة قد تضاءل ونقص عدد الجوعى، لكنه لا يزال هناك ٨٠٠ مليون من سكان العالم يعانون من سوء التغذية او نقص الغذاء.

وكشف الدكتور غالي عن حقائق هامة ابرزها ان العالم ينتج من الطعام ما يكفي لتوفير لقمة العيش لكل الشعوب، لكن مشكلة الجوع وندرة الطعام ترجع لاسباب فنية وسياسية واجتماعية، تتعلق بتوفير وسائل نقل وتوزيع الغذاء، ومنع نشوب صراعات وحروب اهلية وازمات سياسية مفاجئة يكون سلاح الجوع اقوى الاسلحة فيها لتحقيق انتصار طرف على طرف اخر اي بتجويع شعب الخصم وحجز الطعام عنه.

ان الجوع هو اهم القضايا التي تواجه العالم ولذا فحق البقاء، يجب ان يتاح لكل سكان الكرة الارضية واوضح غالي ان ابرز اسباب المجاعة في العالم الثالث يرجع الى الفقر.

وتقول مجلة "جين افريك" الفرنسية نقلا عن احصائيات منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" انه برغم الزيادة في الانتاج الغذائي العالمي بنسبة ١٨٪ للفرد خلال الاعوام الـ ٣٠ الماضية، فان الموقف في افريقيا يسجل اعلى معدل لسوء التغذية بسبب انتشار الفقر.

واضافت المجلة ان سوء التغذية المزمن سيظل مشكلة لها حجمها في العالم خلال العقدين القادمين وسوف يمتد الخطر الى جنوب القارة الافريقية حيث سيعاني ٣٠٠ مليون شخص اي ٣٢٪ من سكان القارة من سوء التغذية مقابل ١٨٠ مليونا حالياً.



بالبرموش سلفاتور "توتو" رينا المعروف بـ "زعيم الزعماء" في اوساط زعماء المافيا لدى مثوله الى المحاكمة امس – ا ف ب

برعاية الامير فيصل

اندية الامير علي للصم تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان – بترا – مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين رعى السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب الاحتفال الذي اقامته اندية سمو الامير علي بن الحسين للصم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وبدء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم والسلام الملكي ثم القى السيد محمد توفيق عارضة كلمة اندية الامير علي للصم اكد فيها تصميم الاندية على الشار كل عام بالاحتفال بعيد ميلاد جلالة الحسين ورحب بالحضور وبمشاركتهم في الاحتفال وبارك جهود الاهالي بدعم هذه الاندية داعيا الاهالي لمواصلة الزيارات الى هذه الاندية التي تواجه عدة صعوبات.

واستعرض في كلمته نشاطات الاندية في المجالات الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والخيرية مشيرا الى مشاركتها بعدة مؤتمرات عربية وعالمية ودعا الى الاهتمام بالصم والعناية بهم وايلائهم مزيدا من الرعاية ودعم الاندية لتقوم بواجباتها على خير وجه معربا عن شكره لوزارة التنمية الاجتماعية والمدارس الخاصة على مشاركتها بالاحتفال.

واشتمل الاحتفال على دبكات شعبية شارك فيها طلاب مدرسة الامل في القويسمة ومدرسة المكلة علياء في الرصيفة ومركز الرجاء لرعاية المعاقين سماعيا في ياجوز اضافة الى عدة مسرحيات صامته قدمها نادي الامير علي بن الحسين للصم في اربد بعنوان صالون الحلاقة ونادي الامير علي بن الحسين للصم في الزرقاء بعنوان الصم بالجيش ومسرحية قدمها طلاب مؤسسة الاراضي المقدسة في السلط.

وتهدف اندية سمو الامير علي بن الحسين للصم الى دمج الصم في الحياة الهامة للمجتمع كغيرهم من المواطنين وتوفير الانشطة الترويحية والرياضية بما يتناسب مع طبيعة الاعاقة.

وقد تأسس نادي الامير علي بن الحسين فرع عمان عام ١٩٨٦ ويضم ٣٥٠ شابا وفتاة فيما تأسس فرع اربد عام ١٩٨٨ ويضم ١٥٠ عضوا و ٧٠ فتاة تأسس فرع الزرقاء عام ١٩٨٣ ويضم ١٧٠ شابا و ٥٠ فتاة.

احوال الديرة

أين؟

ثمة أداة استفهام تحمل في طياتها الآف الاسئلة التي تشغل بال المواطن من شتى المنابت والاصول، وهذه الاسئلة لها سمة التراكمية تحديدا منذ عام ١٩٨٩ وهي تسأل وتسأل.. اين اموال الوطن؟ اين الدعم الحكومي؟ كيف يصرف الدخل القومي؟ اين المفسدين؟ وكيف تحاسبهم؟ ...اسئلة.. واسئلة!

وكل سؤال هو بداية سيل من التساؤلات حتى اصبحت هذه الاسئلة بدهية تطرح في كل مجلس وباوسع نطاق.

وكانت الاجابات دوما حائرة محيرة، فالمواطن يدفع ثمن كل شيء مع اضافة الضريبة فالماء والكهرباء والتعليم وحتى ثمن مشاهدة التلفاز.

والحكومة أمد الله في عمرها لا تقدم للمواطن شيئا اللهم الا مزيد من الضرائب والمزيد من غلاء الاسعار وصوت المواطن بح من الشكوى والحكومة في واحدة من اذنيها طينا وفي الاخرى عجينا. ولا بوادر الا لارتفاع مستمر في الاسعار.

والآن اعتقدان الوقت قد حان لجلسة مصارحة بين الشعب والحكومة، فبعد تجربتين نيابيتين، وبعد ان خضنا طريق الديمقراطية دون رجعة واصبحت خيار الجميع في هذا الوطن فيجب ان يعرف الجميع ما يدور حوله بدءا من جدوى فلس الريف والجامعة الذي يدفعه، وانتهاء بالمليارات الثمانية التي يطالبنا بها المجتمع الدولي عبر صندوق النقد.

وان نشارك جميعا في صياغة مستقبل هذا الوطن وان نشعر جميعا بان ما يؤخذ منا عائد الينا وليس أتاوة يدفعها الشعب للحكومة مقابل انها حكومة فقط.

فالريف ما زال يهاجر نحو المدينة وضريبته باقية والجامعات لا تستقبل طلابنا نحن الفقراء وضريبتها تثقل كاهلنا.

عمر كلاب

الاميرة ثروت تستعرض قصة النجاح الاردني في مؤتمر دولي



بترا – قالت سمو الاميرة ثروت الحسن انه برغم افتقار الاردن الى العديد من الموارد فانه نجح في توفير التسهيلات والامكانيات الثقافية لابنائه على نحو فاق المعدل العام للمنطقة.

واضافت سموها في الكلمة الرئيسية التي القتها في المنتدى الدولي للمنظمات غير الحكومية، ان قصة النجاح الاردني مألوفة بشكل جيد وان ما يكمن في داخلها لا يعد معجزة بل مجرد معادلة بسيطة تم استنباطها من مبادىء اساسية، وتتمحور هذه المعادلة حول مفهوم المساواة بين الذكور والاناث في مجال التعليم الاجباري بالاضافة الى توفير ليس فقط التعليم المجاني بل ايضا توفير الصيغ المختلفة التي تتلائم مع الجوانب الحساسة التي يتميز بها ابناء الوطن في كافة ارجائه بكل اوجهها الدينية والثقافية والاجتماعية.

وقالت سموها انه ومن خلال التعليم ارتفع وضع المرأة ودورها في الاردن ليصلا الى مستوى الايفاء بالمتطلبات والتحديات التي تفرضها تحولات العصر حيث شهدنا مؤخرا انتخاب أول امرأة عضوا في البرلمان.

الامير عبد الله يلتقي نائب الرئيس الصيني

استقبل نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية رونغ يرن في بكين امس سمو الامير عبد الله بن الحسين الذي يقوم بزيارة رسمية للصين بدعوة من الجنرال «تشي هاوتسيان» وزير الدفاع الصيني

وحمل السيد رونغ تحياته لسمو الامير عبد الله لينقلها الى جلالة الملك الحسين واعرب عن تقديره واعجابه بالقيادة الحكيمة والشجاعة لجلالة الملك واثنى على جهوده الطيبة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، وتمنى للاردن المزيد من التقدم والازدهار.

١٠٥ ملايين دينار تحصيلات الضريبة

بلغ مجموع تحصيلات دائرة ضريبة الدخل خلال شهر تشرين الثاني الماضي ١٨٤٢٫٩٦٤ر١ دينار مقابل ٦٢٫٨٩٩ر٦٠ دينار تم تحصيلها خلال الشهر ذاته من العام الماضي بزيادة مقدارها ٧٨٠٠٦٥ دينارا اي ما نسبته ١٢٫٨٧٪.

وأوضح السيد منصور حدادين مدير عام الدائرة ان مجموع تحصيلات الدائرة بلغت منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي بلغت ١١٢٫٤٤١ر٣٢٣ دينارا مقابل ١٠٤٫٦٩٩ر٠٩٩ دينار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة مقدارها ٧٫٧٤٢ر٢٢٤ دينارا اي ما نسبته ٣ر٧٪.

ويذكر ان المبلغ المقدر تحصيله في قانون الموازنة العامة للعام الحالي ١٩٩٣ من تحصيلات ضريبة الدخل ١٢٠ مليون دينار وبذلك تكون الدائرة قد حصلت حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ما نسبته ٩٣ر٧٪ من هذا المبلغ.

ابو عودة .. التزامنا استراتيجي بالسلام

اكد السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة على التزام الاردن الاستراتيجي بعملية السلام في المنطقة لانه يستند الى قناعة راسخة بان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط هو حاجة اساسية.

وقال ان قبول الاردن بقرار مجلس الامن ٢٤٢ واشتراكه في مؤتمر مدريد واعطاءه المظلة لمنظمة التحرير الفلسطينية مما اسهم بالاعتراف بالمنظمة كشريك مستقل في العملية السلمية.

واكد السيد ابو عودة في كلمته التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة لبند «الحالة في الشرق الاوسط» على الجمعية اخذ دورها الجوهري والحفاظ على قاعدة الشرعية الدولية وضميرها من خلال التاكيد على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وسائر القرارات ذات الصلة بمختلف القضايا التي افرزها النزاع

العربي الاسرائيلي من خلال تقوية معسكري السلام في الجانبين وذلك باقبال الدول الاعضاء ووكالات الامم المتحدة على دعم الاطراف المتفاوضة في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

مذكرا بان الاردن مثقلا بالديون الخارجية التي تعرقل بما يترتب عليها من مسؤوليات واعباء مالية ما تحاول ان تقوم به من جهود لخلق اجواء اقتصادية ونفسية تساعد على تنشيط ايقاع السلام.

ضمن نزاع من طبيعته وتركيبته كاد ان يصبح تراثيا لدى الاطراف المتنازعة مما يدعو للانتباه بان الطريق لن يكون سهلا وميسرا فالعثرات متوقعة والتوترات والمواجهات تشهدها هذه الايام شاهد على ذلك وعلى الجميع ان يعلم بان دور الامم المتحدة لم ينته بتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، بل بدأ ولا ينتهي بالتزام الاطراف المتنازعة بالوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ويتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني..

وحتى يسلك السلام سلوكا سيكولوجيا ثابتا وليس سلوكا سياسيا خاضعا لمنطق التكتيك.

رفض تطبيق قانون المجلس الطبي بأثر رجعي

بعد لجوئهم لرئاسة الوزراء ومخاطبة اكثر من مسؤول حول قضيتهم، قرر اطباء الاختصاص المتضررون من قرار المجلس الطبي الاردني الذي يرفض الاعتراف بشهاداتهم مخاطبة المجلس الطبي ودعوة رئيسه لتنفيذ احكام قانون المجلس الطبي كما ورد في المادة ٤ من قانونه، حتى وان تمسك بعض اعضاء المجلس بالتعليمات التي لا ترقى الى مستوى القانون او تخالفه.

وأشارت المذكرة التي رفعها الاطباء المتضررون الى ان تعليمات المجلس (٤١، ٢) لسنة ١٩٩١ قد خالفتا قاعدة تشريعية مستقرة في الفقه والقضاء الاداريين بانها يجب ان لا تطبق باثر رجعي لانها تمس الحقوق المكتسبة والمواقع القانونية والقانون نفسه لا يطبق باثر رجعي حسب احكام الدستور.

معرض في المركز الفرنسي

يقيم المركز الثقافي الفرنسي في جبل اللويبدة اليوم السبت معرضا للفنان التشكيلي الدكتور خالد خريس.

ويحتوي المعرض الذي يستمر ١٥ يوما على ٧٨ لوحة فنية يؤكد فيها الفنان على اسلوبه التجريدي المميز وقد نفذت جميعها اثناء وجوده في اسبانيا.

منظمة العفو

العمل على وضع حد للاختفاء

اشاد مسؤول في منظمة العفو الدولية بانتخاب قيادة فرع المنظمة في الاردن وقال: "ان هذا الاجراء يعتبر نقطة تحول جديرة بالاحترام، خصوصا اذا تذكرنا فشل المحاولات السابقة لاقامة الفرع بالاردن.

وقال الدكتور عبد العال قرشاب مسؤول العضوية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لـ «اخر خبر» ان المجتمعين في المؤتمر الذي عقد مؤخرا تجاوزوا خلافات التيارات التي كانت قائمة، كما اشاد «قرشاب» بالتعاون الذي تبديه الحكومة الاردنية مع المنظمة، واعتبره ايجابي ويساعد في تعزيز حقوق الانسان في الاردن والعالم.

وقال: ان المنظمة ستركز جهودها في الايام القادمة ضد سياسة الاختفاء، بحيث تشارك في هذه الحملة كل فروع المنظمة في العالم.

ونامل ان تؤدي غرضها بوضع حد لحالات الاختفاء، وان تشارك المجموعات الاردنية بهذا النشاط بفعالية.

واضاف: نريد ان تعرف كل جهة تختطف الناس لاختلاف بالرأي او بالعرق، او بالدين، ان كل العالم يراقبها ويدين فعلتها.

مناقشة رسالة ماجستير في اليرموك

نوقشت بمعهد الآثار/ الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الباحث مأمون محمد بعارة بعنوان «الزخاريف المعمارية في خربة الذريح» دراسة مقارنة اشتملت على اربعة فصول.

وقام الباحث بعمل دراسة تصنيفية ووقفية للزخارف التي تم الكشف عنها في الحفريات الاثرية المشتركة ما بين معهد الآثار والانثروبولوجيا في اليرموك ومعهد الآثار الفرنسي للشرق الادنى.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن مشرفا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور زيدان كفافي والدكتور فرانسو فيليف.

المسيحية والمسيحيون في القرآن الكريم

يلقي الدكتور عبد الرحمن الكيالي محاضرة بعنوان «المسيحية والمسيحيون في القرآن الكريم» [illegible] وذلك في الساعة [illegible] من مساء اليوم.

الدعوة لمنهجية جديدة في التسويق

اوصى المشاركون في ورشة تخطيط وتنظيم وادارة اسواق الجملة التي عقدتها الرابطة الاقليمية للمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية ومؤسسة التسويق الزراعي في الاردن بضرورة ايجاد منهجية منظمة تشمل مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية بغية التوصل الى تعاون المجموعات المعنية بموضوع التسويق كفريق واحد كما ورد في توجيهات منظمة الفاو الخاصة بتخطيط الاسواق.

واكد المشاركون اهمية القيام بمسوحات تتعلق بالكميات الواردة للسوق واعداد السيارات الداخلة والخارجة اضافة الى القيام بمسح يتعلق بالتجار وكل الذين يتعاملون ويستفيدون من السوق.

كما اوصوا بضرورة اخذ مصالح التجار بعين الاعتبار عند التخطيط لتطوير او انشاء اسواق الجملة وذلك من خلال تكوين اللجان الفنية المتخصصة اضافة الى اهمية القيام بدراسة وتقييم النظم التسويقية والادارية المتبعة للتمكن من وضع التحليلات المطلوبة في تطوير اداء اسواق الجملة لتحقيق الكفاءة الفنية والاقتصادية.

واوصوا كذلك بضرورة التشاور بين البلديات المعنية والسلطات الرسمية المعنية لتسني التوصل الى خطة تتناسب مع الخطة العامة لتطوير المدينة مع الاخذ بعين الاعتبار سياسات السلطات البيئية المختصة.

رغم التباين في المواقف

اتفاق لفتح فروع للبنوك الاردنية في الضفة

قال مسؤولون ودبلوماسيون غربيون ان الاردن رفض خطوات اسرائيلية باتجاه التطبيع التجاري والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل قبل التوصل لاتفاق حول العناصر الرئيسية لاطار اتفاقية سلام مستقبلي بينهما.

وقالوا ان التباين في مواقف البلدين لم يساعدهما في احراز اي تقدم حول علاقات التعاون الاقتصادي خلال محادثاتهما في واشنطن برعاية الولايات المتحدة والتي انتهت يوم الاربعاء الماضي.

وعلى الرغم من هذه الخلافات فان الجانبين استطاعا التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق ينظم اعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية تحت سيطرة البنك المركزي الاردني بعد ان اغلقت على اثر احتلال اسرائيل للضفة الغربية التي كانت تحت حكم الاردن حتى عام ١٩٦٧.

وقال مسؤول اردني انه خلال المحادثات الاخيرة تقدم الاسرائيليون بمشروعات محددة وكثيرة بينهما مثلا ما يخص اقامة مشروعات سياحية مشتركة في منطقة البحر الميت.

وأضاف يقول: "لكننا ابلغناهم بوضوح اننا لا نستطيع الخوض في اية تفاصيل مشاريع قبل ان يوافقوا على الدخول في خصوصيات تمس الامور الرئيسية العالقة بيننا، مثل المياه والحدود واللاجئين وهي مواضيع رئيسية على جدول الاعمال المشترك".

وقال: "اننا نتحدث عن عملية كاملة او سلة الامور وهم يتحدثون عن مشاريع محددة وهذا ما انتهت اليه الاجتماعات".

وقال مسؤول اردني آخر لرويتر ان الطرفين اختلفا ايضا حول التبادل التجاري حيث رفضت اسرائيل طلبا من الاردن بتصدير مصنوعات ومواد الى الفلسطينيين دون فرض رسوم جمركية او ضرائب.



ورشة عمل في المركز الجغرافي

بترا - تعقد في المركز الجغرافي الملكي الاردني غدا الاحد ورشة العمل الثانية الخاصة بالتطبيقات المحتملة للصور الفضائية الرادارية التي ينظمها المركز بالتعاون مع المركز الوطني الكندي للاستشعار عن بعد والمركز الدولي للابحاث.

وتناقش الورشة عددا من الموضوعات المتعلقة بالقمر الصناعي الكندي «رادار سات» الذي سيطلق في الفضاء الخارجي مع بداية ١٩٩٥ ومزايا الصور الرادارية التي تتميز بامكانيات تفوق التصوير العادي من حيث انها لا تتأثر بعوامل الطقس والغبار والغيوم.

مدير مكتب امين عمان الى القاهرة

غادر عمان متوجها الى الاسكندرية السيد زيد احمد المحيسن مدير مكتب امين عمان للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة العواصم والمدن العربية.

دورة حول تطبيقات الحاسب

ينظم مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية اليوم السبت دورة تدريبية متخصصة في مجال تطبيقات الحاسوب في التحليل والتصميم الانشائي ضمن نشاطات المركز التدريبية للعام الحالي.

وتناقش الدورة التي يستفيد منها المهندسون المدنيون والانشائيون العاملون في مجال تصميم المباني والمنشآت الهندسية المختلفة موضوعات تتعلق بالتحليل الانشائي باستخدام طريقة الجساءة والتحليل الانشائي واستخدام طريقة العناصر المتناهية وتحليل الجيزان المستمرة وتحليل الهياكل المستوية والجملونات وتحليل الهياكل الفراغية وتصميم العناصر الانشائية.

رد غير ايجابي من عرفات

النجاب سنواصل جمع التواقيع ثم نعرضها على اللجنة التنفيذية

عواصم – آخر خبر

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى ردا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مذكرة اصلاحية كان السيد النجاب قد كلف بتسليمها للسيد عرفات في وقت سابق وان الرد لا يمكن باي حال من الاحوال وصفه بالايجابية وانه فيه من العتاب والسخرية وتسفيه الاراء، وتوجيه الاتهامات اكثر مما فيه من تعبير عن نوايا جادة للاصلاح.

ونقلت المصادر لـ «اخر خبر» ان هذه المذكرة صيغت قبل حوالي ١٥ يوما بمبادرة من مجموعة واسعة تمثل عدة اتجاهات سياسية وكوادر بارزة في حركة فتح وشخصيات وطنية وسياسية مستقلة بالاضافة الى الاحزاب والمنظمات المؤيدة للاتفاق ومن بينها حزب الشعب الفلسطيني وحزب «فدا» الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني.

وأكدت المصادر ان الدكتور حيد عبد الشافي والسيد سليمان النجاب والسيد ياسر عبد ربه، والسيد بشير البرغوثي من بين الموقعين على هذه الوثيقة التي تعتبر اول دعوة علنية واسعة للاصلاح من داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ توقيع اتفاق غزة – اريحا اولا وتعكس القلق المتنامي من اسلوب ادارة المسائل الفلسطينية في مرحلة ما بعد الاتفاق.

وكان راديو فرنسا الدولي قد نقل عن السيد النجاب قوله لمصادر صحفية لم يذكرها ان المذكرة تتفق الى حد كبير مع مطالب الحزب الذي ينتمي اليه «حزب الشعب الفلسطيني» والتي تدعو الى وضع حد للتفرد في اتخاذ القرار والى ادخال تغيير جذري في التعامل مع الوحدة الوطنية وايجاد علاقات تحالفية على اساس الاحترام المتبادل والمشاركة.

وقال السيد النجاب ان من بين الموقعين على المذكرة اعضاء في حركة فتح وعدد من قيادات الصف الثاني وخص بالذكر السادة نبيل عمرو ورضوان ابو عياش، وسميح عبد الفتاح عضو المجلس الثوري لحركة فتح وسفير فلسطين في براغ.

واضاف يقول ان باب التوقيع لا يزال مفتوحا، وان الوثيقة ستقدم الى اعضاء التنفيذية للمنظمة من اجل دراستها واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها، وذلك بمجرد انتهاء جمع التواقيع.

كلية القدس تحتفل بعيد ميلاد الحسين

احتفلت كلية القدس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتخلل الاحتفال فعاليات ونشاطات مختلفة ثقافية وفنية ورياضية شاركت فيها المدارس الثانوية والفرقة الرابعة من الجيش العربي، وكما يجدر الاشارة اليه بأن مثل هذه الفعاليات تقام لاول مرة، كما القيت في الاحتفالات عدة كلمات تعبر عن منجزات الحسين ومآثره للشعب الاردني وقد تحدث الدكتور زهدي سمور عميد الكلية عن نهضة وتطور الاردن في عهد جلالته وتفانيه في خدمة الشعب الاردني والامة العربية والقى الطالب جودت عبد الجواد كلمة الطلبة والطالب محمد ابو العطا كلمة عن طلبة الارض المحتلة والقى الطالب باسل الكيلاني قصيدة بهذه المناسبة السعيدة وقامت الطالبة لما السيد من مدرسة وروضة المعارف بالقاء قصيدة شعرية تعبر عن الحب والوفاء والتقدير للحسين باني نهضة الامة حيث فازت بهذه القصيدة في مسابقة الشعر على مستوى المدارس.

واشتملت فعاليات الاحتفال على معرض لمديرية التوجيه المعنوي يجسد تطور القوات المسلحة في عهد الحسين، وتخلل الاحتفال عدة فقرات فنية شيقة قدمتها فرقة كلية الحصن الفنية حازت على اعجاب الحاضرين.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد عميد الكلية بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات المتنوعة التي اقامتها الكلية بهذه المناسبة على مستوى المدارس في العاصمة وعلى مستوى طلبة الكلية ثم قام بتسليم الكؤوس للفائزين في المباريات الرياضية التي اقيمت في المناسبة ايضا.

وقد فاز الطالب ايمن يدج من مدرسة حمزة بكاس الفردي لتنس الطاولة وفاز الطالب باسل عاشور والطالب هاني الاشعر من مدرسة الاتحاد في كأس الزوجي للذكور.

وفازت الطالبة رانيا المغربي بكاس الفردي من مدرسة راهبات الوردية وفازت الطالبة رانيا الشامي والطالبة رندة المغربي بكاس الزوجي من مدرسة راهبات الوردية وفاز فريق الطائرة للفرقة الرابعة للقوات المسلحة على فريق الكلية.

وقد تم توزيع جوائز المسابقات الثقافية والفنية التي تقيمها الكلية لاول مرة بهذه المناسبة على مستوى المدارس وعلى مستوى الكلية.

وقد فاز بالمركز الاول في مسابقة الخط العربي الطالب رياض جلال القريوتي من مبرة ام الحسين، وفاز بالمركز الثاني الطالب رائد فضل المدهون من مدارس الجامعة الثانوية الاولى وفازت الطالبة رانية غازي حب الرمان بالمركز الثاني من مدرسة الاميرة بسمة الثانوية وفي مسابقة الشعر فازت الطالبة لما السيد بالمركز الاول من مدرسة وروضة المعارف وفازت الطالبة مني الادريسي بالمركز الثاني من مدرسة وروضة المعارف.

وفي مسابقة الرسم فازت الطالبة [illegible] الشاء بالمركز الثاني من مدرسة [illegible] الثانوية.

وطرحت الكلية مسابقات في الخط والشعر والرسم والمقالة، عرض وتحليل كتاب والشطرنج على مستوى الكلية فاز الطالب عرفات العتال بالمركز الاول في مسابقة الخط والطالب رياض جريوح بالمركز الثاني.

وفي مسابقة الشعر فاز الطالب باسل الكيلاني بالمركز الثاني.

وفاز الطالب عمر يوسف ابو غياضية بالمركز الاول في مسابقة عرض وتحليل كتاب.

وفازت الطالبة خلود الصلايقة بالمركز الاول في مسابقة المقالة.

والطالب صايل العقرباوي بالمركز الثاني.

وفي مسابقة الشطرنج فاز الطالب بدر سلامة بالمركز الاول.

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز ثم بالسلام الملكي.




"آخر خبر" تكشف تفاصيل اول عملية توطين نفذتها وكالة الغوث في جسر المجامع

الوكالة خدعت المواطنين وشطبتهم من سجلات اللاجئين مقابل لا شيء

سكان القرية يناشدون الحكومة التدخل لتصحيح الاوضاع واعادتهم الى سجلات الوكالة

اعداد قسم التحقيقات

يبدو ان قريتنا، او اهل قريتنا هم الوحيدون الذين سيخرجون من مولد السلام هذا بلا حمص، ولا حتى فاصولياء. فنحن لاجئون ولسنا كذلك رسميا، ومن المفروض اننا قد حصلنا على التعويض منذ سنوات طويلة، ولكننا في الحقيقة لم نحصل على شيء، وكل ما حدث اننا اصبحنا ضحية وكالة الغوث الدولية، التي كنا بالنسبة لها اول مشروع توطين تنفذه ضد اللاجئين، اما الآن فنحن لا نجد اي تجاوب منها لاعادة حقنا في ان نكون ضمن اللوائح المسجلة رسميا لديها للاجئين الفلسطينيين ومع ذلك فلا يمكن باي حال ان تنكر وكالة غوث اللاجئين دورها في توطين اهالي قرية جسر المجامع الواقعة غرب الشونة الشمالية في الغور الشمالي بحوالي خمسة كيلومترات وهذه هي قصتنا مع الوكالة والتوطين وضياع حقوقنا.

تلك كانت مقدمة الرسالة التي حملها بريد «آخر خبر» لتنقل لنا تفاصيل اولى عملية توطين نفذتها وكالة الغوث للاجئين فلسطينيين في قرية جسر المجامع، فما هي حكاية هذه القرية وتفاصيل عملية التوطين فيها؟

* شركة كهرباء فلسطين

تقول الرسالة: ان قرية جسر المجامع اشتهرت منذ عام ١٩٢٠ عندما اقيم بجوارها في حينه، مشروع كهربائي نظرا لقرب القرية من نهر اليرموك، حيث اقيم المشروع بعد ان تم تاجير اراضي القرية الى شركة كهرباء فلسطين من قبل حكومة الانتداب البريطاني انذاك.

وفي عام ١٩٤٨ تعطل المشروع، وبقيت ارض المشروع البالغة مساحتها حوالي ثلاثة الاف دونم غير مستغلة، وكان من نتائج الحرب ان هاجر الى تلك المنطقة عدد من الاسر والعائلات الفلسطينية التي شردها الصهاينة. فاخذوا يزرعون تلك الاراضي ويستغلونها حتى عام ١٩٥٤ عندما لعبت وكالة الغوث دورا مزدوجا ساعدها على توطين هؤلاء الناس وسلبهم حقوقهم دون وجه حق.

ففي عام ١٩٥٤ تمكنت وكالة الغوث من اقناع وزراء الانشاء والتعمير بضرورة اقامة مشروع اسكاني لهؤلاء الناس المنتفعين بهذه الارض تنفذه وكالة الغوث باموالها وتوزيع الارض على فالحيها خاصة وانهم يزرعونها فعلا، بموافقة ملكية سامية كان قد تكرم بها عليهم جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عندما قابله وفد من اللاجئين في تلك المنطقة وشرحوا له سوء اوضاعهم فسمح لهم جلالته باستغلال الارض الى حين ان تعود اراضيهم في فلسطين اي انها مكرمة سامية للمساعدة ومحدودة بعودة فلسطين، ولكن وكالة الغوث عرفت كيف تستغل هذه المكرمة فتحولها الى عملية خداع مؤسفة لتوطين اهالي القرية من وراء ظهر الحكومة.

وبحجة تنظيم اوضاع الناس اقنعت وكالة الغوث هؤلاء الناس بأنها قد انشأت لهم المشروع الاسكاني، وستوزع عليهم الارض رسميا، مقابل تنازلهم عن حقهم في بطاقات الاعاشة الخاصة بهم، وباقي الخدمات الاخرى التي تقدمها وكالة الغوث لهم (من خدمات صحية واجتماعية وتعليمية ووظائف).

وقد قدرت الوكالة في حينه هذه الخدمات لاولئك الناس «اي من مجموع المنتفعين من المشروع الاسكاني» بحوالي ربع مليون دينار اردني، وهو المبلغ الذي خصصته الوكالة لانشاء المشروع الاسكاني، حيث اشتملت حصة كل منهم على وحدة سكنية مؤلفة من غرفتين ومنافع تحيط بها حديقة مساحتها نصف دونم تقريبا.

اما الارض فتم توزيعها بمعدل ٢٤ دونما من الارضي البعلية بالاضافة الى (٧) دونمات مروية بمياه تضخها موتورات من نهر اليرموك، وكذلك ستة دونمات تروى بمياه الانسياب الطبيعي من بحيرة (روتنبرغ الصناعية) التي كانت مقامة في ارض مشروع شركة الكهرباء في حينه.

* اتفاقية مع وزارة التعمير

في الجانب الآخر كانت وزارة الانشاء والتعمير التي لا تعرف عن نوايا وكالة الغوث وعملية التوطين المؤسفة التي تطبقها، كانت وقعت اتفاقية استغلال الاراضي من قبل المنتفعين على اساس استغلال تلك الاراضي لمدة ٣٣ عاما قابلة للتجديد وباجرة رمزية جدا مقدارها ٤٧٠ فلسا فقط عن الارض الزراعية المخصصة لكل وحدة (مجتمعة اي بعلية ومروية) وبمعدل ٥٠ فلسا عن وحدة السكن سنويا. وذلك بهدف التاكيد على ان الوضع هو وضع استثماري مؤقت وليس حالة توطين.

وتم تنفيذ المشروع فعليا ولكن على مرحلتين حيث جرى تنفيذ الاتفاقية لحوالي اربعين اسرة عام ١٩٥٥، ولحوالي ثلاثين اسرة اخرى عام ١٩٥٧ باسم مشروع اسكان جسر المجامع وتم تسليم الناس رسميا عقود الايجار، وقد ازدهرت القرية بالفعل حتى اصبحت قرية اردنية نموذجية، وقد اقيمت فيها جميع المرافق والخدمات من مدرسة ومكتب بريد وفرن ومسجد وبقي الوضع على حاله حتى يوم الخميس ١٥ شباط ١٩٦٨ حين تعرضت المنطقة لاعتداء اسرائيلي بالمدفعية والطيران نجم عنه تدمير معظم بيوت القرية الامر الذي ادى الى نزوح سكانها الى مناطق متفرقة في محافظة اربد.

وعندما هدأت الامور في المنطقة عاد الناس لتعمير اراضيهم والقنوات التي اتلفت فانشأوا القنوات الاسمنتية واقاموا المضخات الجديدة واستأنفوا اعمالهم الزراعية كالمعتاد باستثناء العودة للسكن في وحداتهم السكنية في القرية لان هذه الوحدات كانت غير صالحة للسكن. ولم يقم الناس باعادة تعمير وحداتهم السكنية بسبب منعهم من قبل الجهات المعنية حماية لهم في حال تكرار العدوان.

ولكن في عام ١٩٨٤ قامت سلطة وادي الاردن باعادة تنظيم اراضي مشروع جسر المجامع على اسس جديدة حيث قسمت الارض الى وحدات زراعية متكاملة مساحة كل واحدة منها بين (٣٠ – ٣٥) دونما حسب طبيعة الارض وخصصت الوحدات من قبل اللجنة الاولى لانتقاء المزارعين، ونشر التخصيص في الجريدة الرسمية ، الا ان مجلس سلطة وادي الاردن اعتبر في حينه ان اراضي مشروع جسر المجامع اراضي مستصلحة حديثا، وتجاهلت الوضع القائم في هذه الارض منذ ١٩٤٩ وقرر المجلس في حينه تاجير الوحدات الزراعية المذكورة بواقع ٣ دنانير للدونم الواحد ولمدة سنة قابلة للتجديد ما لم يجد المجلس خلاف ذلك.

* خسروا كل شيء

وهكذا شعر الناس انهم خسروا كل شيء، فقابلوا وزير المياه والري والامين العام للوزارة للتخفيف من شروط التخصيص، لكي يتمكنوا من مواصلة حياتهم، ولكنهم منذ ذلك الوقت عرفوا انهم تعرضوا لخدعة مشينة من قبل وكالة الغوث الدولية التي راجعوها في حينهم فابدت اسفها من ان تساعدهم كونهم تنازلوا عن حقوقهم رسميا في خدمات الوكالة.

والآن يقول هؤلاء الناس في رسالتهم انهم يناشدون الجهات الرسمية انصافهم واعادة حقوقهم لهم، وخاصة ان الوكالة ما تزال تصر على موقفها منهم ولا تلبي لمطالبهم باعادتهم الى سجلات الوكالة والغاء تنازلاتهم التي لم يحصلوا على اي تعويض مقابلها، خاصة وان الارض المؤجرة لهم هي امتداد للمكرمة الملكية السامية والتي ليس هناك اي فضل لوكالة الغوث فيها. اما المساكن فقد دمرتها مدفعية الاحتلال وليس من الانصاف حرمانهم من حقوقهم في ضمان ان يعاملوا اسوة ببقية اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث وخاصة فيما يتعلق بحق العودة او التعويض.

قرية جسر المجامع.

لا مفاجآت . توقعوا تغيرات ولكن

مـــاذا يقـــول الطـلاب عن مـــجلس النـواب

"آخر خبر" – مكتب اربد

طلاب اليرموك ما يقولونه عن مجلس النواب الحالي، «اخر خبر» سألتهم في التقرير التالي عما يريدونه؟ فتحدث بعضهم بشفافية، لكن الاغلبية اجمعت ان لا «مفاجآت» بتركيبة المجلس.

لؤي خصاونة ثالثة قانون قال: "ليس ثمة مفاجآت في مجلس النواب، بل كان هذا اختيار الشعب، والكل عبر عن رأيه في اختيار الشخص المناسب ولكن كان من المتوقع في بعض الدوائر الانتخابية وصول مرشحين افضل من غيرهم. اما بالنسبة لتركيبة مجلس النواب فهي جيدة، ولا يستطيع الحكم على اداء مجلس النواب الحالي الا من خلال الجلسات والنتائج التي ستحصل عنه واتمنى ان يكون اداؤه افضل من اداء المجلس السابق وان يتمخض عن المجلس ما هو صالح ومفيد للشعب والبلد الذي ننتمي اليه".

محمد اقبال رضوان قال: "نظرا للوعي السياسي والحس القومي والوطني لافراد الشعب الاردني كان من المتوقع ان يكون في الانتخابات النيابية نوع من التغيير في تركيبة مجلس النواب، خاصة وان هناك من المرشحين الذين كان لهم الافضلية والاحقية بان يكونوا من ضمن هذه التركيبة، وتأمل من هذا المجلس ان يكون الامل المرتجى في مجال التشريع والتطبيق والتنفيذ".

ضيا عويدات (صيدلة) قالت: "لا يخفى على الجميع انه كان لبعض النواب الحاليين حضور جماهيري كبير، وآخرين لم يحالفهم الحظ ولم يكن لهم حضور فكانت النتيجة متوقعة اما تركيبة المجلس الحالي فهي عادية جدا، ولن تقدم اداء افضل من المجلس السابق".

احمد محمود خوالدة (اجتماع) قال: "هناك مفاجآت حيث نجح العديد من المرشحين الذين لم يكن متوقعا نجاحهم حتى على المستوى العشائري، وفشل العديد من المرشحين الذين كان لهم دور وثقل بارز في مجلس النواب السابق، اما تركيبة المجلس الحالي فهي غير ممثلة لجميع الاحزاب السياسية لان اغلبية المجلس نجح على اساس عشائري، وليس على اساس البرامج السياسية للاحزاب واعتقد ان اداءه سيكون افضل من المجلس السابق لانه لم يعمل على تغيير شيء من الوضع القائم مثل البطالة التي هي الهم الاساسي لمعظم المواطنين في الاردن".

جعفر طلفاح (ماجستير آثار) قال: "توقعنا ان تشهد هذه الانتخابات بعض التغييرات على التركيبة التي ستميز مجلس النواب تبعا لقانون الصوت الواحد، ولا بد ان تنسجم تركيبة المجلس مع طبيعة وظيفة اي لا بد ان يكون هذا المجلس مختصا من شتى المجالات القانونية، والاقتصادية والسياسية...الخ. حيث ان القوانين التي تعرض على المجلس ليصادق عليها هي ذات طبيعة اقتصادية سياسية قانونية فاذا ما حقق المجلس هذه الصفة كان ذا فعل ناجز".

عواد فهد قال: "ان المفاجأة الوحيدة في مجلس النواب الحالي هو فوز توجان فيصل وآمل ان يكون المجلس الحالي افضل".

عبدالاله الماضي (اقتصاد) قال: "المفاجآت في هذا المجلس سقوط عدد من الرموز السابقين بسبب الصوت الواحد الذي ادى الى التركيز على العشيرة".

محمد عزام غالب (عربي) قال: "كان من المتوقع نجاح بعض المرشحين البارزين على المستوى المحلي والعالمي وتركيبة المجلس ليست بالمستوى المطلوب بسبب بروز دور العشائرية".

احدى الطالبات رفضت ذكر اسمها نظرا «لخطورة» ما نريد ان تقوله قالت: "المفاجآت كانت كثيرة حيث لاحظنا اسماء لا تمت بصلة من قريب او بعيد للناحية السياسية كما انها كانت اثناء الحملة الانتخابية ذات حركة ضعيفة. الا ان الفوز كان حليفهم. وتركيبة مجلس النواب الحالي تركيبة مختلط لها سابقا كما هو واضح، ولا اعتقد انه سيحقق تقدما ولو ١٪".

جلسة الثقة. تبدأ غدا

المجالي بدأ الهجوم

استبعاد النواب قلص رقم الثقة للحكومة

محرر الشؤون البرلمانية

حيدت الحكومة خياراتها، وجددت توجهاتها عندما اصطدمت بالعقبات التي خلفتها مجموعة من النواب الطامحين، والباحثين عن دور متميز من داخل كتلهم البرلمانية.

وانطلاقا من نهجها «اي حكومة» لضرورة «التجدد» الذي خلقته ظروف التركيبة السياسية للمجلس جاءت بتعديل وزاري اقل ما يمكن ان يقال عنه، انه تعديل اجهض احلام الاستيزار، كما قالت «اخر خبر» في وقت سابق.

وتنبع اهمية هذا التعديل من كونه فوت فرصة الاستيزار، والابتزاز من جهة، واظهر رئيس الوزراء بمظهر اللاعب القوي، الذي يستطيع تجاوز الآخرين اذا اراد الهجوم.

وكانت الرسالة الحكومية واضحة وتقول: "ان رصيد الرئيس الحالي من النواب المحسوبين عليه، والمضمونين بالنسبة له، كفيل بتحقيق «الثقة» المطلوبة للاستمرار".

فمعادلة الابتزاز مقابل تلبية طموح «المجالي» بثقة ثقيلة الوزن، سقطت بعد ان ابتعد الاخير بتعديل الوزاري عن عن مجلس النواب.

المصادر البرلمانية تؤكد ان الرئيس ما كان بامكانه الجنوح الى هذا الخيار، لولا اطمئنانه لنتيجة التصويت على الثقة سلفا.

وقالت: لا يوجد اي مبرر لعدم تحصيل الثقة من الكتلتين الوسطيتين، بعد ان بدأت المشاورات بهما على مرأى ومسمع المعارضة. ولا يوجد اي مبرر من عدم تحصيل «التأييد» من ثلثي اعضاء كتلة التجمع في اسوأ الاحوال.





وعليه يمكن القول ان «ثقة» المجالي مضمونة، فهو قادر على التعامل مع الوضعية التي يتنازل بموجبها عن طموحه في الثقة شبه المطلقة نيابيا، مقابل عدم خضوعه «للي الذراع» الذي حاولت اقطاب برلمانية ممارستها معه.

وحتى مساء امس بدت المواقف العامة تجاه الثقة، اكثر وضوحا، مع فرق بسيط وهو ان عددا اضافيا من النواب الرئيسيين (٥–٦) تقريبا، سينضمون الى قائمة الحاجبين، بعدما تجاهلهم الرئيس تماما اثناء مشاورات الثقة والتعديل.

هؤلاء يزعمون انهم اركان ثابتة في الحياة السياسية الاردنية، وجزء فاعل من الدولة، مما يعني ان استمزاجهم واسترضاءهم خطوة ضرورية في السياق العام للمشاورات.

ويلاحظ المراقبون البرلمانيون ان حمى «التنافس» ازدادت بروزا في الآونة الاخيرة، وبعد بدء مشاورات التعديل والثقة، بين عدة اقطاب برلمانية، ترى انها قوية جدا من صناعة القرار، وان دورها يتجاوز «النيابة» فحسب.

ويتوقعون ان تساهم هذه «الحمى» في خلق جو عام قبل جلسة الثقة سيجعلها من اصعب الجلسات وان كان ذلك لن يؤثر على جوهر الحصول على الثقة.

مصادر «اخر خبر» اكدت ان كلمات النواب اثناء المناقشات يوم غد الاحد، ستكون «ساخنة» جدا، ومن العيار الثقيل، حيث اعد اكثر من نائب غاضب على رئيس الوزراء «كلمته النارية» بهدف احراج الحكومة. او ازعاجها، على اقل تعديل.

علما بأن هؤلاء لن يحجبوا الثقة، لكنهم سيمررونها تحت ساتر تصفية حسابات شخصية او سياسية.

«البلوك» الاخير المتوقع انضمامه الى بلوك الحجب الرئيسي (اسلاميون + يسار + اخرون) ينسق مع بعضه من مساء الخميس الماضي، بهدف استقطاب اصوات نيابية اخرى مرجحة للثقة التي سيحصل عليها المجالي.

وعليه يمكن القول ان التعديل الوزاري التكنوقراطي الاخير سيسحب من المجالي ما لا يقل عن خمسة اصوات. وكان يفترض ان تمنحه الثقة، حسب التقديرات.

وبذلك يدور رئيس الوزراء حول الرقم ٥٠ بمعنى ان عدد المانحين للثقة لن يتجاوز حاجز ال ٥٠ وقد يقل عنه بقليل اذا صدقت التصريحات الهامسة للعديد من النواب.

وهذه «ثقة» لا يمكن اعتبارها في الوزن السياسي، وباي حال من الاحوال، من العيار الثقيل، لكنها كفيلة بمرور عبدالسلام بسلام.

للبناء في مناطق الحكم الذاتي

شركة فلسطينية للاستثمار والتنمية

أبو ظبي – آخر خبر

قال نعيم خاشقجي منسق الاستثمار في الشركة الفلسطينية القابضة للاستثمار في الاراضي الفلسطينية التي اعلن عن تاسيسها مؤخرا باسم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار، ان هذه الشركة جعلت اول اولوياتها الانطلاق في تنفيذ مشروعات سكنية في منطقة الحكم الذاتي وبيعها على اسس تجارية.

واكد السيد خاشقجي الذي يعمل ايضا مديرا للبنك العربي في ابو ظبي ان الشركة لن تدخل في اي مشاريع مع شركات اسرائيلية، ولكنها قد تدخل في مشروعات مشتركة مع الاردن والسعودية ودول الخليج الاخرى في حال توفر الظروف المناسبة لربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد العربي.

وقال ان من ابرز المؤسسين للشركة البنك العربي الاردني وبنك القاهرة عمان بالاضافة الى السادة عبد المجيد شومان، وخليل ابو حسان وخليل التلهوني ومنيب المصري بصفاتهم الشخصية.

وقال السيد خاشقجي ان المشروعات الاسكانية التي ستنفذها الشركة بموافقة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية هي عبارة عن مدن صغيرة جديدة تماما، وضواحي جديدة للمدن القائمة.

واضاف يقول بانه سيتم عرض هذه الوحدات السكنية على الراغبين في الشراء داخل الاراضي العربية المحتلة او على الفلسطينيين الموجودين في الخارج، والذين يرغبون في العودة او ايجاد مقرات لهم.

وتابع يقول ان الشركة يمكن ان تنفذ ايضا مشاريع لصالح سلطة الحكم الذاتي لغايات اسكان العائدين، مشيرا الى ان الشركة لن تدخل كمنافس وانما لتقديم الدعم المادي للشركات القائمة هناك.

وقال ان الاولوية الثانية لهذه الشركة التي يبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون دولار هي المساهمة في رأسمال شركة الاستثمار الصناعية المعروفة باسم (الرواد) والتي يبلغ رأسمالها ٥٠ مليون دينار اردني ومن المقرر ان تطرح اسهمها للاكتتاب العام في عمان قريبا جدا.

بحث احتياجات

سوق العمل من المهن

ناقشت لجنة التطوير الاداري في مؤسسة التدريب المهني في الاجتماع الموسع الذي عقدته برئاسة الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة ابرز المشكلات التي تواجه التقدم المهني وحاجة سوق العمل الاردني الى بعض المهن ونقاط الضعف والقوة ضمن برامج المهن المختلفة.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد خالد الفزاوي وزير العمل/ رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين المهندس هاني المجالي ومدراء الدوائر في المؤسسة بحث سبل تفعيل برامج التدريب بالتنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة وخاصة مؤسسة المتقاعدين العسكريين لسد حاجة المملكة من النقص الحاصل في بعض التخصصات من المهن التي تعمل بها العمالة الوافدة في سبيل توفير العمالة المحلية بدلا منها وخاصة في مجالات الصيانة والتشغيل وقطاع الانشاءات.

واكد السيد وزير العمل خلال الاجتماع على ضرورة فتح جميع قنوات الاتصال مع الجهات الرسمية وخاصة من اجل اثراء الخبرات الفنية والادارية لخدمة الوطن.

وابدى المهندس هاني المجالي مدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين الرغبة في التنسيق والتفاون مع المؤسسة لرفد برامج التدريب التي تقدمها.

اتجاهات

التعديلات الوزارية السريعة لا تفيد التنمية !!

نعتقد أن التعديلات والتغييرات الوزارية السريعة، لا تخدم هدف التنمية في الأردن، ذلك لأن هذه التعديلات تبقي الوزراء في حالة من عدم الاستقرار، اذ ان من المعروف أن لكل وزير خطة وبرنامجا يحاول تنفيذها خلال فترة توليه الوزارة يضعها عندما يتسلم الحقيبة ويبدأ بالتعاون مع مسؤولي وزارته محاولة تطبيقها .

ولا نعتقد ان اي وزير مهما كانت طاقاته وقدراته يستطيع تطبيق خطة معينة لعمل وزارته خلال اشهر، اذ ان بعض الوزراء دخلوا الوزارة وخرجوا منها وهم بعد لا يعرفون كثيرا من موظفي وزارتهم ، او حتى بعض اعمال الوزارة، وذلك لقصر المدة التي قضوها كوزراء ، ولا شك بان هذا يعيق عملهم ويحبطهم . فبعض الوزراء منذ تسلمهم لمناصبهم وهم يفكرون الى متى هم باقون في الوزارة، فأي عمل سينتجه هذا الوزير ؟! وأي فائدة سيستفيدها منه الوطن ؟!

ونحن هنا لا ندعو لان يكون الوزير مؤبدا مدى الحياة، بل الى اعطائه الوقت الكافي لانجاز شيء ما، ونحن في الأردن دولة نامية على طريق التطور، لذلك ما زال الوزير لدينا هو الكل في الكل في وزارته ، وليس كما يدعي البعض بان منصب الوزير هو منصب سياسي لا يهم إن كان الذي يحتله مؤهلا في مهام الوزارة التي يتولاها ام لا ، ولا يهم ان تغير الوزير بعد يوم من تعيينه ، أن الوزير لدينا هو رجل الحل والربط ، لذلك فكثرة التبديلات الوزارية تعيق عمل الوزارة، وتربك الموظفين كافة من أمين عام الوزارة وحتى اصغر موظف فيها، فهؤلاء يعملون باسلوب معين ، يطلب منهم قلبه بين ليلة وضحاها تغير الوزير.

لذلك لا بد من وضع أسس جديدة يقوم عليها العمل في وزاراتنا المختلفة بحيث نصبح كالدول التي سبقتنا بالتطور، وتسير امور عمل اي وزارة بوتيرة واحدة مهما تبدل عليها من وزراء، عندها يكون منصب الوزير سياسيا، ولا يطلب منه أن يكون مؤهلا لنفس المهام التي تقوم بها الوزارة التي يتسلمها.

اننا فعلا بحاجة الى قواعد ثابتة ايضا تعطي الوزير الوقت الكافي لكي يقوم بعمله على اكمل وجه لنحاسبه بعد ذلك على ما فعل وما لم [illegible]

القسم الاقتصادي

انتعاش مؤشرات التداول في سوق عمان المالي

عمان – أشرف خضير

انتعشت مؤشرات التداول خلال الاسبوع الماضي فقد ارتفع حجم التداول بنسبة ١٦٥،٨٪ وعدد الاسهم بنسبة ١٩٢٪ ومؤشر الاسعار العام بنسبة ٠،٠٨٪ فقد بلغت قيمة حجم التداول (١٠،١) مليون دينار مقارنة مع (٣،٨) مليون دينار من خلال طرح (٢،٩) مليون سهم مقابل (١،٥) مليون سهم تم طرحها في الاسبوع الذي سبقه

وارتفع مؤشر الاسعار العام من (١٥٢،٣) نقطة الى (١٥٢،٤) نقطة بزيادة مقدارها(٠،١) نقطة .

وقد طرحت (٨١) شركة اسهمها للتداول في السوق على مدى خمسة ايام . فقد ارتفعت اسعار اسهم "٤١" شركة منها . بنك الاردن والخليج (٢٥٠) فلسا وشركة مصانع الخزف الاردنية (٣٥٠) فلسا وبنك الاعمال (٣٠٠) فلسا وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار(٢٣٠) فلسا والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (٢٠٠) فلس وشركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة (٢٠٠) فلس وشركة الغزل والنسيج (١٩٠) فلسا وبنك المؤسسة العربية والمصرفية/الأردن/(١٥٠) فلسا والشركة العربية الدولية للفنادق (١٥٠) فلسا وشركة مصفاة البترول (١٥٠) فلسا وشركة الكوثر للاستثمار (١٢٠) فلسا والشركة الاردنية الفرنسية للتأمين(٩٠) فلسا والبنك الاهلي (٧٠) فلسا وبنك الشرق الاوسط (٧٠) فلسا . وانخفضت اسعار اسهم (٢٥) شركة منها البنك العربي (١،٥) دينار والمؤسسة الصحفية الازدنية/الرأي/(٥٠٠) فلس وبنك الاردن (٢٥٠) فلسا والشركة الأردنية للطباعة والتغليف (٢٩٠) فلساً والشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية (٢١٠) فلسا والشركة المتحدة للتأمين (١٥٠) فلسا وشركة التأمين العامة العربية (١٠) فلسا وشركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين (١٤٠) فلسا والبنك الاردني الكويتي (١٤٠) فلسا والبنك الاسلامي (١٠٠) فلس.

وفي غضون ذلك حافظت (١٥) شركة على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعر وهي :البنك الأردني للاستثمار (٦،٤) دينار وشركة الاراضي المقدسة للتأمين (٣،١٥) دينار، وشركة العرب للتأمين (٢،٩٦) دينار، وشركة التبغ والسجائر الاردنية (٢٠) دينارا، وشركة الدباغة الاردنية (٧،٦١) دينار وشركة مصانع الخزف الأردنية (١٠،٩٥) دينار وشركة الالبان الاردنية (٢) دنانير، وشركة مصانع الورق والكرتون (٤) دنانير، وشركة المنظفات الكيمياوية العربية (٢١،٣) دينار والشركة العالمية للصناعات الكيمياوية (٦،٣) دينار وشركة صناعات علاء الدين (٤،٢٥) دينار وشركة الصناعات والكبريت/جيمكو (١،١٤) دينار والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية (٨) دنانير والشركة الأردنية لتصنيع الخرسانة (٠،٣٨) دينار .

وقد طرح البنك الأهلي الاردني اكبر كمية اسهم بلغت (٤١٥٧٥٠) دينارا بقيمة سوقية مقدارها(٢،٤)مليون دينار نفذت من ابرام (٤٩) صفقة في حين طرحت شركة التبغ والسجائر الأردنية اقل كمية اسهم بلغت (٣٧) سهما بقيمة سوقية مقدارها (٧٤٠) دينارا نفذت من ابرام صفقة واحدة.

واحتلت شركة الكهرباء الاردنية المرتبة الثانية في حجم التداول بعد البنك الاهلي بلغت (١٤٢٠٦٢٥) دينارا من خلال طرح (٢٩٦٦٢٥) سهما نفذت من ابرام (٤٨٦) صفقة وتلاها شركة المنظفات الكيمياوية العربية بلغت (٨١٤٨[illegible]) دينار من خلال طرح(١٨٢١٠) أسهم [illegible] من ابرام صفقة واحدة .

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

ا - البيانات اليومية

	1992	1993	التغير	التغير (%)
حجم التداول	3,786,228	4,974,857	1,203,287	32.04%
عدد الاسهم	1,483,200	1,307,398	-175,805	-11.85%
عدد العقود	1,231	1,229	-4	-0.32%

ب- البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ١/١٢/٩٣)

	1992	1993	التغير	التغير (%)
حجم التداول	788,137,385	928,497,307	139,359,942	17.73%
عدد الاسهم	313,783,084	256,739,721	-56,043,313	-18.60%
عدد العقود	306,864	312,729	5,865	2.24%

ج- بعض النسب المالية للسوق النظامية (١/١٢/٩٣)

	القيمة السوقية P/E الى العائد	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	الارباح الموزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	16.317	2.122	1.693	0.382
قطاع التأمين	16.071	2.398	4.012	0.081
قطاع الخدمات	26.674	2.598	2.003	0.311
قطاع الصناعة	27.032	2.644	2.675	0.177
جميع القطاعات	21.031	2.400	2.229	0.246

د – الرقم القياسي لأسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الثلاثاء 30/11/93	الاربعاء 1/12/93	التغير عن اليوم السابق	التغير عن بداية العام
الرقم القياسي العام	150.34	152.39	1.43%	17.31%
قطاع البنوك	164.71	166.18	0.93%	35.08%
قطاع التأمين	157.83	159.43	0.85%	10.72%
قطاع الخدمات	136.11	139.13	2.23%	-13.74%
قطاع الصناعة	147.10	150.10	2.04%	3.44%

ملاحظة: للحصول على نسخة من هذه البيانات يرجى مراجعة سوق عمان المالي – الطابق السادس.

مراد: نسعى للاستفادة من تجربة ماليزيا في استقطاب الاستثمارات

اعتبر السيد حيدر مراد نائب رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان مشاركة الأردن في اجتماعات الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع تأتي انطلاقا من ايمان الأردن باهمية التعاون والتنسيق الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. مؤكدا ان جلالة الملك الحسين يسعى دائما الى اقامة اوثق الروابط مع الدول الاسلامية مما يجعل الطريق امام القطاع الخاص أسهل في التعامل مع تلك الدول .

واشار السيد مراد في تصريح صحفي قبل سفره الى ماليزيا على رأس وفد اقتصادي اردني للمشاركة في اجتماعات الغرفة الاسلامية والإطلاع على التطور الصناعي في ماليزيا ، وبحث امكانيات زيادة الصادرات الاردنية الى الاسواق الماليزية اشار الى أن الغرفة الاسلامية التي تعمل في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي تسعى لاقامة سوق اسلامية مشتركة وتحقيق التكامل [illegible]

الى تعميق الصلات التجارية والصناعية والفنية والثقافية مع كافة الدول الاسلامية وخاصة مع الدول الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، مشيرا الى أن هناك توجها ساميا من قبل القيادة الهاشمية المباركة بمساعدة هذه الدول وزيادة التعاون معها، في مختلف المجالات من اجل مصلحة العالم الاسلامي، خاصة في ظل عالم تسوده التكتلات الاقتصادية الكبيرة .

وقال انه سوف يسعى والوفد المرافق له خلال زيارة ماليزيا الى التجانس مع رجال اعمال ماليزيين لبحث امكانية اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين الأردن وماليزيا خاصة وان الاستثمارات الأجنبية والمشاريع المشتركة قد حققت نجاحا كبيرا في ماليزيا مؤكدا انه يجب الاستفادة من التجربة الماليزية في استقطاب كبريات الشركات العالمية لاقامة الصناعات فيها .

واوضح السيد مراد أن الأردن [illegible]

بينها ٨ مليارات متأخرات سداد
ديون ايران الخارجية بلغت ٢٨ مليار دولار

طهران - اف.ب - نقلت صحيفة سلام المتشددة عن رئيس غرفة التجارة الايرانية علي ناغي خموشي امس الخميس ان ديون ايران الخارجية بلغت ٢٨ مليار دولار من بينها ثمانية مليارات متأخرات سداد.

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي يعترف فيها مسؤول ايراني علنا بمثل هذه الارقام القريبة من تقديرات الاوساط الاقتصادية والمالية الغربية.

واوضح خموشي الذي كان يتحدث في لقاء عام الاربعاء امام الاتحاد الاسلامي للمهندسين الايرانيين انه توجب على ايران في اول كانون الاول القادم "٢٨ مليار دولار من الالتزامات الخارجية" من بينها "ثمانية مليارات متاخرات سداد".

واضاف ان "اربعة مليارات دولار "متاخرات" أعيد تمويلها" في تعبير يدعو الى الاعتقاد بان هذا المبلغ لا يندرج في اطار الثمانية مليارات من المتأخرات.

وتفيد تقديرات معظم الخبراء الاقتصاديين والماليين الغربيين في طهران ان ديون ايران القصيرة والمتوسطة المدى تبلغ ٣٠ مليار دولار. واوضحت المصادر نفسها ان هذا الرقم يشمل ما بين ١٠ الى ١٢ مليارا متاخرات سداد من بينها حوالي اربعة مليارات اعيدت جدولتها او اعيد تمويلها من خلال اتفاقات ثنائية وقعت الربيع الماضي مع بنوك المانية (٣،٢ مليار دولار) ويابانية [illegible]

السداد الايرانية بلغت حجما "لم يسبق له مثيل" يؤثر على "هيبة وكرامة" البلاد عدا الصعوبات التي باتت تواجهه ايران في الحصول على قروض جديدة".

واوضحت بعض الاوساط الاقتصادية الغربية في طهران ان ايران تتفاوض حاليا مع بيوت تجارة يابانية وبنوك المانية على اعادة جدولة جديدة لمتاخراتها التي قد تصل الى عدة مليارات من الدولارات.

واضافت المصادر نفسها ان محادثات بدأت ايضا هذا الخريف بين طهران وشركائها الاقتصاديين الرئيسيين وخاصة الاوروبيين حول امكانية عقد اتفاق متعدد الاطراف لاعادة جدولة الديون التي تضمنها هيئات ضمان قروض. ولا يمكن مبدئيا ان يكون هذا الدين العام الذي يقدر باكثر من ٥ر٣ مليار دولار موضع اتفاقات اعادة جدولة ثنائية.

وترفض ايران حتى الان اي نهج متعدد الاطراف وخاصة لاسباب سياسية مرتبطة بنفوذ الولايات المتحدة داخل صندوق النقد الدولي ونادي باريس.

ونجم تراكم متاخرات السداد الايرانية عن الاستيراد الزائد خلال السنوات الاخيرة الماضية (حوالي ٧٠ مليار دولار بين ١٩٩٠ و١٩٩٢) المترافق مع حالة ركود ثم انخفاض العائدات النفطية لايران سنة ١٩٩٣ نتيجة هبوط سعر النفط الذي يجلب للبلاد ٩٠ في المائة من [illegible]

قراءة اقتصادية لاتفاق غزة – اريحا

أية "سنغافورة" فلسطينية نريد ؟

رمضان عبد الله *

– وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر شخصية لا تحظى بحب او احترام العرب عموما وحتى كثيرين من الغربيين، لكنه يعرف من أين تؤكل الكتف (او الشعوب) في السياسة الدولية . وليست غايتنا من ذكره هنا ان نستشهد برايه في اتفاق غزة – اريحا واعتقاده بان الاخير يشتمل على العديد من القنابل الموقوتة التي ستؤدي في النهاية الى فشله، لكن اردنا ان نستحضر ما نسب اليه من قوله :"ان الاقتصاد اخطر من ان يترك للاقتصاديين ليقرروا فيه" .

ومن يتابع تصريحات المسؤولين الفلسطينيين الرسمية وشبه الرسمية، منذ توقيع اتفاق غزة –اريحا، يدرك كم هي قاصرة مقولة كيسنجر في وصف خطورة الوضع الفلسطيني في ضوء التفاعلات والتطورات الجديدة.

السياسيون «الواقعيون» او العسكريون «القدامى» القوا كل اسلحتهم التقليدية في النضال وتسلحوا ببعض الالفاظ والارقام التي انجزتها اصلا مراكز البحث والاحصاء الاسرائيلية ليؤكدوا للشعب الفلسطيني ، هذه المرة، ان الطريق الى "الدولة الفلسطينية" تمر عبر البنك الدولي والمعونات الاجنبية.

اما سيل «الخبراء» الاقتصاديين الذين افرزتهم قوى العرض والطلب في البازار الجديد، فلم يبق لهم شيء من «واقعية» الاقتصادي وما عرف عنه في الاقتصاد الراسمالي من بحثه في ما هو كائن وفي حدود المتاح من الموارد ، فتحولوا الى شعراء وفنانين وحالمين،فلم يعد بالامكان التمييز بين «القراءة التحليلية» لاتفاق غزة - اريحا وبين «قصائد الغزل» فيه، ولا حتى بين «التحديات» التي تواجه اصحاب الاتفاق وبين «سكرات» الغرام في اشخاصهم وزعامتهم !

وبين هذه الفئة وتلك يختصر الزمن الفلسطيني وتطوى وتحرق العديد من المراحل . وتعلن بورصة «السياسة» افلاسها، وتدشن بورصة «الاقتصاد» وينكشف الستار، بعد «موت المناضل» عن شخص «الخبير الاقتصادي» او «العطار» الذي سيصلح ما افسده الاحتلال و «القيادة» تحت الشعار الجديد او العنوان الجديد للمرحلة وهو «الوطنية الاقتصادية» . التي سيتم تسويقها في البداية بانها كالتي يمكن ان يعبر عنها الاميركيون في مواجهة غزو اليابان لاسواقهم مثلا. وبذلك سيتم طمس او ازالة شعار «الاستقلال» عن الاقتصاد الاسرائيلي ليكمل الاقتصاد الاسرائيلي ليكمل الاقتصاد الفلسطيني رحلة العذاب التي بدأت من «اقتصاد الصمود» الى «الاقتصاد المقاوم» (في الانتفاضة) وتنتهي بـ "الاقتصاد المسالم» من دون تقديم كشف حساب باي من المراحل السابقة.

وعليه ، سيصبح «الوطني» هو الذي سيندمج في عجلة اقتصاد الحكم الذاتي [illegible] «المارق» ولن يمر وقت طويل حتى تتحول هذه "الوطنية الاقتصادية" الى هوية وانتماء يتم تدجين الشعب فيها ليغدو همه «بلديه بطنه» لا «تحرير وطنه». وسيصبح «التزام» «الكيانية الفلسطينية» عندها هو التزام «اقتصادي» لا «سياسي» وصولا الى حال «الشوكة – الدولة» أو ما يسمى Nation-Corporation وهو الاسم الذي تطمح سنغافورة في جعله في المستقبل القريب بعد أن حملت اسم الدولة [illegible]

كونغ او سنغافورة جديدة في قطاع غزة، الامر الذي يثير لدينا فضولا كبيرا للتساؤل : أية سنغافورة يقصدون ، أسنغافورة «الاقتصاد» أم «سنغافورة» السياسة ؟ أم الاثنين معا كتعبير عن المشروع المفصل بناء على رغبة المستعمر؟

من المؤكد ان الغالبية الساحقة من الطيبين والبسطاء، الذين تدغدغ احلامهم وعواطفهم احاديث ووعود قيادتهم بتكرار نموذج سنغافورة في التقدم الاقتصادي، لا تتجاوز معرفتهم بهذا النموذج اقتصاديا حدود ما يرد في تصريحات المسؤولين ، وربما لا يعرفون شيئا عن الوجه الأخر للنموذج، وهو تجربة سنغافورة مع السياسة.

حصلت سنغافورة التي تبلغ مساحتها ٢٤٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢،٨ مليون نسمة، متوسط الدخل السنوي للفرد منهم ١٤،٣ الف دولار، على حكم ذاتي ضمن مجموعة الكومنولث البريطانية عام ١٩٥٩. وفي عام ١٩٦٣ دخلت سنغافورة في اتحاد فيدرالي مع ماليزيا لم يلبث ان انفرط عقده عام ١٩٦٥. ويذكرنا نموذج سنغافورة، الدولة – المدينة بنموذج اسبارطة اليونانية التي وجدت مبررات كافية لوجودها في عالم من الدول ـ المدن انذاك اما في حال سنغافورة فلا يوجد مبرر لوجودها كدولة ـ مدينة الا في اطار المشاريع الاستيطانية التي تمخضت عن مرحلة الاستعمار كماحدث مثلا في روديسيا، وجنوب افريقيا ونيوزيلندا، واسرائيل.

اذن، سنغافورة هي المقابل الاسيوي لاسرائيل فهي كيان استيطاني (من المستوطنين الصينيين) الذين زرعتهم السيطرة الكولونيالية البريطانية وركزتهم في هذا الجزء من شبه جزيرة الملايو كما فعلت مع المستوطنين اليهود في فلسطين. لذلك تعتبر سنغافورة في الحقيقة مشروع الغرباء المغلف بالتقدم والتنمية الاقتصادية، اما المشروع الوطني للملايو فهو ماليزيا التي حقق مجتمعها تقدما اقتصاديا وسياسيا متوازنا.

اما عن طبيعة نظام الكيان الاستيطاني في سنغافورة ، فرغم ان النظام الحاكم فيها طرح نفسه اسميا "كنظام برلماني" الا ان البلاد عاشت تجربة مرة مع الحزب الاوحد والزعيم الاوحد. حيث شغل لي كوان يو منصب رئيس الوزراء طوال ٣١عاماً، امتدت من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٩٠، حين احيل على التقاعد وتولى رئاسة الوزراء مكانه قو تشوك تونغ.

تاريخياً وعملياً لم يتمتع شعب سنغافوره بالحقوق الديموقراطية المتعارف عليها في انظمة الحكم الديمقراطي، بل احكمت السلطة طوال فترة حكم كوان يو قبضتها الحديدية على المؤسسات والهيئات واتحادات العمال والمدارس والخدمات المدنية، واجهزة الاعلام والصحافة، وكثيراً ما حظرت بدخول صحف ومجلات اجنبية وعالمية، حتى أن الطبعة الاسيوية لصحيفة "وول ستريت جورنال" لم يسمح لها بالدخول الا بعد تولي تونغ السلطة.

الاخطر من ذلك، ان السلطة الحاكمة اباحت لنفسها، عبر قوانين الامن التي سنتها، حق سجن اي معارض لها لمدة تصل إلى ٢٣ سنة من دون محاكمة، اي اعتقال اداري بالمصطلح الاسرائيلي.

اذن، وككل الكيانات الاستيطانية، فإن القمع والعنف والهيمنة هي ابواب البقاء الرئيسية لدى الكيان السنغافوري الذي لم [illegible]

عائلة فلسطينية في مخيم في قطاع غزة

المحتلة عام ١٩٦٧، وفلسطينيين ١٩٤٨، متنفساً لممارسة شهوة القمع و الاضطهاد في اقسى صورة من دون اهتزاز اسطورة "الديمقراطية" هذه.

وبالعودة إلى السؤال عن اي وجه من سنغافورة هو الذي يستهوي اصحاب اتفاق غزة – اريحا، فسنجد انفسنا امام ثلاثة احتمالات:

الأول، أن نفترض حسن النية ونسلم بأن التقدم الاقتصادي والتنمية او "الاقتصاد" فقط هو المستهدف في الحديث عن سنغافورة. وبالتاكيد، هناك اكثر من طريق لاختبار صحة هذا الافتراض، مثل معرفة الاسباب التي قادت إلى اتفاق غزة – اريحا، وهل هي أسباب "سياسية" أم "اقتصادية"، او دراسة وتحليل شروط ومقومات إحداث تنمية اقتصادية في قطاع غزة والضفة في ظل الاتفاق، أو أن ان نختصر الطريق عملاً بقراءة "المكتوب" من عنوانه، ونكتفي بالتعريف "من عنوانه، ونكتفي بالتعريف "الادبي" إن جاز التعبير، للاقتصاد كعلم، لا جدال في أن كل هذه السبل ستقودنا إلى النتيجة شبه الحتمية التي تنفي إمكان حدوث "تنمية - اقتصادية" في الضفة الغربية والقطاع. فبالمختصر المفيد يعرف الاقتصاد بانه علم إدارة التكاليف والتضحيات فالذي فشل في ذلك في "السياسة" لم يقدم لنا دليلاً واحداً على إمكان نجاحه في "الاقتصاد".

الاحتمال الثاني، ان يكون المقصود من تصريحات المسؤولين الفلسطينيين هو الاخذ بنموذج سنغافورة بشقيه، معتقدين بان النهج السياسي الذي سلكته سنغافورة هو الطريق الى التقدم الاقتصادي وهو امر احتاز امامه العقل الراسمالي والضمير الغربي فاخترع له تسمية لغز سنغافوره.

Singapore Paradox

كمصطلح، يعوض غياب "التفسير" للظاهرة، ويحقق الراحة للضمير الغربي الذي شب على اقتصاد السوق وحصر دور الدولة في الاقتصاد عند ادنى مستوى له.

إذا كان الامر كذلك فإن اصحاب الاتفاق يدركون تماماً ان سنغافورة الشرق [illegible]

ككيان استيطاني قد بدأت كمشروع استعماري غير تقليدي، فإن موجات الهجرة الاخيرة التي جلبت نسبة مهمة من غير اليهود، من السوفيات والفلاشا وغيرهم، للاستيطان في فلسطين والبحث عن فرصة اقتصادية افضل قد نزعت عن هذا الكيان معظم دعاوية الدينية والاثنية والثقافية ليتحول الى كيان استيطاني (قياسي) صريح، متخلياً عن معظم السمات الرئيسة التقليدية للمشروع الصهيوني. ويعكس الانطباعات التي ولدتها الهجرة حول ازدياد امن الدولة العبرية واستقرارها فإن هذا التحول نحو النموذج الاستيطاني الصريح يطرح اسئلة وتحديات التفكك التي مرت وتمر بها الكيانات الاستيطانية الاخرى كروديسيا وجنوب افريقيا. ولعل اتفاق غزة – اريحا، هو اول محاولات هذه الدولة في الاجابة عن ذلك، وهي محاولات قد تعكس تغيرا في الالية السياسية، مع الحفاظ على الأهداف التقليدية للدولة الكولونياليه.

اما الاحتمال الثالث والاخير، فهو تبني النهج السياسي القمعي لنظام سنغافورة منفصلا عن المضمون والانجاز الاقتصادي على الارض، مع المفارقة في المبالغة في التاكيد على "الاقتصاد" ورفعه غطاء للدور السياسي القمعي، وكلما ازدادت حدة القمع ازدادت وتيرة الدعاية والطبل الاجوف في الحديث عن التنمية والرخاء.

على الرغم ان المطروح «اسطينيا» افقد واخطر من هذا التبسيط بكثير، ومن دون الخوض في الجوانب المتعددة للمسالة، فان التطور التاريخي للقضية الفلسطينية، ودور منظمة التحرير وقيادتها فيها، والحقائق التي سيوجدها اتفاق غزة - اريحا على الارض والتي تعبر عن رغبات الطرف الاخر اصلا، والاشارات التي صدرت عن اكثر من مسؤول في قيادة المنظمة، كلها تؤكد ان هذا الوجه من سنغافوره هو الذي سيطل على سكان الاراضي المحتلة غداة تنفيذ الحكم الذاتي.

يعتقد البعض ان الفصل في تجربة سنغافورة بين الانجاز الاقتصادي [illegible]

الحكم الذاتي. ان مثل هذا الاعتقاد، ان وجد هو اعتقاد خاطئ، لأنه اذا كان هناك من تشابه بين تجربة الحكم الذاتي في غزة ـ اريحا وتجربة سنغافورة ، فهو ينحصر في كون ان كليهما مشروع المستعمر لا مشروعا وطنيا مع الفارق الكبير في ان المستعمر في حال سنغافورة هي بريطانيا، لكن في حال غزة ـ اريحا فهي اسرائيل او سنغافورة الشرق الاوسط في الاولى سمحت بريطانيا ببروز الكيان الاستيطاني واطلقت يده لتحقيق فرصته الاقتصادية لان انجاز هذه الفرصة لا يتهدد التاج البريطاني الذي يبعد عن الجزيرة الاف الاميال، لكن في الحال الفلسطينية، فان اي انجاز اقتصادي فلسطيني حقيقي يبقى مرهونا بالاستقلال، الامر الذي تعتبره اسرائيل تهديدا للتاج العبري المتمركز بين النهر والبحر في فلسطين.

اذن، النموذج المقترح هو "نتوء" وظيفي مشوه على جسد الكيان الاستيطاني الغريب "اسرائيل" (سنغافورة الشرق الاوسط) سيتولى تحقيق رغبات الاخيرة بالدرجة الاولى، وسينوب عنها في القيام بما عجزت عنه من مهمات سياسية وامنية، التي شكلت في في مجموعها اسباب ودوافع اتفاق غزة ـ اريحا، ولعل اهمها انهاء الانتفاضة ومواجهة "الاصولية" الاسلامية في الاراضي المحتلة.

اما شعارات التطوير الاقتصادي والاجتماعي فلن تتجاوز ترجمتها الفعلية الحصول على بعض المعونات الاجنبية المحدودة في ظل غياب الوفاق الدولي التام بشأنها الذي يعكسه تناقص الحماس لها اخيرا، والتي على رغم ذلك قد تخفف جانبا من ا لاحتقان الموجود، لكنها ولاسباب كثيرة لن تفلح في القضاء على الفقر والبؤس الذي يعاني منه سكان قطاع غزة فضلا عن ان تحوله الى هونغ كونغ او سنغافورة الشرق الاوسط.

اخيرا، اذا كنا بدانا بما قد تضيق به صدور "خبراء" البازار الجديد من مقولة كيسنجر فلعله من المناسب ان نختم بما قد تفرح به قلوبهم اكثر من فرحهم باتفاق غزة ـ اريحا الا وهو اعتقادنا ان اللجنة السويدية التي منحت جائزة نوبل في الاقتصاد في الايام القليلة الماضية للاقتصاديين الاميركيين روبرت فوقل ودوغلاس نورث قد اخطأت ولم تحسن الاختيار، فاسهام نورث في البحث في حقوق الملكية ودور المؤسسات في البناء الاقتصادي، وكذلك اسهام فوقل واعتقاده ان نظام العبودية في التاريخ الاقتصادي الاميركي كان من الوجهة الاقتصادية مجديا، لكنه غير اخلاقي، مثل هذه الاسهامات لا تستحق المكافأة بجائزة نوبل في عرف ومنطق النظام الدولي الجديد.

الذي يستحقها بمنطق هذا النظام هم "خبراء" البازار الجديد الذين يؤكدون امكان بناء كيان اقتصادي سياسي على ارض لا تملك السيادة عليها، وينظرون من حيث يدرون او لا يدرون ، بان حبال العبودية والاسترقاق التي تطبق على الاقتصاد الفلسطيني في تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي هي مجدية اقتصاديا ومبررة اخلاقيا ومشروعة.

اليس هذا هو ما يعنيه الحكم الذاتي الذي سيضفي شرعية على الاحتلال؟

* اقتصادي واستاذ جامعي فلسطيني زائر في الولايات المتحدة

الاستشراق يحاول فهم الظاهرة الاصولية

جاك بيرك!
إذا كانت نهضة دينية ففيها الخير للعالم كله

آخر خبر (خاص)

أجرت مجلة (الوسط) اللندنية استفتاء لرأي ثلاثين مستشرقاً غربياً حول الاصولية في الوطن العربي؛ ونشرت الحلقة الاولى من هذا التحقيق الفريد في عددها الأخير.

ما يلفت الانتباه، في آراء المستشرقين المنشورة (وهم من فرنسا) هو موضوعيتها ومحاولتها فهم الظاهرة بروح علمية.

فيما يلي ننشر، للأهمية، مقتطفات من أجوبة المفكرين الفرنسيين الكبيرين جاك بيرك ومكسيم رودنسون على أجوبة "الوسط".

بيرك:

أنا ارفض تعبير الاصولية لانه أت من النزاعات داخل الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية. قد تكون "الاسلاموية" هي الكلمة الافضل لوصف الحالة التي تعنيها في سؤالك، اي اولئك الذين يصرون على اعتبار الاسلام فلسفة عملية، في المجتمعات المقصودة، هناك المسلمون (العامة) وهناك الاسلاميون الذين يشددون على قدرة الاسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشاكل الحياة اليومية وقدرته على بناء دولة ومؤسسات. وهؤلاء لا يقفون عند الطبيعة الدينية للإسلام فقط. هذه هي اطروحة من تسميهم الاسلاميين والعرب يسمونهم اصوليين. لنعد إلى السؤال.

يشهد العالم العربي بين حين وآخر حركات من هذا النوع وهي حركات تسعى إلى تقريبه من منابعه. هكذا عرفنا الاسلاموية نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. بعد عصر السلطان عبد الحميد جاء الاخوان المسلمون. ولدينا الآن ابوالاعلى المودودي، والخميني واتباعه. هؤلاء جميعاً لديهم خطابات تجعلهم مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى الاصول، وبخاصة إلى القرآن. ويدعون إلى إعادة تاصيل القرآن باعتباره قادرا على تقديم الحلول للمشاكل التي يطرحها العالم المعاصر. ويطرحون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها منذ ١٠٠ سنة في مدرسة الغرب ولم تحقق النجاحات المطلوبة.

* لماذا؟

- لأن الانتساب إلى مدرسة الغرب لم يعط نتائج جيدة، ولأن تقليد الاخر ليس امراً حسنا في حد ذاته. إذن يجب البحث عن الحلول في إطار ذاتي. حتى عندما نستوحي من الآخر، يجب أن يكون ذلك عن طريق تأمل طرق الآخر، ولكن شرط أن تأتي الحلول من الذات، وليس تطبيق حلول الآخر على الذات.

عندما انشأ ابن سينا وابن رشد فلسفة اسلامية، استوحيا أرسطو وكانا في خطه، لكنهما كانا خلاقين ولم يكونا مجرد مقلدين. هذا هو الفرق الذي اعنيه. فإذا جاءت المجتمعات العربية والاسلامية المعاصرة بحلول جديدة لمشاكلها في المجال الاقتصادي ومجال الفكر السياسي والفكر الاجتماعي؟ اعتقد لا يمكن أن نلح على هذه المجتمعات تقليدها ليبرالية الغرب وسقوطها في الفساد. من جهة ثانية النمط الاشتراكية ووقعت في البيروقراطية والطغيان. في مواجهة ذلك يمكن فهم أن المجتمعات ارادت العودة الى نفسها وبالتالي العودة في الظرف الحالي إلى ما هو اقرب اليها أي إلى الدين. نحن إذن أمام حركة دينية تطالب بالدين.

نهضة أم استخدام سياسي؟

فهل نشهد نهضة دينية ام استخداما سياسياً لدين؟ الفرق بين الحالين. إذا كان الامر يتصل بنهضة دينية فربما كان مفيداً جدا وربما ليس لمصلحة المسلمين وحدهم، بل لمصلحة العالم باسره، لوكان الامر على هذا النحو لكنت من المهتمين بها عن قرب، على الاقل بالنسبة الى ترجمتي للقرآن (إلى الفرنسية) وربما كنت سعيداً لو وجدت تفسيراً جديداً للحديث بين امور اخرى بالطبع. لا اريد أن أقلل من شأن بعض المفكرين الدينيين، لكنني اخشى الا نتمكن من الحديث عن نهضة دينية حقيقية في العالم العربي، اي نهضة ثقافية اسلامية.

إن استخدام الدين استخداما سياسيا يمكن ان يعطي نتائج على المديين القريب والمتوسط، لكنه لا يبني شيئاً دائماً. هذا الامر مقتنع به ولا تنقصنا الامثلة في الشرق والغرب معاً.

* هل الحركات الاسلامية محكومة بالفشل؟

- نعم انها محكومة بالفشل إن لم تكن مؤسسة على نهضة دينية وما لم تؤد إلى حركة شاملة (جامعة) في المجتمع. لو انطلقت من نهضة روحية لامكنها أن تبني شيئاً فشيئاً نهضة اخلاقية للمجتمع المسلم. وفي هذه الحال توفر الفرصة لبناء المجتمعات الاسلامية بناء قابلاً لأن يدوم. عندما اشير إلى ذلك اعود الى مقطع رهيب لسيد قطب الذي قال شيئاً قريباً مما تذكرون عندما تسائل عن معنى اقامة الشريعة من خلال تغيير بعض القوانين، في حين ان القوانين في تعبيرها عن المجتمعات وليست المجتمعات نتائج قوانين معينة. يظهر الاسلام من خلال وجوده في العالم طاقة حيوية تدعو إلى الاحترام، انه دين حي جداً، وربما اكثر من الأديان الأخرى. من هنا حاجته إلى نهضة دينية.

يعتبر الغرب اليوم، ويا للأسف، ان الإسلام عموما والاسلام العربي خصوصا، هو مصدر تهديد مباشر موجه ضده. قرأت أخيراً كلاما عن تهديد موجه إلى اوروبا من طرف سلسلة من البلدان الاسلامية، والغرب يوجه احتياطه الاستراتيجي نحو الجنوب بعدما كان موجها لوقت طويل نحو الشرق. هنا اقول ان القوة الوحيدة التي يبدو انها تقاوم الهيمنة الجديدة ذات القطب الواحد، اي الولايات المتحدة الاميركية، هي الاسلام (وبعض الدول العربية) ولهذا يعتبر بعضهم ان العرب والاسلام هم العدو الواجب قهره.

مكسيم رودنسون
المسلم العادي قد يرفض عنف الجماعات، ولكنه يقبل بحكومة اسلامية

* ماذا لو تسلم الاصوليون السلطة في الجزائر، وكيف تتصور العلاقة مع فرنسا؟

- منطقة المغرب قريبة جدا من الغرب والمتوسط ومرتبطة بعلاقات اقتصادية وثقافية ضخمة مع الغرب. إذا نظرنا إلى ارقام التجارة الخارجية وحدها نلاحظ أن ٨٠ في المئة مع الشمال وليس مع الشرق، نلاحظ أن حكومة اسلامية مفترضة في الجزائر، ستكون مجبرة، إلا إذا قررت الموت جوعاً، أن تأخذ في الاعتبار هذه الحقيقة والا فانها ستنهار اقتصاديا خلال الاشهر الثلاثة الأولى التي تلي تسلمها الحكم. إذ لن يكون لديها ما تدفعه لسعاة البريد. إذا جاء الاسلاميون إلى السلطة لن يتغير شيء في العلاقات مع فرنسا. وهنا لا بد من لفت الانتباه الى ان اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ ليسوا في غالبيتهم ذوي ثقافة عربية فقط كما اشيع. معظمهم ينتمي الى البرجوازية الصغيرة ذات الثقافة الفرنسية.

إن الاسباب التي تقف وراء الظاهرة، ربما هي التي نجدها في ظواهر مماثلة في دول اخرى ولدى شعوب اخرى. في العالم العربي كما في اماكن اخرى، نشأ احباط تجاه الايديولوجيات السياسية - الاجتماعية الكبرى التي انتشرت في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

الليبيرالية البرلمانية اولاً، ساد اعتقاد وشاعت امال بالليبيرالية مطلع القرن، فالحصول على برلمان وتسمية ممثلين للشعب امر جيد، لكن هذا لا يغير شيئا اساسيا في مجتمعات تسودها الاقطاعية والبورجوازية الكبيرة، وفريق من الشعب امي في هذه الحال كانت البرلمانات تمثل كبار الملاكين والبورجوازيين. وانت تعرف كيف كان ينتخب البرلمان في لبنان. وفي مصر كانت الأمور تتم بطريقة اسوأ. هكذا، بعد ٥٠ سنة من ممارسة هذا النوع من البرلمانية بات من الصعب تحريك الناس واقناعهم بالبرلمانية.

ثانياً، جاءت تجربة الاشتراكية او الشيوعية، وكانت كل الدول العربية في وقت من الاوقات، ماعدا دولتين تحمل تسمية اشتراكية وهنا ايضا اكتشف الناس ان الاشتراكية تعني مجيء فريق جديد الى السلطة ليس افضل ممن سبقه، ففي العراق مثلاً، بدلاً من عبد الاله او الملك فيصل، جاء قاسم ومن بعده صدام. وامسك العسكريون بالسلطة وكذلك كبار الملاك، ولم تتغير شروط معيشة الشعب كثيرا ربما حصل تقدم طفيف لكنه ليس تقدما حاسماً. هكذا ساد احباط من جراء ذلك كله ولم تعد هذه الايديولوجيات السياسية تتمتع بمصداقية.

من جهة اخرى، كانت مجموعات في العالم الاسلامي تقول دائما ان حل مشكلات العصر يتم عن طريق الاسلام، وهؤلاء يسمون اليوم اصوليين، وهم كانوا وما زالوا يطالبون بالعودة الى مصادر الاسلام، وكانوا يؤكدون ان سبب المشاكل يكمن في الابتعاد عن الحلول التي طرحها رسول الله (ص) والتي طبقها خلال حياته. إذن يجب العودة الى هذه الحلول. وكان هناك على الدوام في كل العصور من يطالب بالعودة الى هذه الحقبة.

هكذا عندما توافرت الظروف المناسبة برزت المجموعات التي تنادي بهذا النوع من الحلول مستفيدة من الاحباط الذي اشرنا اليه، املة بتسلم السلطة عندما تحين الفرصة.

اضافة مشجعة

* هل الجانب الروحي في هذا الكلام ترك تأثيراً معيناً على نمو الظاهرة الاصولية؟

- هذا الجانب شكل اضافة معينة. عندما يقترح فريق ما حلاً، وعندما يقول أن هذا الحل هو من عند الله، فان ذلك يضفي عليه سحراً ويشجع اكثر على تبنيه. يمكن ان يقتنع الناس بحل منطقي معين، لكنهم يتأثرون اكثر عندما يقال لهم ان هذه هي مشيئة الله كما عبّر عنها النبي العربي. وبطبيعة الحال يمنح الحل المقترح قوة اقناع اكبر. وليس هذا الجانب حاسما وشاملاً لكنه يدفع في هذا الاتجاه والآن مع استمرار البؤس في عدد من الدول العربية وتعثر التنمية، وسيطرة امبركا على السلطة السياسية في العالم والاحساس بذلك، ثم هناك الفشل في الانتصار على الصهيونية.. اذا جمعنا كل هذه العناصر نرى ان الظروف ملائمة لكي يندفع هذا الاتجاه الى الاقصى فعندما تسوء الاوضاع يجري البحث عن الحلول وبما أن الحلول السابقة جُربت يأتي هذا الفريق ويقترح الحل الاسلامي والقيم الاسلامية، ويجد من يصغي اليه.

* هل يساعد خطاب الحركات الاصولية الموجه ضد الغرب هذه الحركات على اكتساب شعبية اكبر في العالم العربي والاسلامي؟

- بالتاكيد لقد اعتبر العرب والمسلمون وشعوب اخرى منذ اكثر من ٥٠ سنة ان الغرب، اي اوروبا واميركا، هو العدو التاريخي. وهناك اسباب لهذا الاعتبار، بعضها صحيح، كالهيمنة التي تمارس منذ نهاية القرن التاسع عشر. وهيمنة الغرب واقع موكد، وهذا يخلق رد فعل مناهضا لدى الشعوب الواقعة تحت الهيمنة، يمكن أن تسمي ذلك حسداً او رغبة، هذا ليس مهما. المهم ان هؤلاء يشعرون بأن الغربيين اقوى منهم وانهم يفرضون عليهم ارادتهم، سواء مباشرة من خلال الحملات الاستعمارية منذ نابليون، او في صورة غير مباشرة من خلال قوانين التجارة، الناس هنا تتحمل ذلك بصعوبة، ومن الطبيعي ان يكون لها رد فعل.

يضاف إلى ذلك بعد تاريخي معروف، ففي القرون الوسطى كان العالم موزعا حول قطبين، المسيحيون والمسلمون، وكان المسلمون يعتبرون ان المسيحيين اعداؤهم. وما يبقى في الذاكرة حتى الآن هو العدو التقليدي في السياق باسم الدين والصليب. واليوم الغربيون بغض النظر عن كونهم ملحدين ام لا، هم في نظر المسلمين ورثة الصليبيين وان كان وجههم الحالي مختلفاً.

خطر على المسلمين

* هل تعتبر ان هذه الحركات الاصولية تشكل خطراً على الغرب، كما يعتقد بعض الفرنسيين؟

- لا أحد يعرف المستقبل. في الوقت الحاضر، هذه الحركات خطيرة بالنسبة إلى المسلمين انفسهم، ربما وجب اجتماع شروط من الصعب جمعها لكي يصبح في الامكان الحديث عن خطر اصولي على الغرب. ربما اذا نشأ تحالف من دول اصولية عدة. حتى الان لا يوجد غير ايران. اذا استولت الاصولية على دول اخرى، كالجزائر مثلاً، ونشأ تحالف ما موجه ضد الغرب، عندها يمكن الحديث عن تهديد. ويبدو لي ان من الصعب ذلك انطلاقا من المعطيات الموجودة.

اسلام العامة

* ما هي الحدود التي تفصل بين الاسلام الاصولي والاسلام الشعبي؟

- هنا ايضاً لا بد من التدقيق كثيراً لدى الحديث عن هذا الموضوع. الاسلام الشعبي، أواسلام العامة، يقبل بفكرة الدولة الاسلامية بكل تاكيد. لقد تعلم الجميع ان الاسلام هو سيادة الاحسان والخير والحقيقة والقضاء العادل. الفئات الشعبية حساسة جدا تجاه هذه المسألة، وإذا وعدها فريق ما بممارسة السلطة وفق هذه القواعد، ستجذبها الفكرة على الارجح. واعتقد بأن هذه الفئات لا تحب المجموعات التي تهزأ بالاسلام. اعرف مصريين عاديين ملسمين يؤدون الصلاة وفي بعض الحالات صاروا ملتزمين جدا وعندما كان حادث معين يطرأ مع اسرائيل او افغانستان كانو يتحولون الى متطرفين. ربما كان بينهم من هو مستعد للالتزام في تنظيمات متطرفة. الاسلام الشعب يمكن ان يحضر للقبول بالحلول التي يطرحها الاصوليون.

* هل يمكن القول إن الظاهرة الاصولية الاسلامية لها ما يشبهها في الاديان الاخرى، وهل تحمل الخصائص والميزات نفسها، وهل تجوز المقارنة بين المونسنيور لرفيفر (اصولي كاثوليكي) وزعيم اصولي اسلامي؟

- هناك دائماً خصائص مشتركة. في التاريخ المسيحي توجد اشياء مشابهة في بعض الاماكن العصور. في حالة اليهود ايضا يوجد تشابه مع الاصوليين الاسرائيليين. لكن فكرة المسيحية السياسية من الصعب جداً القبول بها. فمن الناحية التاريخية ولدت المسيحية من خلال مجموعة صغيرة حول المسيح في فلسطين التي كانت تشكل مقاطعة صغيرة في امبراطورية كبيرة هي الامبراطورية الرومانية، وكان لهذه الامبراطورية موظفون في كل مكان. بعد المسيح جاء القديس بولس الذي كان يعلن انه مواطن روماني. لم يكن لديه حتى فكرة التحول إلى دولة. وعندما اعتبر قسطنطين خلالها الكنيسة الى موقع قوي ولكن الى جانب الدولة، وعندما اعتبر قسطنطين ان الكنيسة يجب ان تكون مميزة كان هناك تحالف بين الكنيسة والدولة، ولكن كانت بينهما دائما مسافة معينة.

في الاسلام الامر مختلف. لقد نما الإسلام في المدينة ولم يكن يوجد دولة قبل الاسلام. كانت كل قبيلة دولة في حد ذاتها. وكان الرسول مجبرا على اقامة هذه الامة الجديدة، وهي كانت قبيلة اضافة الى القبائل الموجودة. كانت لديه سلطات سياسية كاملة وسلطات روحية ولم يكن هناك مجال للتمييز بينها. وهو كان يرد على كل انواع الاسئلة التي تطرح ويقدم حلولاً للمشاكل من كل نوع.

في البداية كانت الاوضاع على هذا النحو، واختلف الوضع في ما بعد، لكن نموذج المدينة كان موجودا على الدوام وفي كل الظروف التي ساءت فيها الاوضاع، كان التفسير الذي يقدم هو أن ما اصابنا سببه ابتعادنا عن الاصول، ما هي الاصول؟ انها المدينة.

الشاهد الشاهد

السادة الطغاة

هذا الصباح، احب ان اسأل الطغاة، لماذا هم كذلك؟..

او ان اسألهم ان كانوا يتذكرون ان ثمة شيء اسمه ناس وان هنالك قلوبا تخفق، منذ سنين، فقط كيما ترى طفلها مثلا؟ كيما تلامس رعشة اصابع اخيرة لاب راحل، اولا لإم ماضية؟ .. أريد أن اسأل السادة الطغاة عن البلاد: هل يعرفون ماذا تعني هذه اللبلابة الحلوة الخضراء، التي مازالت تطلع في القلب..

اريد ان اسألهم عن الرسائل، والصور، والاطفال؟

عن الامهات اللواتي ينتظرن..

اريد ان اهمس للسادة الطغاة:

- لستم اباء احد..

واريد ان اهمس للحرية بانها تاخرت قليلا..

قلبي مازال - مرغما - يدق لكنها تاخرت قليلا..

السادة الطغاة: سادة البساطير والزنازن وكراسي الكهرباء، ها نحن ما زلنا.

ما زلنا - ربما - نعيش، ونريد ان نعيش، ونريد فقط في صباح ما، صباح ربيعي - ليكن - ان نتمدد وحدنا على العشب.

ان نحمل زهرة الى امراة ما زالت .. تحبنا.

ان نرش عطرا بريا فوق قبر ما..

نمضي - ان شئنا - وان نغني، وان نهدي اطفالنا لعبة ملونة، وان تهدينا البلاد ياسمينها ورياحينها وفلها دون خوف..

ربما ما زلنا احياء، ايها السادة الطغاة، ولذا ما زلنا نرتجف من اجل تلك التي اسمها "الحرية" ونرتعش من اجل اصدقائنا في الاقبية، ونبكي ليلا وحدنا، هلعا او هوسا او حنينا.

نعم يا سادتنا الطغاة. يا سادة احلامنا ومشاريعنا ومستقبلنا، وعالمنا القديم و"الجديد"، ما زلنا بدقات قلب نتنفس قليلا، ونحاول ان نرد موتنا باصابع نحيلة، وان نلمس مثلنا بنفس الاصابع.

ان نشم رائحة غبار قرانا.. الماء المرشوش عند ابواب بيوت المدينة القديمة. ان نهمس بصباح الخير لجارة مشاغبة ولامراة حلوة، مع انها ستغضب..

مضى وقت، وقت طويل وهادر ايها السادة الطغاة، ونحن ما زلنا ننتظر.. ثمة عصفور قادم - نقول - سيدق بمنقاره الملون على شبابيك الزنازين، ويزقزق.

رغم كل شيء الآن - ما زلنا نحلم - كيف يمكن لنا ان نفعل ذلك سابتدأ، وانتم موجودون؟

او كيف تجرأنا واقترفنا فعل الحلم.

نحلم بنساء يرجعن. ببلاد لا تذهب. بسجون لا تمتد. برفقة قادرين على رمي اطفالهم في الهواء هذه الصباحات، وهم يغنون..

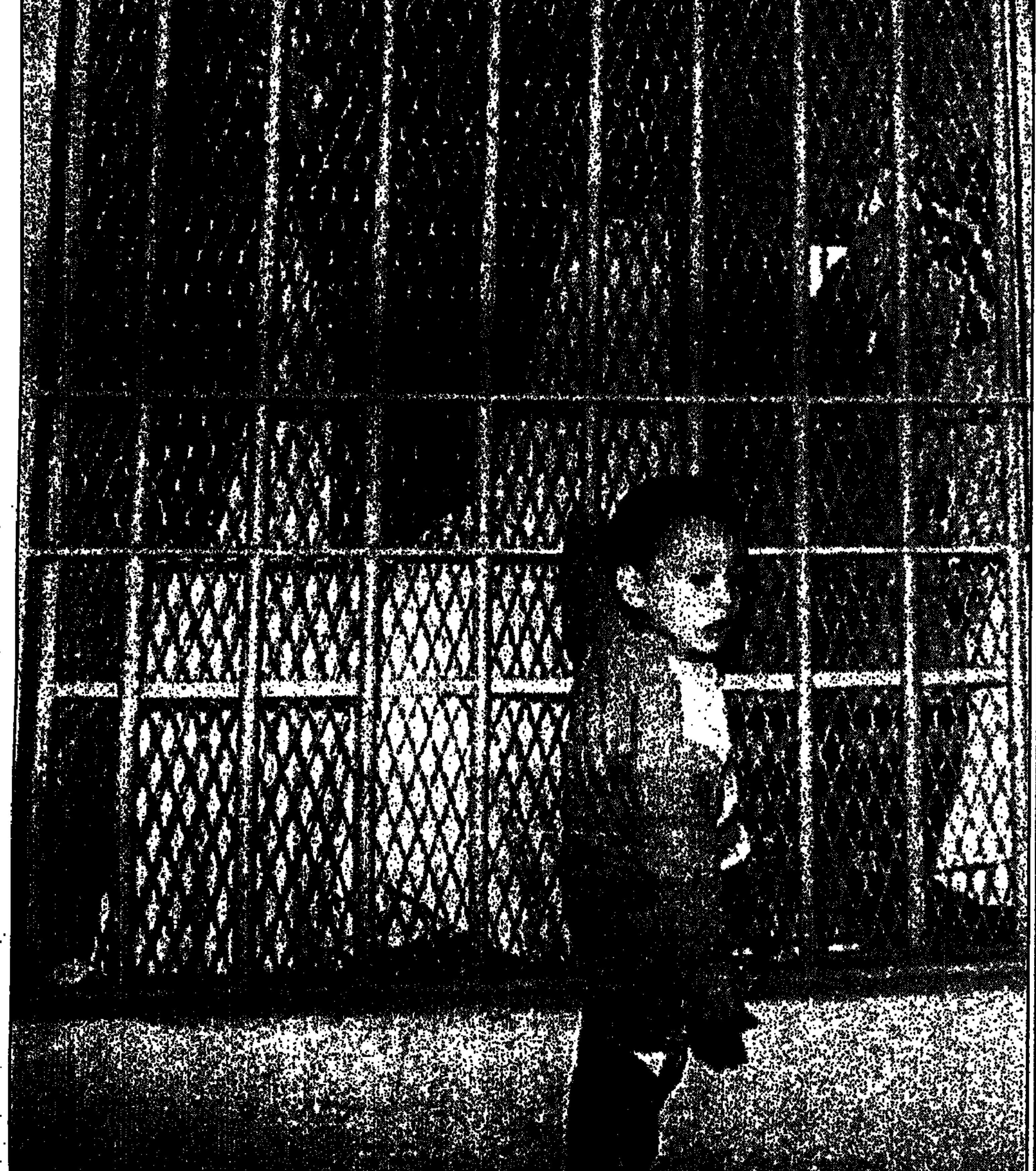
نحلم حتى بالوردات الذابلات تلك، اللواتي تركناهن في مزهريات ايامنا القديمة..

بغمزات عيون مراهقات قدامى حتى لو امتلأن الآن بالتجاعيد..

فقط ايها السادة الطغاة، نريد شيئا واحدا هذا الصباح. ان نسألكم لماذا انتم طغاة او انتم على..؟

- هل تسمحون لنا ايها السادة بذلك، ولو لصباح واحد، او لصباح وحيد..

جميل حتمل



القاهرة: طفل احد الاسلاميين المتهمين بالتآمر في مقتل الكاتب المصري فرج فودة في حزيران ١٩٩٢، اثناء جلسة المحاكمة في مطلع هذا الشهر، التي حكم فيها على عبد الشافي احمد رمضان بالاعدام، بينما اجل الحكم على المتهمين الآخرين حتى نهاية الشهر الحالي.

"قتيلان"!

بقلم: ناهض حتر

من اجل هذا الطفل.. كان فرج فودة، الكاتب العلماني المصري، يناضل لتغيير واقع مصر المأزوم، حالماً بمجتمع ديمقراطي جديد، يؤمن للأطفال المصريين، الغذاء والدواء والكتاب، والمستقبل الشخصي الآمن الكريم، في ظل الحرية والعدالة الاجتماعية.

ومن اجل هذا الطفل.. كان عبد الشافي احمد رمضان، المناضل الاسلامي، يسعى لتغيير واقع مصر "الجاهلي"، حالماً بمجتمع اسلامي جديد، يؤمن للاطفال المصريين ما يفتقرون اليه الآن، في ظل الانفتاح والقطط السمان والتبعية والتمايز!

فرج فودة، اعتقد، عن وهم، ان بعض المشكلة يكمن في عبد الشافي احمد رمضان، فاستل قلمه، وكتب ضد "الخطر الاصولي"!

وعبد الشافي احمد رمضان، اعتقد، عن وهم ايضاً، بأن بعض المشكلة تكمن في فرج فودة، فاستل سلاحه، وقتل "الكافر"!

وصار لمصر قتيلان، كانا يحلمان في تغيير واقعها المأزوم.

وظل الواقع المأزوم والقابضون على زمامه!

***

مات فرج فودة

ومات عبد الشافي رمضان

وترك هذا الطفل في يومه وحيدا وغموض مصيره!

الارض المحتلة: عملاء الاستخبارات الاسرائيلية يخشون المستقبل وجها لوجه امام الحقيقة قبل ان يرحل الاحتلال!

نشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية الاسبوعية في عددها للاسبوع الحالي تحقيقا حول القلق الشديد الذي يجتاح اوساط عملاء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الذين رهنوا مصيرهم بوجود الاحتلال وسطوته. فيما يلي مقتطفات رئيسية من التحقيق:

بقلم كريستوفر ديكي
وكارولين هاولي (القدس)

خلال كل ايامه بعد بلوغه، كرس "نور" كل جهوده لخدمة الاسرائيليين كجاسوس. ينتمي الى عائلة فلسطينية ميسورة من قرية قريبة من القدس، واقرباؤه يعرفون ماتصنع يداه. احد اخوته يقبع في احد السجون الاسرائيلية لان "نور" وهو اسم حركي، سلمه لسلطات (الاحتلال). شقيق اخرله، يعيش في المنفى الاميركي، ويعمل في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. والمنظمة تريد راس "نور".

ولهذا ، فعندما اطل براسه من خلف باب منزل الاهل بشكل غير متوقع في ظهرية احد الايام القليلة الماضية، قابلته امه على الباب بمزيج من القلق والازدراء.

"لدي اربعة اولاد طيبين.. وهو" قالت الام وهي تراقب نور يلتقط بعض "الشيكلات" ويقلب محتويات دولاب الملابس راسا على عقب، بحثا عن ملابس قديمة. ونور هذا اتخذت ملامحه مظهرا قاسيا مع توتره الدائم لاستخلاص الاسرار من فلسطينيين اخرين.

جندته اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حين كان مراهقا يواجه الكثير من المتاعب عام ١٩٨٠ .. الا انه تعلق بلعبته الجديدة .. وما فيها من مغامرة وغموض وتوتر. ويتحدث ببساطة عن انتزاع المعلومات بالقوة من الاخرين قائلا: تدفع بجورب مملوء بالملح في فم السجين.. وتنتظر ساعات حتى يؤدي الاختناق والعطش الى الاعتراف.

وفي معظم الاحيان، كان نور يفضل الخداع، باقناع الفلسطينيين الاخرين انه حليفهم، مستطلعا اسرارهم، وناقلا المعلومات الى الاستخبارات الاسرائيلية.

في بيت امه ، قال نور انه ليس نادما على افعاله. الا انه ليس سعيدا باحتمالات السلام، او بافاق مستقبله الشخصي. وعندما قابلته "نيوزويك" ابتداء في احدى القرى الخاصة بالمتعاونين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث تقوم القوات الاسرائيلية بحمايتهم، قال انه يريد راتبا تقاعديا افضل. ويرغب في الحصول على

يقول نور.

ويضيف: "عندما بدات بالعمل مع الشرطة السرية، بعت اسرتي، ودمي ، وروحي. والان لا اتلقى المعاملة الجيدة من الشرطة السرية!"

نور هذا مجرد قشة رفيعة في كومة ضخمة من الخداع. فعبر سنوات الاحتلال للضفة الغربية وغزة، عمل الاف من الفلسطينيين هابطي المستوى جواسيس لصالح "الشين بيت"، و "الشاباك"، المسؤولين عن الامن الاسرائيلي الداخلي. واليوم، مع سريان الحرارة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، يشعر هؤلاء بالرعب. فهم مهددون بالموت من قبل اولئك الذين قاموا بخيانتهم.. ويخشون ان يتنصل الاسرائيليون الذين خدموهم منهم.. والبعض وصل به الرعب الى حد طلب الحماية من مندوبي منظمات حقوق الانسان.. وحتى من الصحفيين الاجانب.

في الاشهر الاولى من الانتفاضة الفلسطينية ، قام الجيش الاسرائيلي بتشكيل وحدات خاصة من العسكريين الاسرائيليين الذين يرتدون الزي العربي.. يرشدهم ادلاء من المتواطئين . وهدفهم كان ايصال افراد المقاومة الفلسطينيين الى قناعة بانه " لا يمكن الوثوق باي شيء .. ولا احد من الذين يرونهم حولهم يمكن التعامل معه على انه صديق .. او عدو ابتداء." وقد نجحت هذه الخطة. الا ان احد اثارها كان قيام عملية مطاردة دؤوب للمتواطئين، قتل خلالها حوالي الالف من المشتبه بعمالتهم خلال السنوات الست الاخيرة.

وركز الاسرائيليون على السجون.. التي ما زالت تحتجز اكثر من عشرة الاف من الفلسطينيين بين جدرانها كثيرين منهم على اطلاع على معلومات سرية عن المقاومة، وافرادها.. وخططها. وهذه السجون كانت عالم نور الخاص وفيها، قامت "الشين بيت" بتدريب نور وامثاله، المعروفين باسم "العصافير"، على خداع المعتقلين وجرهم الى تقديم اعترافات يعجز المحققون الاسرائيليون عن استخلاصها منهم.

بعض هؤلاء "العصافير" الذين قابلتهم "نيوزويك" يصفون السيناريو الذي كان يتبعونه. ويطلقون عليها اسم



عائلة "محمية" من قبل قوات الاحتلال في احدى القرى

حرم اياما من النوم الى زنزانة فيها معتقلون من "فتح" او "حماس" حسب التنظيم الذي يتبعه المعتقل.

وعندما يصل الى هناك، يصر المعتقلون الاخرون على ان يخبرهم عن المعلومات التي قدمها، وتلك التي لم يقدمها، ولم يكونوا ليسمحوا له بالنوم بينهم الى ان يفعل ذلك، وبالطبع فهؤلاء لم يكونوا من "فتح" او "حماس" بل "عصافير" الاستخبارات الاسرائيلية.

احدى الطرق التي استخدمت لتضليل المناضلين الفلسطينيين هي ابعاد المقاتل الى جنوب لبنان بتركه على الحدود ليبحث بنفسه عن مكان يلجا اليه. ويصل هذا عادة الى معسكر يرفرف عليه العلم الفلسطيني، وحيث يتواجد "مقاتلون" تابعون لتنظيمه. حيث يجري الحديث عن العمليات التي قام بها المقاتل ، والاشخاص الذين يعرفهم، واين يخفي اسلحته.. وليكتشف المقاتل فيما بعد ان هؤلاء ليسوا سوى "عصافير" الاجهزة الاسرائيلية، ليعود الى السجن.

العملاء من الفلسطينيين كانوا يشاركون ايضا في ما تسميه الحكومة الاسرائيلية "ضغوط جسدية معتدلة" والتي تصفها منظمات حقوق الانسان بـ "التعذيب".

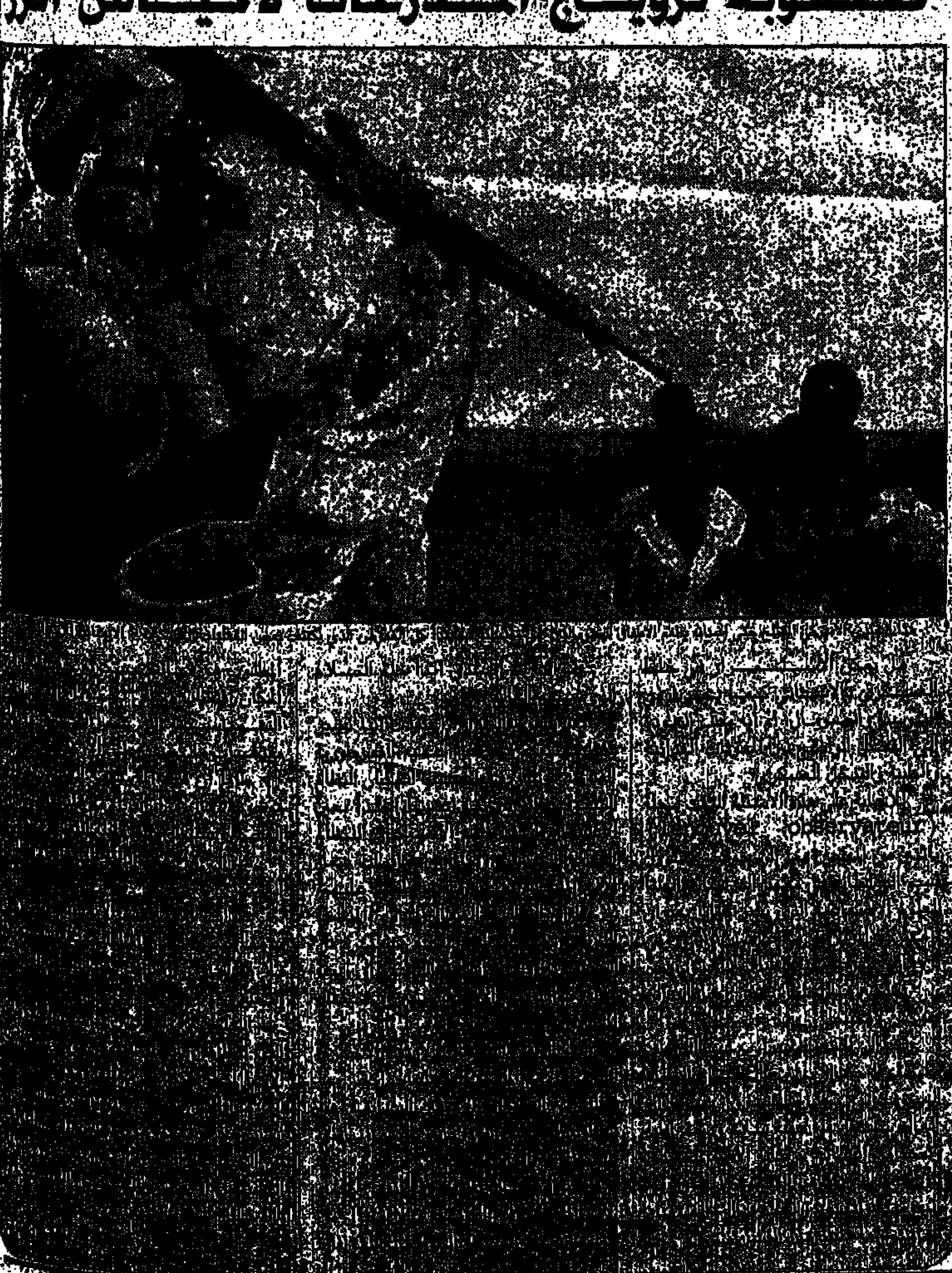
فكلما كان المشتبه به اشد خطورة، حسب ما ترى الاجهزة ، كلما كانت المعاملة اشد فظاظة. ويتحدث "نور" عن مشاركته، مع عملاء للشين بيت، في جلسات تحقيق ثلاث فظيعة القسوة.

احداها كانت في وقت سابق من العام الحالي مع قادة الجناح العسكري البارزين في "حماس" ، حيث قاموا بضربه على اعضائه التناسلية لثلاثة ايام متتالية. وفي حادثة اخرى، قاموا بجر (مناضل) اخر خلف سيارة جيب على شاطىء غزة.

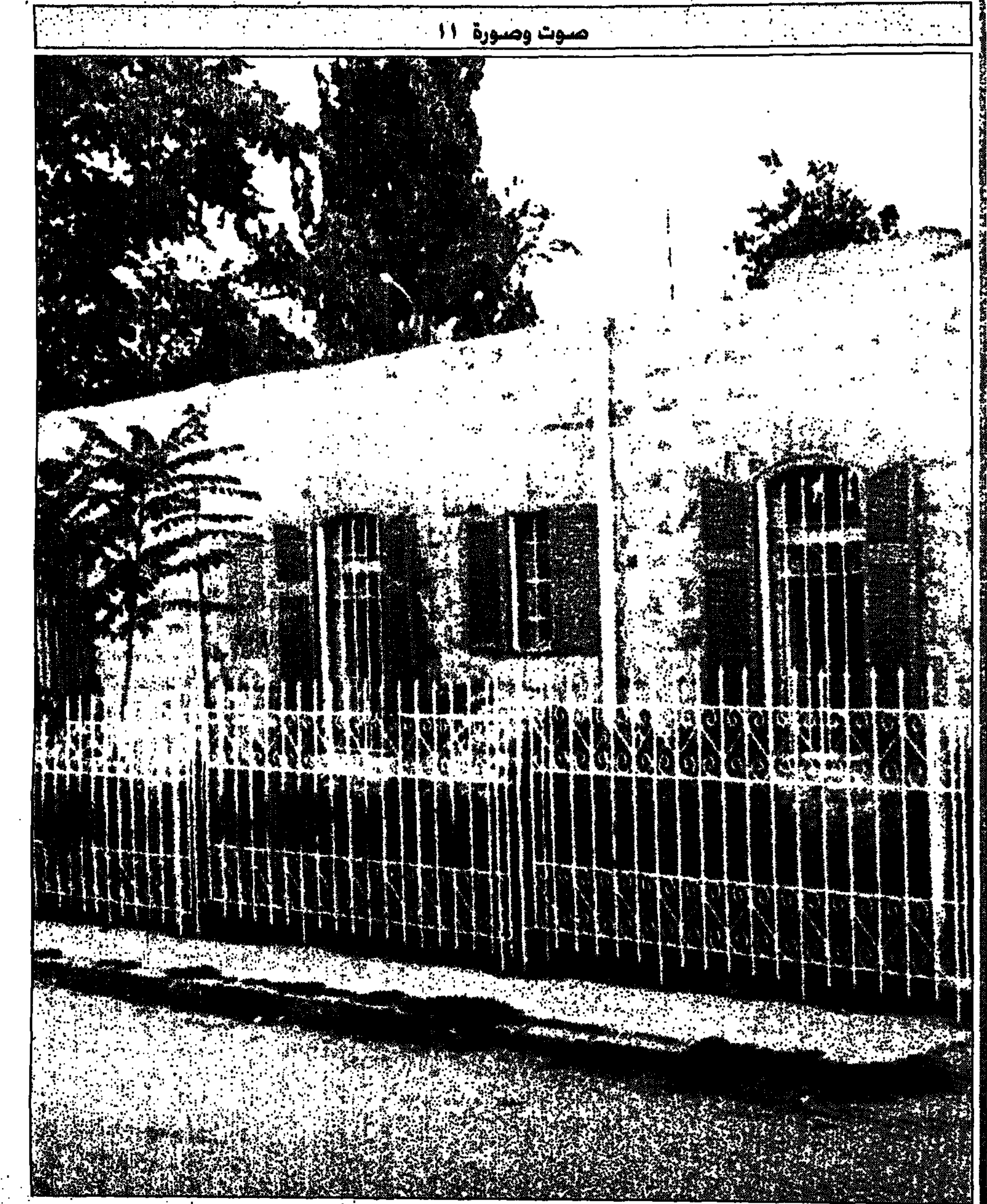
وفي حادثة ثالثة. قال "نور" ان شاهد معلم الكراتي الفلسطيني حسن حلواني وهم يضعونه في صندوق خشبي شبيه بالنعش خلال جلسة تحقيق في مبنى "السجن الروسي" بالقدس.

حلاونه. قال خلال مقابلة معه انهم كانوا يضربون راسه بالحائط الى ان يغمى عليه. وهناك الكثير مما لم يستطع تذكره في تلك الجلسات، الا انه اكد انهم وضعوه في شيء يشبه الخزانة.

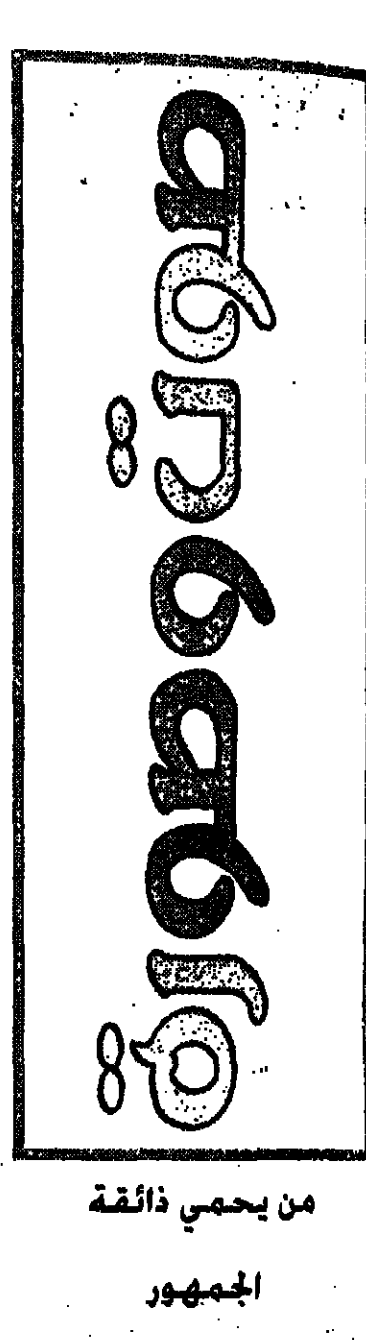
صعوبة تزويج المدرعات لأكياس الرز







عدسة: زهران زهران



من يحمي ذائقة الجمهور

من يصنع ذائقة المتلقي؟ من يرسم مسارها الصحيح في عالم مضطرب ويزداد اضطرابا وفوضى ولهاثا بل وكيف تصمد الذائقة السليمة امام العواصف والمتغيرات والموضات السريعة. هناك تطور ملائم لتطور العصر تصعد الذائقة درجاته ببطء وامان لتصل الى ذروة الحداثة والتجديد، وهناك قفز وتشتت يترك الذائقة في تخبط مستمر حتى تجد نفسها وقد انحدرت الى الهاوية، ذلك لان الذائقة كاي كائن حي ينمو ويتطور ويضمر ويتعافى ويمرض ويصعد ويهبط، بل هي اخطر الكائنات اللامرئية التي تعيش بيننا منذ ان حمل اول انسان على ظهر البسيطة ازميله وراح ينحت على صخور الكهوف خربشاته الاولى او يطلق في مزامير الريح انغام كلماته الاولى حتى هذه الساعة من نهايات القرن العشرين وبدايات عصر الزعيق.

ولان الذائقة - اضف الى ذلك كله - تكشف عن وعي الانسان ورغباته وتخبر عن مكنوناته ابتداء من اختيار لون القميص ونوع الاغنية والطعام وانتهاء باخر كتاب قراه او فلم شاهده، لهذا كان لزاما علينا جميعاً: مؤسسات ومثقفين وافراداً ان نعنى بتربية الذوق العام تربية صحيحة يتيح لنا بالتالي ان نخلق جيلا واعيا وذواقا ومتطلعا ياخذ على عاتقه تشذيب كل ما هو طفيلي وزائد ومضر في دوحة الحياة بشكل عام وفي شجرة الثقافة الوارفة بشكل خاص.

لنا عندما نشهد الان رواجا كبيرا للاغاني الهابطة والكتب التجارية الاستهلاكية والافلام الرديئة لا بد ان نعزو ذلك الى هبوط الذوق العام الذي يشجع هذا الرواج ويهبط معه - بالتالي - الى الحضيض والسفاسف غير ملتفت الى سمو الجمال الذي يرتقي بالانسان الى مصاف الذروة في النشوة والبهجة في الرؤيا والتالق في الجمال.

ترى من يحمي ذائقة الجمهور امام هذا العشو الكلامي والابواق؟

من يدافع عن حدود الذوق العام. ونحن نشهد كل يوم انتهاكا جديدا لحرمته وقدسيته ... الشكل التي يفرضها ... نوعا من الخيانة ... في اقسى مراحلها وانقها.

عدنان الصائغ

عمان... هذا الصباح

عالم لنا

كتبت: أمل أيوب

كم حلمنا ان يكون لنا بيت دافىء في الشتاء، تعبق فيه رائحة الكستناء والقطين. ونجلس انت وانا نقلب باصابعنا تلك الحبات المرتخية فوق النار .. تدور بنا حكايات اليوم الممل ونتندر باحباطاتنا الكثيرة وننظر بفارغ الصبر الى إبريق القهوة الذي سيطول انتظاره.

لا تغلق النوافذ فانا اكره العتمة .. كما انني إستمتع بفضول حبات المطر التي تتزاحم على الزجاج تدقه ثم ترقبنا ويستحيل فضولها إلى نوم دافىء في ثنايا النافذة . كم هو جميل ان نبتعد عن صخب الحياة لنجلس هنا ونستمتع الى وشوشات الطبيعة .. إنه عالم في غاية الانسجام يعزف فيه المطر والزيح والشجر اجمل سيمفونية، ونصمت نحن نستمع الى ذلك المتحدث البارع وننظر من نوافذنا الصغيرة الى الطبيعة في كامل فتنتها تغتسل وتفوح من جسدها رائحة عناق ذرات التراب بحبات المطر ونتنشى.

كم حلمنا بكل هذا، واليوم امتلكنا ذلك الحلم الجميل، ولكن سرقنا الوقت ولم نر العشب المتنامي في الجوار، ولا عناقيد العنب المنسية وقد فاجاتها رياح الشتاء .. لقد فاتنا الكثير الكثير، فتعال لنجلس سويا ونحلم بغد فيه متسع من الوقت لممارسة كل شيء، حتى الكسل وإضاعة الوقت في أمور هامشية.

إننا بحاجة للحظة نتوقف فيها عن اللهاث وراء عالم يفر منا. الم تقل لي دوماً اننا في عالم ليس لنا؟

إذاً لماذا نجهد انفسنا في التمسك بعالم ليس لنا؟ لن اكون غير واقعية إذا قلت لك ان لدينا عالماً جميلاً وانه لنا بكل تفاصيله، وان قدرتنا على العيش فيه ليس لها مثيل .. الا ترى عالم الحلم الجميل يفتح لنا ابوابه ويعدنا بحياة رائعة لا تنتهي.

الفنان عباس النوري لـ "آخر خبر":

التلفزيون العربي يواجه حكماً بالاعدام النمط السائد هو استهلاك شكل الممثل

عباس النوري، ممثل سوري معروف، لعب ادواراً مهمة في العشرات من المسلسلات التلفزيونية المعروفة عربياً، في زيارته الحالية الى عمان، التقته آخر خبر وكان هذا الحوار:

● اين تضع الممثل في عملية الدراما التلفزيونية؟

○ يمكن ان أتحدث عن تجربتي في الكتابة او الاعداد او التمثيل، واقول بأن التلفزيون يجعل الممثل "ترمومتراً" حقيقياً او مقياساً اكثر دقة لنجاح العمل، لأن صلة الممثل بالجمهور تحمله المسؤولية قبل المخرج والمؤلف وهذا ما ينعكس على الفنان الممثل على شكل مسؤولية اكثر حساسية من بقية العاملين في المسلسل.

النص التلفزيوني يراهن بنا وعلينا، نحن الممثلين. وبطبيعة الحال فإن النتائج مع الجمهور لا يتلقاها احد قبل الممثل، او انها لا تعني احداً قبل الممثل. والسواد الاعظم من المنتجين يبحث عن نتائج عمله في ادراج مكتبه وفي حجم الشيكات التي اتت او التي ستأتي، وللاسف، فإن السائد الآن هو نظام الشيك التلفزيوني ان صح التعبير. اما الممثل فإن شيكه الاول والاخير هو الجمهور، وتحديداً النخبة من الجمهور المعنية بارتقائنا.

بالنسبة للنص التلفزيوني فإن ابعاده الابداعية، لم تتضح حتى الان، بعد، ذلك لانه ما زال وليداً لتجربة امتزجت بها الحالة السينمائية والمسرحية معاً. وعندما نطالب بان يكون النص اكثر مصداقية في علاقته مع الواقع المعاش فإننا نطالب بالحرية في التعبير عن هذا الواقع، وهذا ما يتعارض مع متطلبات الرقابة وخصوصية العمل الدرامي التلفزيوني.

المحطات العربية لا تريد من الدراما الا حكايات تنسجم مع مخططاتها الاعلامية، وطبيعي ان يؤثر هذا علينا كثيرا ويحد من تفكيرنا وطاقاتنا وقدرتنا على العمل في آن واحد.

ان ابداعنا في كثير من الحالات مرهون بالاستجابة لشروط ثقافية متخلفة، تفرضها محطات الخليج على الثقافة والفن في مجتمعات هي اكثر تقدما بالقياس والنسبة، فما يناسب السواد الاعظم من مشاهدي التلفزيون في الخليج لا ينسجم بشكل من الاشكال مع السوية الدنيا مما يناسب الجمهور السوري او اللبناني او الاردني على سبيل المثال. ودليلي على هذا القول هو الكثير من المسلسلات البدوية التي يتم انتاجها او عرضها.

● كيف ترى واقع التلفزيون العربي الان؟

○ الان، التلفزيون العربي عموماً، يواجه حكما بالاعدام، لأنه يواكب جمهوره اولا، ولا يستطيع ان يكون تلفزيوناً منافساً ثانياً، واذا دققنا في الامر فاننا نجد ان اي عمل اجنبي، لا على التعيين، يفرض علينا كمشاهدين، اسلوبا فنيا له مذاق خاص ويتسم بالتلقائية والعفوية والحرية في التعبير اكثر.

التلفزيون العربي لا يأخذ في الاعتبار ان التلفزيون بشكله العام هو فن التفاصيل – كل التفاصيل – او البحث فيها، وهذه التفاصيل هي التي تشكل البيئة وتكونها، وتجعل منها عنصراً مؤثراً بمعنى انها تشكل اثارة، او يجب ان تشكل اثاره.

● هلا حدثتنا عن تقاليد الانتاج القائمة في الدراما التلفزيونية؟

○ تقاليد الانتاج حتى الان لم تستقر على حال محدد، او هي لم تتشكل كنموذج منجز، وحبذا لو كان المنتجون حريصين على ان تأخذ العملية الفنية مجراها الصحيح.

إذهب انت بنفسك الى اي بلد اجنبي، وأنظر الى التقليد المتبع في انتاج اي عمل، وقارنه بما يجري في اسفل الجزيرة العربية جنوبا وحتى جبال طوروس شمالا، ستجد امامك: ما أريد ان اقوله، وهو ان الانتاج التلفزيوني العربي متخلف الى درجة الخطر.

جئت الى الاردن ولدي افكار مسبقة عن كون هذا البلد، قد ساهم وبشكل مؤثر في تحقيق سوية متقدمة في الانتاج التلفزيوني، لكن ما رأيته وانا ازور عمان، لأول مرة، كان مفجعا لي، اذ وجدت ان الاغلبية الساحقة من الفنانين المبدعين هم اسرى في بيوتهم. كل هذا دليل على اننا امة من الصعب ان تتحضر.

انا فنان سوري، وقبل ان اكون سوريا انا عربي، وعندما اقدم عملا عن العرب تختفي هويتي الاقليمية التي تجعلني من رعايا هذه الدولة او تلك، ازمة الخليج وانعكاساتها كانت قاسية جداً، ودمشق لم تأخذ مكان عمان، ولكن ما يجري من انتاج الان في سورية، يصعب الحكم عليه بشكل موضوعي لان الاكثرية في سورية بدأت تلعب اللعبة ذاتها التي كانت ملعوبة في عمان، وهي لعبة "الفن المعلب". العمل التلفزيوني علبة معدة للبيع والاستهلاك مثلها مثل علبة السردين او المرتديلا.

الفنان الحقيقي يجب ان لا يقبل ان يكون سلعة يتاجر بها المنتجون اصحاب الحقائب الصغيرة. هذا لا يعني ان كل الاعمال بالمطلق تندرج تحت هذه المعادلة سواء كانت اردنية ام سورية، لكن ما يجري لا يدعو للتفاؤل.

● امثلة على هذه الحالة؟

○ الكثير من الاعمال السورية جاءت للاردن حتى تضع نفسها في العلب، مما يؤسف له جداً، ان لا تجد من عشرات الاعمال السورية المنتجة في الاردن سوى القليل القليل مما يستحق الذكر مثل "احلام الطيور الصغيرة" لصلاح ابو هنود، وبعض التمثيليات القصيرة لعزمي مصطفى.

● كيف يمكن تجاوز هذه المحنة برأيك؟

○ يجب ان نتخلص من كل ما يسود العمل الفني من قرارات رسمية، سواء من وزارة او ادارة او اي كان، الفنان يجب ان يكون حراً وصاحب القرار، ويجب ان لا يكون مسؤولا من احد سوى الجمهور، فحرية الفنان هي مسؤولية امام الجمهور ولا احد سواه.

● كيف تحدثنا عن استهلاك طاقة الممثل في التلفزيون؟

○ الممثل في التلفزيون يبدو أسيراً للاسف لجهتين الاولى قناعات المخرجين الجاهزة والمسبقة وقناعات المنتجين بتحديد أجرة، ليس هناك مراعاة في التلفزيون، بشكل عام لامكانات الممثل ونادراً ما يجد ممثل نفسه امام شخصية تتطلب منه بحثا واجتهاداً يمتعه. النمط السائد مع الاسف هو استهلاك شكل الممثل، لان التلفزيون صورة وفي كل بيت، فعباس النوري مثلاً لا يجب ان يبدو خارج اطار الشباب الحبيب لماذا؟ أليس عباس النوري ممثلاً يستطيع اداء كافة الادوار؟

لقد جربت ذلك في "ابو كامل" و "الخشخاش" و "سندريلا" والكثير من الاعمال خرجت فيها عن النمط. انا اهرب من النمط والشكل السائد الذي هو قناعات المخرج او المنتج.

● ما هو الدور الذي تؤديه في عملك الان في الاردن؟

○ اشارك في برنامج فني ثقافي بعنوان "مختصر مفيد" من اعداد وتقديم الاستاذ شريف العلمي واخراج الاستاذ محمد العوالي، وانتاج الشركة الاردنية، وهو برنامج منوع يقدم معلومات تراثية فولكلورية وثقافية وتاريخية.

حاورة: حنيف يوسف

دوامة الارهاب الاسرائيلي

المراوغة والاستفزاز والتعنت، هذا هو الاسلوب الاسرائيلي التفاوضي منذ ان بدأت المفاوضات العربية الاسرائيلية، وينتهي هذا الاسلوب بالارهاب كما يبدأ دائماً. فمنذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وإعلان منظمة التحرير الفلسطينية وقف الهجمات المسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية، وهذا يعني وقف اطلاق النار من طرف واحد، والقوات الاسرائيلية تقوم بنشاط غير عادي في ملاحقة المطاردين الفلسطينيين بغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية او موقفهم من العملية السلمية التي تمخض عنها الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي قبل به الفلسطينيون (ربما لأمرفي نفس يعقوب) مع انه لا يحقق ادنى متطلبات وتطلعات الشعب الفلسطيني. واستغلت اسرائيل اهتمام العالم وتصفيقه لما تم تحقيقه مع الفلسطينيين، وقامت بتصفية واعتقال الكثير من المناضلين الفلسطينيين، وما جرى ويجري الأن في الأراضي الفلسطينية المحتلة ما هو إلا مشاهد ودليل اخر على عدم جدية اسرائيل وعدم مصداقيتها في عملية السلام، وممارسة اسرائيل للإرهاب الدولي ضد الشعب الفلسطيني يهدف الى نسف العملية السلمية برمتها، ناهيك عن عدم قبول الحكومة الاسرائيلية بالالتزام حتى ببنود الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وتطبيقها. هذه الصلافة الاسرائيلية تظهر ان اسرائيل لا تفكر بالانسحاب من غزة واريحا، وإنما تغيير مواقع الجيش الاسرائيلي والانتقال الى مواقع عسكرية جديدة على نفس الارض اكثر تحصيناً واكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية ووضع الشعب الفلسطيني والشرطة الفلسطينية تحت رحمة القوات الاسرائيلية.إضافة رلى اصرار اسرائيل على ابقاء المستوطنات محصنة داخل منطقة الحكم الذاتي.

حيث يقول المسؤولون الاسرائيليون انه لن يتم ازالة المستوطنات وان الجيش الاسرائيلي سيبقى داخل هذه المستوطنات حتى لو غادرها المستوطنون!.

ولا يخفى على أحد ان المستوطنات كما هي الآن .. ستكون بمثابة اورام سرطانية في جسم الحكم الذاتي الفلسطيني وقنابل موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة، هكذا تتحصن الحكومة الاسرائيلية داخل المستوطنات وخلف المستوطنين الذين تدفع بهم لقتل الفلسطينيين لايجاد مسارب مناورة جديدة للتهرب من الالتزام بتحقيق السلام في المنطقة.

إذاً ماذا تريد اسرائيل من هذا التصعيد المسعور الذي تقوم به الآن، هل تريد ان تفرغ سمها وحقدها الأعمى بواسطة جنودها المدمنين على الإجرام، ام هل تفكر بتطويع الفلسطينيين بالقوة للقبول بالشروط الاسرائيلية، ام هل تريد الحكومة الاسرائيلية بهذا الاسلوب القمعي والوحشي ان تضع الشعب الفلسطيني امام خيار المقارنة بين السلام والاحتلال والقبول غير المشروط بما تفرضه اسرائيل؟! هذا النهج الارهابي الذي تمارسه اسرائيلي الان يعتبر استكمالاً للنهج الصهيوني القمعي المتمثل بالقتل الذي تمارسه اسرائيلي الان يعتبر استكمالاً للنهج الصهيوني القمعي المتمثل بالقتل الجماعي والترحيل والتنكيل بالشعب الفلسطيني بهدف اقتلاعه من أرضه ووطنه.

ردة الفعل الفلسطينية كما هي العادة، جاءت على قدر المسؤولية، فكانت على أعلى مستوى من الشجاعة والاستبسال والتصدي للغطرسة الاسرائيلية التي تحاول إذلال الشعب الفلسطيني وتطبيق اسلوب خرافي قديم يتمثل بطلب الجزار من الضحية انتظاره حتى يحضر سكينه ويذبحها .. ولا تقاومه ولا حتى تفكر بالهرب. إلا ان المقاومة العنيفة التي ووجه بها جنود الإحتلال والتي تجسدت من خلالها الوحدة الوطنية بأروع صورها: وحدة الخندق، ووحدة الشعارات، ووحدة الهتافات. كلها افشلت المخططات الاسرائيلية وأهدافها البغيضة البائتة والمعلنة. وخير لشعب يناضل منذ بداية هذا القرن ان يفرق بدمه ويحافظ على أرضيته النضالية الصلبة التي تحفظ كرامته وتصونها من ان يعوم بالاوهام المادية.

عبد المنعم ابراهيم كروان الضحك الجميل

احتفل اصدقاء ومحبو كروان الضحك النبيل عبد المنعم ابراهيم بذكرى رحيله الاحتفال كان لمسة وفاء لفنان اسعدنا ولا نزال نعيش لحظات السعادة الجميلة مع أدواره العلامات في تاريخ المسرح والبصمات في عالم السينما والانسانيات في تاريخ التليفزيون .. وجاء لمسة وفاء عندما تجمع الاصدقاء بقاعة يوسف ادريس بمسرح السلام من ذكريات الفنان صبري عبد المنعم زوج ابنته .. انه كان يدون تفاصيل ادواره في نوته لا يتحرك الا بها، وانه كان يتمنى ان يكون له احفاد كثيرون، وكان انسانا بسيطا يقوم بشراء متطلبات المنزل بنفسه. ومكتبة عبد المنعم ابراهيم مليئة بالمسرحيات والابريتات وكتب الموسيقى الشرقية .. وتؤكد سهير ابنته ان دوره في مسلسل اولاد آدم هو اقرب تصور لدوره في الحياة ملخوطة .. سهير بكت عندما استعادت ذكريات الوالد الحبيب الذي كان يقضي اسعد لحظات حياته وهو يلاعب احفاده. قدم عبد المنعم ابراهيم ١٤٢ مسرحية.

كان عبد المنعم ابراهيم موهوبا في تجسيد اية شخصية يلبسها وكان يؤدي الشخصية ببساطة وعمق في نفس الوقت. وكان يمنح الشخصية ابعادا انسانية وملامح كوميدية متفوقاً في ابراز فنون الممثل صوتا وحركة واحساسا وايقاعا وقدرة على التواصل مع المتلقي كان عبد المنعم ابراهيم مفرد الضحك الجميل في مدرسة طلابها نادرون.

لماذا نخاف السياسة

السياسة . انها الشبح المخيف للفرد العربي، فرغم معرفتهم الواعية لها – وان قلت هذه الأيام – ، ورغم انهم يتحدثون كثيرا بها الا ان حديثهم هذا محفوف بالخوف .

ونلاحظ ان كثيرا مما يحدث هو شيء من هذا القبيل فمثلا "حين يجهرالشاب او الفتى بموقفه من قضية سياسية فسرعان ما يرد الأهل " : هس . اسكت . مالنا ومال السياسة ؟"

هذا ما يحدث بين جدران المنازل، او في ازقة الطرقات في وطننا العربي، فتجد أن احد افراد العائلة او احد افراد مجموعة من الأصدقاء حين يهتم ولو قليلا بالسياسة ولو لمجرد التحدث بها ، لكنه عندما يتكلم لا يجد سوى الصد والمنع من الآخرين .وهنا يكمن هذا التساؤل : "لماذا يحدث هذا ؟" .

رغم أن الديمقراطية متبعة في بعض الدول العربية الا انه حتى الآن لا يزال المواطن العربي يخاف التحدث والتدخل بالسياسة . وان حدث وتكلم عنها فيكون كلامه محدودا ومتحفظا جدا . فهل يعود ذلك الى ان الفرد العربي غير مثقف سياسيا منذ الاساس؟!– لا أظن ذلك – .

فمن خلال تاريخنا العربي العريق ، ومن خلال متابعة ودراسة الاحداث السياسية الكثيرة التي مرت على مجتمعنا العربي منذ العصور القديمة وحتى الآن ، نجد بأن الفرد العربي كان ذا خبرة سياسية واسعة، وذا مقدرة على تحليل الأحداث السياسية بشكل ممتاز وسريع ، اكثر ما كان عليه المواطن الاوروبي – لما كانت اوروبا غارقة في الجهل –، الا انه وفي ايامنا الحالية ضعفت قدرة المواطن العربي سياسيا ، عن قدرة المواطن الأوروبي، وذلك – في نظري– يعود لعدة اسباب اهمها ما يلي:

لو قارنا في الوقت الحاضر بين الفرد العربي وثقافته السياسية ، وبين المواطن الأوروبي أوالأمريكي وثقافته السياسية لوجدنا ما يلي :

أولا : الفرد الاوروبي يهتم بالسياسة منذ الصغر وهذا يعود للمجتمع . فالمجتمع والحكومات في الدول الاوروبية، تساهم بشكل كبير في تثقيف الفرد سياسيا منذ الصغر، فيقومون بتدريس الأفراد العلوم السياسية في عمر مبكر بينما في الوطن العربي، نجد بان اهتمام الفرد بالسياسة يأتي متأخرا وذلك ايضا يعود للمجتمع ، فالمجتماعات والحكومات العربية لا تساهم بشكل كبير في تثقيف الفرد العربي سياسيا، فلا نسمع عن دراسة العلوم السياسية الا في الجامعة.

وإن درست السياسة في الوطن العربي، نجد ان هذه الدراسة السياسية تقتصر على تناول مادة او مادتين من مواد دستور كل دولة – وكل دولة تدرس عن دستورها فقط – وهاتان المادتان هما ان الدولة جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وان اللغة الرسمية هي العربية. وان للمواطن حق العمل والسكن و .. الخ ...او يقتصر تعليم السياسة على سرد احداث سياسية عديدة وحديثة دائما ، فتزداد ثقافتهم ، بينما في الوطن العربي نجد ان الخلفية الثقافية السياسية للفرد العربي تعتمد على التجارب والاحداث السياسية القديمة التي مرت على الوطن العربي منذ القدم ، بينما تقتصر التجارب السياسية الحديثة على فئة معينة هم الدبلوماسيين وبعض المثقفين المهتمين فقط .

ثالثا : قرارات وآراء الفرد الاوروبي تنتج وتصدر بعد دراسة وافية للموضوع السياسي، بينما في الوطن العربي فان قرارات الفرد سريعة وحسب الظروف وفي اغلب الاحيان دون دراسة مسبقة للموضوع : ويعود ذلك ايضا للمجتمع والحكومات وقلة مساهمتها في تثقيف المواطن العربي سياسيا .

هذه الثلاث نقاط – في نظري – هي اهم ما يجب النظر اليه في هذه المقارنة.

وأخيرا نطلب ايجاد حلول للرقي بفردنا العربي سياسيا، حتى يعود مجده له وحتى يعود مجد هذه الأمة العريقة ، خير امة أخرجت للناس.

ونقترح ان يكون من بين هذه الحلول محاولة تثقيف المواطن العربي منذ الصغر، فلماذا لا تضاف مادة العلوم السياسية اوالقانون في مناهج بعض الصفوف .

ندعو الله أن يديم عز امتنا العربية العظيمة ليعود لها مجدها الضائع .

فادي صابر الهندي

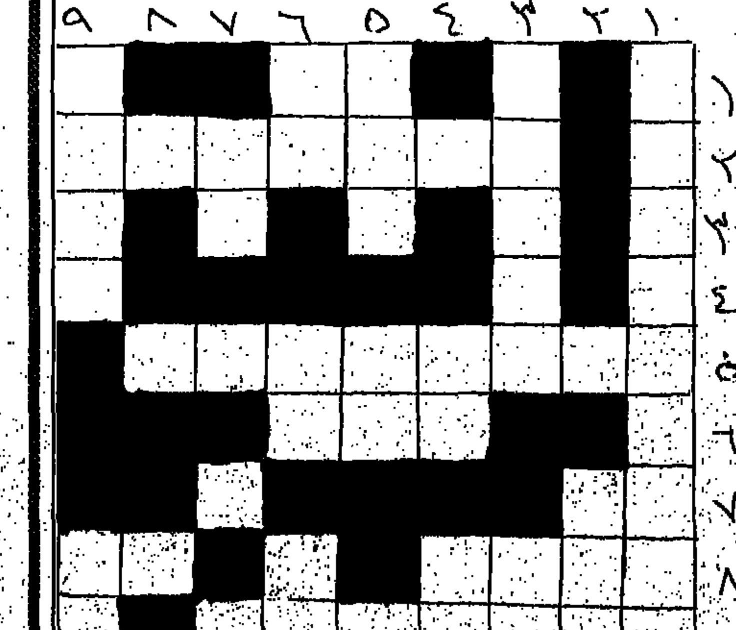


متاهة

هذا المتسابق عليه أن يجتاز تلك الدوائر ليخرج في نهاية الأمر حاملاً (١٠٠) حبة لون، حاولوا أن تساعدوه

الكلمات المتقاطعة

اعداد: أحمد سالم الطحان



افقياً:
١- رن
٢- ب+ خاصتكم + ارسل مبعثرة
٣- .....
٤- .....
٥- اغنية لام كلثوم
٦- تتشابهان
٧- ثلثي عسل + أ
٨- اداة جزم + صميم
٩- داخل المربعات

عمودياً:
١- امارة عربية + دولة عربية معكوسة
٢- من منتجات الألبان
٣- سفينة الصحراء + مكتب سفريات اردني
٤- الـ+ عكس برد + حرف جر
٥- احد الابراج + شقي معكوس + م
٦- عكس بحر + قياس ارضي + بين اثنين
٧- احد الوالدين+ حرف + أ + ي
٨- .....
٩- النور + حرف جر

حظك اليوم

الحمل
تقبل ما يعرض عليك بصدر رحب واثبت للاخرين انك لست سلبيا . تتيسر لك الامور المادية وتاتيك الاموال التي تحتاجها.

الثور
هناك مفاجآت واخبار سعيدة . حياتك العائلية ليست على ما يرام وخاصة في الآونة الأخيرة. تعامل مع الآخرين بصبر.

الجوزاء
تحتاج إلى الصبر والتأني في دراسة الامور . تصلك اخبار هامة من شخصية تثق بها وتكن لك محبة واحتراما. توقع زيادة في المال.

السرطان
هذا الأسبوع يعتبر من اسعد اوقاتك ويمكنك انجاز الكثير من الاعمال. هدوء في النواحي العائلية ابشرك بالنجاح في محيط المال والعاطفة.

الأسد
هدوء عائلي وارتياح في محيط الاسرة والسحابة التي كدرتك ستنقشع هناك ظروف طارئة في وسط الاسبوع قد تزيد من مسئولياتك الى حد كبير.

العذراء
اغلب الامور عندك قد اصبحت مرتبطة بالنواحي المادية والصحية فانتبه لذلك. يساورك القلق بين وقت وآخر إزاء تلك الأوضاع غير المستقرة.

الميزان
وعكة صحية سرعان ما تزول آثارها. اراك في قلق بشأن احوالك العائلية. تعاملك مع الآخرين في هذا الموقف يجب أن يكون بحكمة.

العقرب
مسئوليات او متاعب بسبب الأسرة وتزداد اعباؤك كثيراً الامور المالية قد بدأت في التحسن بعد تلك الفترة الحرجة التي مرت بك.

القوس
التعامل مع الغير يجب أن يكون بصبر وحكمة، اخبار ونجاح اكيد في النواحي الخاصة. يشير عليك البعض بامور خذ بعضها ، ربما يناسب الوضع.

الجدي
في نهاية الاسبوع قد تغير رأيك وتتنازل عما كنت تمسكت به. انصحك بالا تكون حاد الطباع في محيط الأسرة. هناك من يؤيدك من الاصدقاء.

الدلو
لا تقدم الآن على اي مشروع او اتفاق من اي نوع لأن الكواكب ليست في صفك ، تصلك أخبار هامة من غائب.

الحوت
الامور العاطفية اصبحت الآن متوقعة بالنسبة لكثرة الخلافات بدون داع لا بد من اقناع الآخرين بأنك لست كما يصفونك.

بعد ان صارت ابنتها عشيقةً لزوجها ..

"ميافارو": العالم كله مجنون!!


مع زوجها وابنتها العشيقة

كانت النجمة المعروفة ميا فارو قد شدت الرحال الى ايرلندا- أرض أجدادها- للاشتراك في تصوير فيلم (قمة الأرملة) من اخراج جون ارفنغ، وليس لزوجها وودي الين الذي اعتادت العمل الى جانبه في جميع اشرطتها السينمائية، يرافقها اولادها الأربعة: تام (١٢)سنة ، ديلان (٨) سنوات، ساشيل (٥) سنوات وايزيا عام ونصف.

تبتسم ميا فارو التي كان المفروض ان تقوم بدور البطولة النسائية في فيلم زوجها وودي الين الاخير (جريمة مانهاتن الغامضة) بدلاً من ديان كيتون، بعد أن وضع وودي أمام عينيه شخصية روجته وهو يكتب قصة الفيلم .. تبتسم ميا، المرأة التي واجهت مشاكل جمة في الفترة الأخيرة حتى انتصرت قضائياً على زوجها الذي انفصلت عنه اخيراً وحصلت على حق حضانة اطفالها بالتبني، بعد ان اتهمته بالتحرش جنسياً باولاده وعلى الأخص (سوني-يي).

واليوم، يبدو ان حياة ميا فارو يسودها الهدوء .. لكنه هدوء مشوب بالكتمان.

تقول ميا التي سبق ان حصلت على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم (طفل روز ماري):

ليس مسموحاً لي الحديث عن القضاء او عن كل ما يتعلق بوودي الين.

لكن القضاء، انتهى في صالحك، الا تثقين بالعدالة؟

انها المرأة الأخيرة التي أثق فيها بالآخرين. وقد اثبت لي القاضي اليوت ويلك ان للعدالة وجوداً حقاً.

بعد كل الذي جرى .. هل تشعرين بالاسف على ذلك؟

كلا، المهم بالنسبة لي بقاء أولادي إلى جانبي، وأن لا يكون لما حدث تأثير في حياتي.

هل لك ان تحدثينا عن أكبر بناتك سون- يي؟

- الأفضل ان لا أتفوه بكلمة

وإذا طلبت ابنتك، في يوم ما، ان تصفحي عنها، فهل تفعلين؟

- نعم .. بالتأكيد.

اتعرفين ان (جريمة مانهاتن الغامضة) هو فيلم وضعه وودي وهو يفكر فيك .. هل شاهدت الفيلم .. أو تفكرين بمشاهدته!

لم أشاهد اي فيلم لي منذ اكثر من (٨) اعوام، نادراً ما ارتاد دور السينما، والفيلم الذي تحدثونني عنه ليس لي دور فيه.

اذن ما الذي يدعونني لمشاهدته في الوقت الذي لا اشاهد حتى أفلامي !

عدت اخيراً الى ايرلندا . موطنك، أليس كذلك؟

نعم .. فقد ولدت أمي فيها، وشقيقاتها الثلاث لا زلن مقيمات هناك، جميع اقاربي وأولادهم يعيشون في ايرلندا .. وفي كل مرة اعود إليه

أحس وكأنني عدت إلى بيتي.

إن عجلة الحياة لا تتوقف .. ما هي مشاريعك الشخصية والعائلية والفنية؟

انني في انتظار وضع اللمسات الاخيرة لكتاب لي، وقد يستغرق ذلك سنين طويلة، لكنني أريد نشره. إلى جانب ذلك، أرجو أن تكون لي القدرة على تربية ورعاية اولادي، والعثور على عمل أتمكن من خلاله تحقيق ذلك. ولأولادي ادعو بالصحة التامة.

هناك من يقول بانه .. اما ان يكون العالم مجنوناً او ان تكون ميا فارو مجنونة .. ما تعليقك على ذلك؟

ريما نكون جميعنا مجانين!

متى بكيت آخر مرة؟

أفضل الحديث عن أمور اخرى، متى ضحكت اخر مرة؟ إنني أضحك مرات عديدة في كل يوم.

واليوم أليس في حياة ميا فارو رجل أو حب؟

الرجل الذي يريد الارتباط بي مع كل هذا العدد من الاطفال .. لهو مجنون حقاً.


مع اطفالها جميعاً

ترجمة: يوسف يلده ابراهيم

كريستوف لامبيرت: لا وقت لدي الاطفال

ذاع صيت كريستوف لامبيرت السينمائي من خلال فيلمه (غريستوك اسطورة طرزان سيد القردة" في العام ١٩٨٣، واس؟ ر هذا النجم الفرنسي والمولود عام ١٩٥٧ بنيويورك في مشواره الفني لاعباً ادواراً في افلام عدة مثل : النفق هايلاندر .. وغيرها.

في حوار اجري مؤخراً معه .. جاء فيه:

-: في فيلمك الاخير (٢٠١٣، الحصن)، لم يكن بمستطاع الزوجين انجاب اكثر من طفل ..

أتمنى ان لا يحدث ذلك في الواقع.

* لكن، رغم انك متزوج من ديانا لين، منذ سنوات طويلة، ليس لديك اطفال..

ارغب في ان يكون لدي اطفال، في ذات الوقت امل ان يكون وقتي كافياً لان اكرسه لهم. الا انه في الوقت الحاضر ما من وقت كاف عندي.

* تقيم حالياً في لوس انجلوس ، الم تكن حياتك اكثر سعادة وانت تعيش في فرنسا؟

كلا ، فأنا لم أشعر بالندم ابداً على ما اتخذت من قرارات بشأن حياتي اضافة الى انني لا أعيش وحيداً في اميركا، وغالباً ما اسافر الى فرنسا. وأهم شيء بالنسبة لي .. ان احس، في قرارة نفسي، بأني حر.

* هل تفضل بيل كلينتون على فرانسوا ميتران؟

كل ما استطيع قوله هو ان بيل كلينتون اكثر قرباً إلى الشباب من ريغان وبوش، وأما ميتران فإنه شخصية تتميز بالثقافة والجدية.

* هل هناك شخصية وددت تجسيدها على الشاشة ولم تعرض عليك؟

كلا ، إلا ان امراً وحيداً يحز في نفسي كثيراً ذلكم هو عدم اشتراكي في شريط سينمائي للمخرج سيرخيو ليوني، الذي اعتبره من افضل المخرجين على مر السنين.

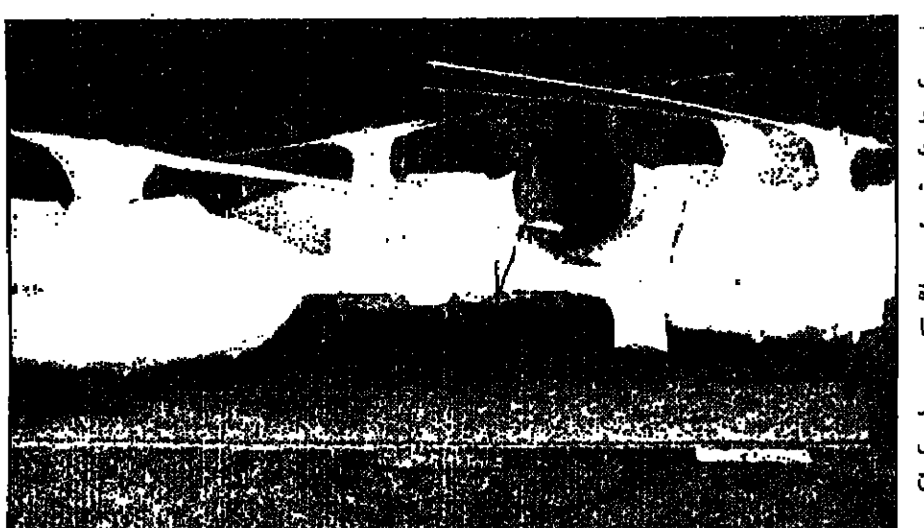
أفلام الملونين والحمى الجديدة

كثر الحديث خلال الاعوام الثلاثة الماضية عن افلام الملونين التي يطغى عليها العنف والغضب، مثل : " حمى الادغال" و " صبية تحت الغطاء" و "مدينة جاك الجديدة".

كما شمل الحديث ايضاً ابطال ومخرجي مثل هذه الافلام من امثال، سبايك لي وجون سنجلتون وماريو فان بيبلز. أما الممثل الملون كوبا جودنج الاصغر فانه يميل الى تمثيل ادوار مسالمة، ويشبه نفسه بالممثل سيدني بواتييه الذي يحظى بالاحترام من خلال دوره في فيلم "في حمى الليل".

في فيلم "ليلة الحساب" للمخرج ستيفن هوبكنز المملوء بالمغامرات يحاول "كوبا" الهرب من اربعة تجار مخدرات، فهل يظل، ياترى، على طبيعته المسالمة تلك التي اكتسبها من مجتمعه .. او ان حياته في مدينة علب الليل قد تدفعه الى المزيد من العنف؟ تساؤل تجيب عنه بلاشك احداث فيلم "ليلة الحساب"، وافلام العنف التي يقولون انها صنعت من اجل الملونين فقط.. لانها تستمد احداثها من واقعهم.

حمـائـم مـدمـرة



طائرات سلاح الجو الامريكي في قاعدة "مانهايم" الالمانية، تحولت من مقاتلات فتاكة الى حمائم بيض وديعة تركض على ارض المطار. فقد عهد سلاح الجو الى شركة متخصصة مهمة تغليف مائة من الطائرات طراز: "كوبرا" و "شينووك" و "هيوز" و "بلاك هوك"، لحمايتها من ملوحة ورطوبة البحر وتأثيرات الجو عند شحنها الى الولايات المتحدة.

شمل التغليف الهيكل الخارجي للطائرة كله، بمادة بلاستيكية بيضاء، مما جعل من يراها يعتقد انها مجموعة من الحمائم البيض الضخمة.

هذه الخطوة حظيت بترحيب واسع من انصار جماعات البيئة، بخاصة وان اللون الابيض يبعث على الارتياح بخلاف اللونين الكاكي والزيتي، اللذين تفوح منهما رائحة الموت والدمار.

"يونغ" تثير لغطاً في هوليوود

تتألق الممثلة الشابة "شين يونج" من خلال فيلم "الغريزة القاتلة" للمخرج كارل راينر، حيث تؤدي دور فتاة ليل الى جانب كيت نيليجان وشيرلين فين، حيث تسعى الفتيات الثلاث الى معرفة مكان اختباء بطل سيئ الطالع هو "ارماند اسانتي" في محاولة للقبض عليه متلبسا.

تباينت آراء الوسط الفني في هوليوود بشأن شين يونج، ففي حين اعتبرها البعض مجنونة يجب احكام القفل عليها، رأى أخرون انها ذات طباع حلوة كالسكر.

من انصار الفئة الاولى كان هناك تيم بيرتون الذي فكر مرتين في الاستعانة بها في مسلسل "الرجل الخفاش" "باتمان" ثم تراجع عن قراره.

وكذلك كان حال المخرج وارن بيتي الذي استبعدها في فيلم "ديك ترايسي".

وعلى الطرف الاخر من هوليوود نرى الكثير من المتحمسين لها مثل الممثل كيفن كوستنر، حيث تألقت "شين" في افلام "لا مجال للهرب" و "العداء الحاد" و "قبلة قبل الموت".

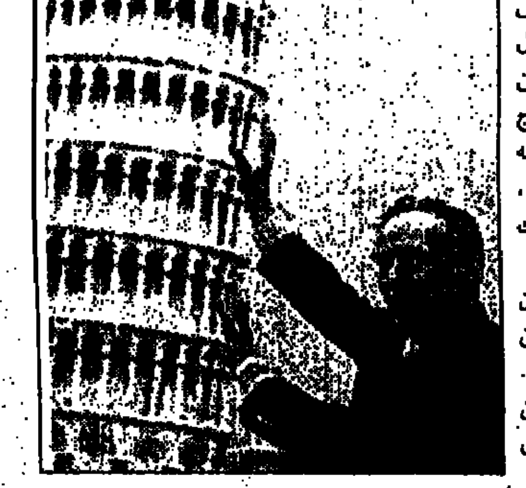
اما هي، فتفضل العيش في صحراء معزولة مع زوجها الممثل روبرت لوجان بدلا من أن تتصنع الابتسامات في هوليوود.

حلم ولا علم



بعد غياب دام ثلاث سنوات، تعود الفنانة ليلى حماده الى الشاشة الصغيرة من خلال سهرة تليفزيونية، كتب احداثها صالح ابراهيم .. عنوانها "حلم ولا علم"، يشاركها البطولة كل من عبد المنعم مدبولي، والمنتصر بالله ومن اخراج عادل مكين.

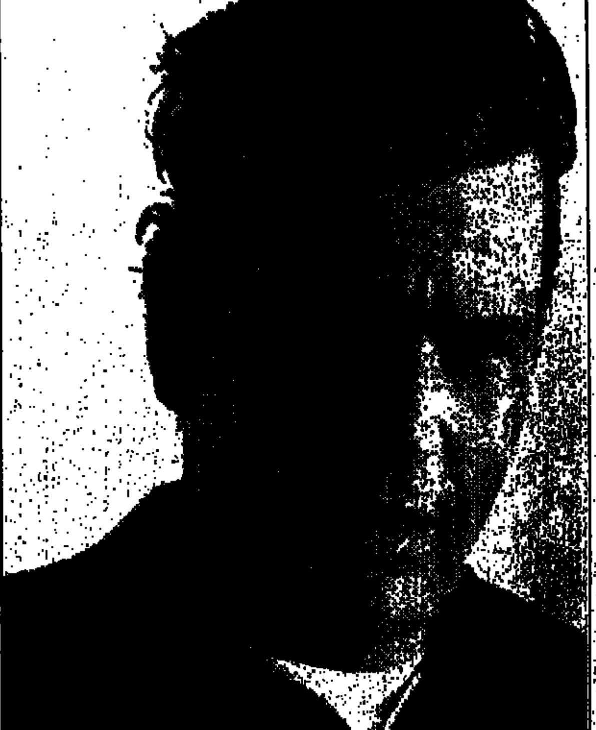
الرصاص لإنقاذ "بيزا"




تم مؤخراً صب اثنى عشر طنا من الرصاص على برج بيزا المائل لتخفيف ميلانه الناتج عن تاكل قاعدته. كان البرج الضخم قد اغلق في وجه السياح منذ العام ١٩٩٠، وذلك بعد ربطه باسلاك معدنية هائلة.

ويؤكد المسؤلون عن هذه المحاولة الجديدة ان الدواء سيكون ناجعا .. وان المبنى سوف يفتح من جديد امام الرواد خلال عامين.

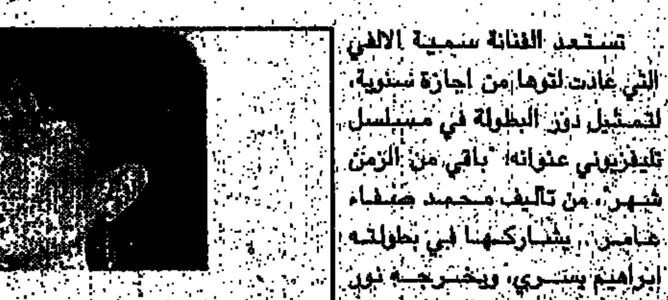
بصدره العاري ينقذ امريكا!!




يعود شارلي شين هذه المرة وعلى كتفه حزام من السهام المتفجرة، عصبة حول شعره الكستنائي، وعضلات مفتولة اكثر بروزا حيث يمثل شارلي دور البطل في فيلم - Hot Shots Part 2 وهو فيلم في اطار كوميدي مجنون من اخراج جيم ابرامز. عندما يتم احتجاز رهائن امريكيين ابرياء في بلد اجنبي فان امريكا تشعر بالاهانة، وهناك رجل واحد فقط يستطيع انقاذ شرف البلاد وسمعتها، انه "توبر هارلي" الرجل الاسطورة الذي تقاعد من سلاح البحرية الامريكي لاسباب خاصة. وبعد تردد طويل يقرر توبر - شارلي شين - الانطلاق لتحرير الرهائن. ونظرا لعلمه بانه سيمضي اكثر من نصف الفيلم عاري الصدر فقد تلقى شارلي تدريبات جسمانية شاقة استكمالا لتلك التي حصل عليها قبل اشتراكه في فيلم "مخيم الموت ١٩٩٢".

يقول شارلي: "لطالما كنت ارغب في ان اكون رياضيا، وهذا ما ساعدني على الاحتفاظ بلياقتي العالية لدرجة انني قررت في احدى المرات ان اصبح لاعب بيسنبول محترفاً". ولكن كيف امكن لشارلي ان يحافظ على لياقته؟ يقول: طوال ايام الاسبوع كنت اركض واسبح واتمرن على رفع الاثقال من الفجر حتى الغسق، اتناول اغذية غنية بالبروتينات والسكريات، وأؤدي ما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ تمرين لعضلات الذراعين والكتفين يوميا . ويستعد شارلي شين للتمثيل في فيلم جديد بعنوان "جنون المشاة الثلاثة".

ما تبقى من زمن "الألفي"




تستعد الفنانة سمية الالفي التي عادت لتوها من اجازة سنوية، لتمثيل دور البطولة في مسلسل تليفزيوني عنوانه "باقي من الزمن شهر"، من تاليف محمد صفاء عامر، يشاركها في بطولته ابراهيم يسري، ويخرجه نور الدمرداش.

أهلاً بأحلامكم

يوماً بعد يوم، يزداد عدد الكتاب الذين يتوجهون إلى الأطفال في مجالات الكتابة المتنوعة .. القصة والشعر والمسرح والمقالة..

وما يلفت النظر في غالبية هذه الكتابات ، هو ما تبدو عليه من (بساطة) ووضوح، بينما هي حقاً (تبسيط) و (ركاكة) ليس إلا!

إن عدداً كبيراً من هؤلاء الكتاب، يزعمون انهم حريصون على وضوح الأفكار، وسموّ الأهداف، ونبل المقاصد. لكن الحقيقة هي انهم يواصلون توجيه ابنائنا بالطرق والوسائل التقليدية السابقة، التي تعتمد على (تلقين) الطفل ما نريده نحن، وحشوه بالمعلومات التي نرغب فيها نحن..

ان هذه الطريقة في الكتابة تجعل من الطفل (الة) تستقبل ما يراد لها، وتمنع الطفل في الوقت نفسه من التعبير عن نفسه بالطريقة المثلى، وأعني هنا استخدام عنصر (الخيال) الفعال عند الطفل!

ان كثيراً من التربويين المعاصرين، يشجعون الأطفال على كتابة احلامهم ، مهما كانت تلك الأحلام غريبة او بعيدة عن الواقع .. لا بأس إذن في أن تفعلوا ذلك أيها الأصدقاء الصغار، وسوف نكون مسرورين بقراءتها، والتحاور معكم في تفاصيلها وأهلاً بكم.

يوسف ضمرة

قصة مصورة

"بينوكْيو"

الحلقة الأولى

ذات يوم، عثر النجارُ العجوزُ (جيبوتو) على قطعةِ خشبٍ عريبةِ الشكلِ، وقرّر أن يصنعَ منها دُميةً على هيئةِ ولدٍ، وقال

(سأدعوه بينكوكيو، وسأصنعُ له ملابسَ ملائمةً).

عندما انتهى النجار العجوز، بدا (بينوكيو) وكأنّه حيٌ .وفجأةً انتزعَ نفسَه من قبضةِ النجارِ العجوزِ، وجرى ضاحكاً.

كانَ شرّيراً بحق.. أخفى أداوات النجار العجوزِ، وخلط الوانَه والغراء.

عندما حاول (الجُدْجُدُ الحكيم) الذي يُقيم على الجدار في الكوخ، أن يُعلّم (بينوكيو) كيف يصبح طيباً، قذفه (بينوكيو) بمطرقة.

أرسله النجارُ إلى المدرسة، لكنه باع كُتُبه المدرسيَّة، وذهب إلى مسرحِ الدُمى. وهناك حاول أن ينضمّ إلى الدمى الأخرى على خشبةِ المسرح. غضب صاحبُ المسرح، لكنه فوجيء حين سمع (بينوكْيو) يقول إنه أسفٌ. ثم ضحك، ومنحه بضعَ قروشٍ ذهبيةً.

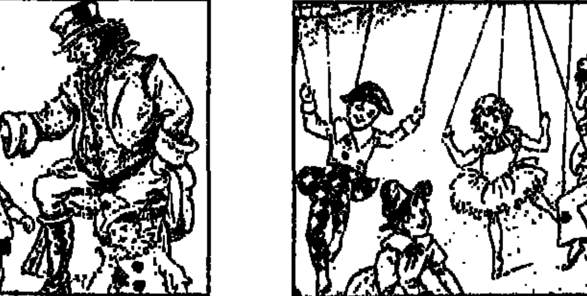
بعد ذلك، التقى (بينوكْيو) بثعلبٍ وقطة، وذهب الثلاثةُ إلى مطعمٍ لتناول العشاء. لكن الثّعلبَ والقطةَ هربا بعد الطعام، وخلّفا (بينوكيو) وحدهُ ليدفع ثمنَ الطعام.

في وقتٍ متأخرٍ من تلك الليلة، تنكّرَ الثعلبُ، و القطةُ في ثياب لصوصٍ وحاولا أن يأخذا ما تُبقى مع (بينوكيو) من نقود. لكن (بينوكيو) تعرّف عليهما، فلم ينجحا.

انزعج الثعلب والقطةُ، وعلّقا (بينوكيو) بغصنِ شجرة. لكن، وقبل انقضاء وقتٍ طويل، انكسرَ الغصنُ، وسقط (بينوكيو) على الأرض، وفقد وعيَه.











كيف كان الناس يعدون ويقيسون

استخدم الانسان الحجارة في العد، وكان كل حجر عبارةً عن خروفٍ في القطيع!

أما الصينيون فاستخدموا اطاراً خشبياً فيه خرز ملون، وكان يدعى (العداد).

كما استخدم الانسان (العُقَدَ) في الحبل للمساعدة في عملية العد.

ومن الطرق الأخرى .. استخدام أصابع اليدين، والعصي ، والحفر على الخشب، وضع اشارات على الأرض!

وفي القياس، استخدم الانسان أعضاء جسده..

فكان الذراع من الكوع إلى رؤوس الأصابع، والشبر من جانب إلى آخر في اليد، والياردة من رأس الابهام الى رأس الأنف عند الملك الانجليزي هنري الأول.

والقدم، هو المسافة بين رأس الأصبع الكبير ونهاية الكعب!!

لون الصورة





علا ومحمد طارق التك

مجدولين علي العموري



رامي ولؤي ووائل وآلاء عمر البنا

محمود أبو السعود

مشكلة وحل

عزيزي "حكيم الزمان" المحترم

تحية طيبة وبعد،

فأنا نائب جديد، أي أنني لست ممن أسماهم الزميل ابو عليم"نائب اصيل"، حصلت على مقعدي العزيز هذا، بعد جهد جهيد ، وبفضل قانون الصوت الواحد- طيب الله ذكره- وحكمة محسوبكم في اختيار الشعارات التي لا تغضب احداً ولا ترضي احداً، وإلتفاف العشيرة والأقارب حولي ودعمهم لي إلى أن اصبحت – كما ترون- ممثلاً للشعب والحكومة، وقبل أولئك وتلك، للأهل والعشيرة.

قد تقول الآن، وبعد هذه المقدمة الطيبة: ما هي المشكلة إذاً؟

المشكلة، ياعزيزي، هي انني دفعت ما فوقي وتحتي، وساندتني- مشكورة- عشيرتي-، لا لاصبح نائباً وحسب، لتكون النيابة طريقي المضمون إلى الوزارة. غير أن المفاجأة المحزنة المؤلمة كانت عندما قررت الحكومة ان لا توزّر النواب، فيا لخسارة التعب وشقى البال!

عزيزي حلال المشاكل،

خلاصة الامر انني أودّ منك أن تسدي لي نصيحتك المخلصة الحكيمة، لعلك تساعدني في الخلاص من ورطتي هذه ومما انا فيه من عناء وضنى.

فانا حائر، وأحياناً تخطر في بالي خواطر سوداء قاتمة، فاقول لنفسي: يا سعادة النائب، قدم استقالتك وارح بالك.

ولكنني أعود فاقول: وماذا عن التعب الذي تعبته والثمن الباهظ الذي دفعته؟

ثم اقول لنفسي ايضاً: إكظم غيظك، وإبق ثابتاً في مكانك إلى ان يفرجها الباري ربك .

فما رأيك انت، يا من رعاك الله؟

إنني بمسيس الحاجة إلى نصحك وإرشادك، ولكن إياك إياك أن تقول لي إحجب الثقة عن الحكومة.

ودمتم حكيماً لهذا الزمان وسائر الأزمان.

أخوكم

النائب المستوزر

عزيزي النائب المستوزر المحترم،

تحية طيبة وبعد،

فلقد قرأت رسالتك باهتمام وفطنة، وشعرت بما يعتمل في نفسك من الم ولوعة، وكاد قلبي أن يتفطر عليك عطفاً وشفقة. غير أنني لم اشاطركم في تشاؤمك الغالب، فأنت، مع ذلك، اصبحت "سعادة" النائب، وسيزداد رصيد وجاهتك، وتتفاقم مع الايام ابهتك ، لترددك على اعتاب الحكومة متوسطاً لابناء الأخوال والعمومة.

وستدور الدائرة في المرة التالية، وتؤهلك خدماتك الجلّى للنيابة مرة ثانية، وتصبح من بعد نائباً قديماً ، بعد أن كنت في سلك النيابة جديداً.

ولكن شرط هذا أن يبقى قانون الصوت الواحد، ولم لا يبقى وانت – ومعظم زملائك- في نصرته كرجل واحد، ومعكم سيف الحكومة البتّار، بعدما جربت هذا القانون فوجدته كالمنشار.

ولكن الخوف كل الخوف من أصوات المعارضين الذين يخرجون إلى الشارع فارعين دارعين، يدبّون الصوت فيمن حولهم، وقد يثير العامة قولهم. فما عليكم إلا بإخراس هؤلاء ، والخلاص من مثل هذا البلاء.

ولكن ما لنا ولهذه الترهات، فانتم أدرى بالمهمات والواجبات.

لذا، أعود إلى موضوع الوزارة والنيابة وموقف الحكومة الـ .. الـ.. الحبابة. فاقول لك سيرة التشاؤم بلاها، فقد تذهب هذه الحكومة وتأتي سواها.

وربما كانت الجديدة لتوزير النواب معيدة.

وعليه، فلترنا شطارتك، وفي كسب ودّ الرؤساء المحتملين مهارتك.

ولكن ربما يا عزيزي يحدث اهون الأمور، فتلجأ هذه الحكومة إلى المحذور، فيحظى حضرتكم بالمقعد الاثير. لذا فإنه لا ضير عليك ابداً إن أنت مددت إليها يدا، وجعلت من ظنونك بددا.

وفي الختام، يا عزيزي النائب الهمام، فإنني لاستغرب منك اشد الاستغراب، فلك هذا الذي لم يأت، عن حساب بانني قد انصحك بحجب الثقة عن الحكومة وتركها ترحل من خذلانكم مهمومة. فكيف تخطر لي هذه البلاوي ونحن نعيش في بلد ديمقراطي؟

أخوكم

حكيم الزمان.

اليوم معرض الفنان التشكيلي خالد خريس

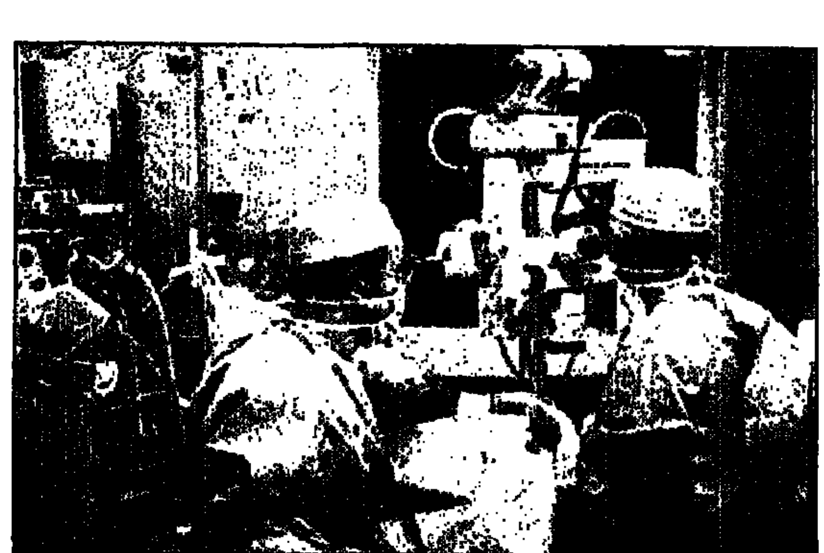
يقيم المركز الثقافي الفرنسي- جبل اللويبدة – معرضاً للفنان التشكيلي الدكتور خالد خريس اليوم السبت.

ويشتمل المعرض على (٧٨) لوحة تشكيلية تعكس أسلوب الفنان التجريدي الذي تلميز به أعماله الفنية. كان قد نفذها خلال وجوده في اسبانيا.

وجدير بالتنويه ان الفنان خريس درس في كل من مصر واسبانيا وايطاليا والمكسيك، ونال شهادة الدكتوراه بمرتبة الشرف من جامعة برشلونه. وأقام معارض شخصية ومشتركة عديدة في مختلف أرجاء العالم، وحصل على الجائزة الأولى في المسابقة التي أقيمت في اسبانيا على شرف الفنانين الاسبانيين بيكاسو وميرو.



العلماء يحددون جينة رئيسية تتسبب بالسرطان



ذكر علماء انهم تمكنوا من كشف النقاب عن خطوة هامة جدا في عملية تتيح بواسطتها جينة من جينات الانسان، إذا اعطبت أو فقدت، تكوين بعض انواع السرطان.

وقال باحثون، في بحثين مستقلين نشرا في اخر عدد من المجلة "جورنال سيل"، ان النتائج الأخيرة تشكل خطوة مهمة باتجاه فهم مرض السرطان الذي يصيب الانسان.

وقال العلماء انهم اكتشفوا ان جينة درست منذ امد طويل تكبح الاورام السرطانية وتنتج بروتينا يسمى -ب ٥٢، تنظم كما يبدو عمل جينة أخرى، اطلق عليها اسم "سي.اي.بي.ا في إحدى الدراسات العلمية. واكتشفوا ان الهدف من عملة الجينة سي.اي.بي.ا هو تقرير ما إذا كانت الخلايا تنقسم على نحو منتظم وبصورة صحيحة. وتحدث الاصابة بالسرطان حينما تنقسم الخلايا على نحو غير منتظم.

واكتشف الجينة الهدف فريقان يراس أحدهما الدكتور بيرت فوغيلستين من جامعة جونز هوبيكنز في مدينة بلتيمور في ولاية ماريلاند ويراس الثاني الدكتور ستيفن ايليدج من كلية بايلور للطب في هيوستن في ولاية تكساس.

وقال الدكتور ايليدج" ان البحث هذا يمس مباشرة لب مراقبة نمو الخلايا. وهذا يوفر لنا اول نموذج معقول لفهم الكيفية التي يمكن ان تعمل فيها الجينة التي تولد البروتين ب – ٥٣ لتكبح مباشرة دورة نمو الجينة".

واضاف "إنها ايضاً توفر لنا بروتينا اخر اكثف قربا من دورة الخلية التي يمكن التحكم فيها خدمة لاغراض علاجية".

ووجد الباحثون ان الخلية التي تم تحديدها مؤخراً تكبح عادة نمو الخلية اذ انها تعمل ضد النمو الذي يرسخ الجينات التي تدعى بالخلايا المستقلة عن دورة النمو ويرمز اليها بالاحرف سي.دي.كي. وإذا حدث ان اختل عمل البروتين المنظم ب- ٥٣، وكبحت الجينة، فيحتمل ان يؤدي انعدام التوازن بين سي.اي.بي.ا و الجينات سي.دي.ك، الى تشكل اورام سرطانية من نمو الخلايا غير النظامي.

وقال أحد الباحثين "يولد البروتين ب-٥٣ في الخلايا الطبيعية مستوى عالي من ظهور الجينات سي.اي.بي.ا التي تلتحم بالجينات سي.دي.ك وتوقف نشاطها. وحينما يتعطل البروتين عن العمل، فان مستوى الجينة ينخفض وعندها تعمل الجينات سي.دي.ك. على ترسيخ عملية انقسام الجينات الى جينات جديدة. وعندما ينعدم النظام يصبح نمو الجينات غير منتظم ويمكن ان يؤدي الى تشكل اورام سرطانية".

وقد اكتشف وجود الجينة ب-٥٣ في اكثر من ٥٠ بالمائة من الأنواع المعروفة من سرطان الانسان. والجينة ب-٥٣ التي تسمى بكابحة الأورام لانها عندما تعمل بصورة طبيعية يمكن ان توقف نمو الخلايا. وقد اجريت الدراسات السابقة بغية فهم الكيفية التي تعمل فيها الجينة ب-٥٣ لكبح تشكل الاورام والكيفية التي تعمل فيها جينات معينة مثل الجينات سي.دي.كي لتنشيط دورة الخلايا.





١٣ ديسمبر — هارتس ١٢/٢

البيرة — اوروبا — يديعوت احرونوت ١٢/٢

متابعة

آخر خبر – " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة

في لندن صباح اليوم

القدس

– الاميرة ديانا تعلن انسحابها من الحياة العامة.

– كريستوفر يطالب دمشق وتل ابيب برفع المفاوضات واسرائيل تعد بتخفيف حدة الاحتكاك مع العرب.

– نيويورك: شاهد يتهم سلامة بشراء انابيب للغاز استخدمت في الانفجار.

–تفجر الخلافات بين الطالباني والبرزاني حول الغارات التركية على شمال العراق .

الشرق الاوسط

– خلافات في لبنان عطلت اقالة كبار موظفي الدولة.

– الكونغرس يبحث علاقة كبار المساهمين في مخالفات الاعتماد.

– كريستوفر يستخدم العصا والجزره في محادثاته مع رابين اليوم.

– الترابي يمهد لاعلان تاييد مؤتمر الخرطوم اتفاق غزة أريحا.

– البيض وصالح ينفيان خلافهما ويؤكدان اهمية الحوار المباشر.

الحياة

– صفقة لواشنطن مع عيديد تلزمه عدم التعامل مع الحركات الاصولية.

– امام للجنود المسلمين يؤدي اليمين في البنتاغون.

– كريستوفر سيطلب رسالة سورية تؤكد نية السلام مع اسرائيل.

– فتح تحذر من تصعيد الانتقادات الفلسطينية للاتفاق وتؤكد على ضرورة وضع حد للتشرذم.

– البشير يرحب بمؤتمر الترابي ويشن حملة على الغرب.

– بغداد تدعو انقرة لمحادثات لمواجهة مشكلة الارهاب معاً.

الاهرام

– كلينتون يدعو الاسد للاجتماع معه في جنيف في يناير.

– اتصال هاتفي بين كلينتون والاسد عدة مرات لتاكيد التزام واشنطن بدفع المسار السوري الاسرائيلي.

– الحرب الباردة الملكية تنتهي بفوز ديانا بلقب سفيرة متجولة.

– الاهلي بطل كأس كؤوس افريقيا للمرة الرابعة.

عناوين الصحف المصرية الصادرة

صباح اليوم

العناوين المحلية

– خطاب سياسي مهم للرئيس حسني مبارك في القمة الافريقية المصغرة يوم الثلاثاء القادم بالقاهرة.

– القمة تعلن جهازا مركزياً لفض وادارة المنازعات الافريقية سلمياً .

– السيد عمرو موسى يؤكد: نسعى لتحقيق مصالحة وطنية في الصومال.

– الرئيس الاثيوبي ميليز زيناوي يقدم للقمة الافريقية المصغرة تقريراً حول التطورات الاخيرة في الصومال واجتماعه في اديس ابابا.

– الرئيس مبارك يستقبل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لبحث مستقبل عملية السلام والوزير الامريكي يبدأ جولته بالمنطقة بزيارة لاسرائيل.

– الرئيس الاميركي بيل كلينتون يدعو الرئيس السوري حافظ الاسد الى اجتماع بينهما في جنيف ووزير الخارجية الاميركي كريستوفر يسلم الدعوة للرئيس السوري في مباحثاتهما غداً في دمشق .

– رابين يرفض وساطة واشنطن ومنظمة التحرير ودمشق تطالبان كريستوفر بالحسم في محادثاته مع الاسرائيليين.

العناوين العربية

– السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري يعلن السوق الشرق اوسطية محاولة لتوجيه موارد المنطقة الى التنمية والانتاج.

– مسؤول فلسطيني يدعو الى اجتماع عربي طارئ لمواجهة استراتيجية اسرائيل المائية.

– الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ينادي بضرورة الحوار والالتزام بالطرق السلمية لانهاء احتلال ايران للجزر الثلاثة .

– فريق تفتيش دولي جديد وصل الى بغداد امس .

– وزراء الاقتصاد العرب يبحثون في القاهرة غداً خصخصة الشركات الحكومية ..

– رئيسا وزراء المغرب واسبانيا يبحثان قضية سبتة ومليلة.

– رئيس اوكرانيا يزور تونس بعد غد الاحد.

العناوين العالمية

– فشل مباحثات سلام البوسنة في التوصل الى تسوية للازمة .

– المسلمون يرفضون تسليم سراييفو والصرب يكثفون قصف المدن .

– حظر استطلاعات الراي قبل انتخابات روسيا

– تزايد فرص وقف الحرب في انغولا.

– توقع اتفاق اوروبي اميركي حول اتفاقية الغات.

– الولايات المتحدة تدعو اوكرانيا الى ازالة الاسلحة النووية المنصوبة فوق اراضيها.

– حكومة بريطانيا والجيش الايرلندي يتبادلان الاتهامات بشأن الاتصالات.

العناوين الرياضية

– النادي الاهلي يفوز على فريق امريكا سيروف ويحصل على كأس الاندية الافريقية لابطال الكؤوس.

رصد

آخر خبر – " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة

صباح امس:

هآرتس (صباحية مستقلة)

– الولايات المتحدة: كريستوفر يتدخل في الازمة عليما تدعوه الاطراف فقط.

– مجلس مستوطنات الضفة وغزة يخطط لمظاهرة في اريحا عشية الاخلاء.

– صراع بين البرازيل وكوينهاغن واوسلو على السيطرة على حقول النفط في بحر الشمال.

– دول حلف الناتو تؤيد اقتراح الولايات المتحدة لضم دول اوروبا الشرقية الى الحلف.

– جدل حول اجتماع لجنة «العمل» من اجل حسم موضوع قانون الصحة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

– كلينتون يؤيد انسحاباً من الجولان خلال ثماني سنوات.

– شابة اغتصبت وقتلت.

– ٣٣٪ من مستوطني الضفة وغزة مستعدين لاخلاء مستوطناتهم مقابل تعويض.

– «لوكهيد» تقترح على اسرائيل طائرات اف ١٦ غير مرئية.

– بيريز وسائقه تعرضا لحادث طريق.

– حكومة الدانمارك تحقق في عملية تنصت قام بها الموساد على خط تلفون بروفسور فضائي.

– سيتلقى ١٦٠ الف شيقل لان قامته قصيرة.

معاريف (مسائية)

– رابين يرفض اقتراح المنظمة للتدخل الاميركي.

– قائد منطقة الجنوب: الاخلاء من غزة بدأ ويمكن التنفيذ حسب الموعد.

– الشابة المفقودة اغتصبت وخنقت.

– اعتقال نشيط اخر من حركة «كاخ» يحمل مسدساً مهرباً.

عل همشمار (صباحية)

– اسرائيل ستسلم صلاحيات الادارة الى الفلسطينيين في الثالث عشر من ديسمبر ان لم ينسحب الجيش الاسرائيلي.

– العثور على جثة «فارديت» الاسرائيلية ... اختطفت ثم اغتصبت ثم قتلت

– قتل جندي اسرائيلي ... عسكريتين .

– مئات العمليات الجراحية ... المرضى.

– الالاف تشيع جثمان ... في حانيت البيرة.

– ٢٧ الف شاب استخدموا المخدرات ...

– حريق في مصنع للفرشات والغازات ... الى المنازل.

الصحافة العالمية

"احتجاج"!

–واف–

انجولد شتادت (المانيا): امرأة كردية تشير بيدها بعلامة النصر، وتهدد باحراق نفسها احتجاجا على اغلاق مركز تجمع مركزي للاكراد في المانيا، عقب حظر حزب العمال الكردستاني التركي مؤخراً.

مكذا يفكرون

قلق مبرر على شعبية "غزة واريحا"

"لا ينقصنا سوى حرب حول المواعيد"

بقلم: دالي روبنشتاين

اقوال رئيس الحكومة "اسحق رابين" واخرين من الوزراء ان تاريخ الثالث عشر من كانون اول غير مقدس ادت الى توتر كبير في الاوساط الفلسطينية .

في هذا اليوم من المفروض ان يوضع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، موضع التنفيذ، وفيه يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا. ففي الايام الاخيرة ، رفعت تصريحات الفلسطينيين هذا التاريخ الى درجة المؤشر الوطني تقريبا، ومن غير المكن ، باي شكل ، التوصل الى حل وسط تجاهه.

وتصريحات ياسر عرفات في اسكندنافيا، وفيصل الحسيني في النمسا، ظهرت للعيان في نهاية الاسبوع وكانها تهديدات . فعرفات حذر قائلا: "ان لم ينفذ الاتفاق، سيؤدي ذلك الى اضطرابات" رغم توفر التقارير امام عينيه عن الاضطرابات والتوتر في غزة، وعن ملاحقة المطلوبين في الضفة، وفشل قائمة "فتح" في انتخابات المجلس الطلابي في جامعة بير زيت .

في قيادة المنظمة، يتوقعون برهبة تراجع حجم الدعم للمسيرة السلمية، فقد اكدوا للجمهور الفلسطيني ان هناك عملية سريعة لاطلاق سراح الاسرى ، وعودة مماثلة للمبعدين ، وتحسنا اقتصاديا، وطريقا اكيدا نحو الدولة الفلسطينية، ربما هو كل شيء يتلكأ، والمعاناة اليومية مستمرة، والصدامات والطوق الامني والاضرابات تتصاعد.

ويضغط من النشطاء في الضفة وغزة، يتصاعد التعاون الخطر بين «حماس» و«فتح» . يعلنون عن احتجاجات مشتركة، مثل الاضراب العام في قطاع غزة، ويدعون لاستمرار الكفاح ضد السلطات الاسرائيلية.

واذا تطورت الان حرب اضافية حول التواريخ، تعلن فيها اسرائيل عن تاجيل بدء الانسحاب، فمن المكن ان يفقد عرفات وقيادته مصداقيتهم في الشارع الفلسطيني.

على الطريق

القيادة الفلسطينية تحاول محاربة الانقراض ، رغم ارتفاع ثمنه. فالمتحدثون بلسان المنظمة يطلقون خلال الايام الاخيرة اعلانات كثيرة عن الاستعدادات العملية المستمرة، عشية الدخول الى غزة واريحا .

من مكتب نصر يوسف في تونس. المرشح لقيادة الشرطة في الاراضي المحتلة، يعلنون، على سبيل المثال، ان مجموعة طلائع منظمة التحرير، التي تعد خمسمائة رجل، جاهزة للتوجه في مطلع كانون اول، ضمن مجموعة تتضمن رجال امن وادارة وصحفيين، بالسفر الى قطاع غزة، وعبر جسر اللنبي الى اريحا.

كما تضمنت الاعلانات الكثير من التفاصيل، وبينها مثلا مقر قيادة عرفات، الذي انتهت فيه الاستعدادات بانتظار مغادرته تونس في مطلع شهر شباط، وعن قرار رئيس منظمة التحرير الداعي الى انضمام تسعة الاف من جنود جيش التحرير الفلسطيني (جيش المنظمة) المنتشرين اليوم في الجزائر وليبيا والسودان واليمن والعراق ما عدا سوريا، التي قد لا تسمح بخروجهم، الى زملائهم في الاردن ومصر تحت قيادة الجنرال عبد الرزاق المجايدة، عشية الدخول الى غزة واريحا.

من الجانب الاخر، المفاوضات حول الترتيبات الاقتصادية في باريس ، ما زالت مشلولة . وتركيبة اللجنة الاقتصادية الفلسطينية لا زالت غير واضحة . ولا يعرف احد كيف ستبدو الترتيبات الضريبية، والجمركية، واجراءات مرور البضائع والشخصيات بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا. كما لا يوجد اتفاق حول الترتيبات الامنية ايضا. من جانب اخر، يعلنون في تونس عن انتهاء الترتيبات التفصيلية لافلاق مدرسة لابناء (الشهداء)، نشطاء منظمة التحرير هناك، وعن ابحار السفينة التي تحمل هؤلاء الابناء مع عائلاتهم من تونس الى غزة، عشية بدء العام الدراسي القادم، وعن انتهاء البناء في اريحا الذي ستستقر فيه قيادة الامن. وسلافة حجاوي، التي تترأس قسم التخطيط الاستراتيجي في تونس، تعلن هي الأخرى انها وخمسة عشر من العاملين سيصلون قريبا الى الاراضي المحتلة .

محاولة لبعث الأمل

ان جميع هذه الاعلانات والتصريحات تاتي لتعيد للقيادة الفلسطينية اهميتها التي استنفذتها ، ولبعث الامل في جماهير الضفة وغزة، موضع البحث ، والتي خاب املها بعد مؤتمر مدريد، وبعد توقيع اتفاق المبادئ على السواء.

– هارتس –

رأي "اسرائيلي" استراتيجي

سندلر: وثيقة مبادئ "غير كافية للتقدم"

اجرت صحيفة "هتسوفيه" المقابلة التالية مع البروفسور "شموئيل سندلر" من مركز الابحاث الاستراتيجي في جامعة "بار ايلان" حول وثيقة المبادئ والتصريحات الرابينية والعرفاتية المتضاربة.

هتسوفيه: هل اعلان عرفات عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود في المحادثات هو اعلان تكتيكي؟

سندلر: من جهة واحدة – نعم. ويمكن ان نرمز هذه الخطوة التكتيكية الى شيء ما في ... ان هناك مشكلة حقيقية بين الجانبين. فمن جانب عرفات، هذا يشير الى ... قدرته على ترجمة ما يتوقع منه الجمهور الاسرائيلي.

– كيف يمكن، حسب اعتقادك، التغلب على الفجوات بين الجانبين؟

* الفجوات نابعة من توقعات الجانبين التي لم يوضحاها في اتفاق المبادئ. وثيقة المبادئ مليئة بالثغرات. وهذا يجعل المشاكل تثار الان. يمكن ان تكون هناك حاجة لتغيير اتفاق المبادئ، او للقاء قمة بين رابين وعرفات.

– هل ستكون هناك حاجة لتدخل وسطاء في المفاوضات؟

* الوثيقة هذه تتحرك على يد كل من رابين وعرفات. ولذلك سيكون مفعول الوسطاء ... ويتوجب على اسرائيل والمنظمة ان تحلا هذه المشاكل بأنفسهما.

– هل هناك احتمال لان تحل هذه الخلافات حتى الثالث عشر من كانون الحالي؟

* من حيث المبدأ يمكن. ولكن يبدو لي ان هذا لن يحدث، ... يعدان الان الاوضاع للتخلي عن هذا التاريخ.

– هل تعتقد ان المنظمة تعرف كيف تدير مفاوضات سياسية؟

* انا اشك في ذلك. فهذه المنظمة كانت تتدرب على العمليات الارهابية اكثر. من الجانب الثاني، فان العلاقات الدبلوماسية التي كانت تتمتع بها المنظمة لم تكن ملزمة، اي ان اتصالاتها كانت بصفتها منظمة، وليست دولة. حتى الان لم تدر منظمة التحرير مفاوضات حقيقية بصفتها دولة. لذلك فان هذا الامر مشكلة حقيقية. من جانب اخر ان هذه المنظمة لم تتمتع بقاعدة اقليمية او مسؤولية اقليمية (ارض تخضع لسيادتها). وهذه مشكلة اخرى.

ترجمة: نافذ السميصي

اخر خبر – استماع

جولة كريستوفر الشرق اوسطية التي بدأت باسرائيل امس، والحوار الساخن بين المستوطنين وحكومة رابين، اضافة الى هجمة الحكومة الفرنسية على الاكراد بعد الاسلاميين الجزائريين في فرنسا، كانت الى جانب لقاءات عرفات مع كريستوفر وكول موضع تعليق الصحافة العالمية لليومين الماضيين.

التايمز – البريطانية

كريستوفر والامتحان العسير

يلقي ريتشارد بيتون في مقال له في صحيفة «التايمز» الضوء على المهمة التي تواجه وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، في الوقت الذي يبدأ فيه جولة سلام اخرى ويقول :

يضع الوزير الاميركي مهاراته الدبلوماسية والتفاوضية موضع الامتحان العسير بوصوله الى القدس الجمعة في مستهل جولة تدوم اسبوعا واحدا ليعيد وضع عملية السلام على الطريق الصحيح .

وتواصل «التايمز» بعد ان تتحدث عن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية واشنطن للتدخل فتقول :

اعلن ياسر عرفات فيما اعتبر ضربة للرمز الذي شكل حتى الان الانجاز الرئيسي للاتفاق اعلن هو الآخر انه لن يذهب ليقيم في مدينة اريحا في مطلع العام القادم اذا رفضت اسرائيل تسليم السيطرة على الجسر الواقع على نهر الاردن الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني .

الغارديان –البريطانية

من اجل المعارضة فقط

ويقول جيرالد كاسيل في تقرير له نشرته صحيفة «الغارديان» ان المستوطنين اليهود يلومون الحكومة التي سمحت بتشكيل قوة شرطة فلسطينية .

ثم يتابع قوله :

رفض الوزراء الاسرائيليون دعوة المستوطنين لتخلي الحكومة عن سياستها رفضاً قاطعا . وهم يتهمون المستوطنين الاسرائيليين بعدم التركيز على مصالحهم «الامنية المشروعة» بل على استغلال الهجوم لتعزيز معارضتهم لعملية السلام .

الفيننشال تايمز – البريطانية

المستوطنون يتهمون "الجيش" بالتقصير

وركز ديفيد هورويتس في تقرير نشرته «الفاينانشال تايمز» على قضية المستوطنات الاسرائيلية فقال :

اتهم زعماء المستوطنين، خلال اجتماعهم بضباط الجيش الاسرائيلي، اتهموا الجيش بالتقصير في حمايتهم . وقد اعلنوا عن خطط لتشكيل قوة امن خاصة بهم لحراسة المستوطنات عندما تبدأ فترة الحكم الذاتي. وقد كشفوا النقاب يوم الاربعاء الماضي عن برنامج لاقامة عشرات المستوطنات الجديدة تحديا لسياسة الحكومة ، ولاحباط الجهود الفلسطينية الرامية الى اقامة دولة مستقلة في الاراضي المحتلة .

الانديبندنت – البريطانية

الاكراد بعد الاسلاميين الجزائريين

ونشرت صحيفة «الانديبندنت» تقريرا بعث به وليام هاندي من باريس، وتناول فيه عملية الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها الحكومة الفرنسية ضد السكان الاكراد، الذين يعتقد بتاييدهم لتنظيم حزب العمال الكردستاني . وذكر هاندي بان الحكومة الفرنسية قامت في الشهر الماضي بعملية مماثلة ضد من يشتبه في تعاونهم مع الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية . وعلى الرغم من ان العمليتين ضد الجزائريين والاكراد قد تكونان غير مترابطتين الواحدة بالاخرى، فان مصادر الامن الفرنسي قالت ان لهما اهدافا متماثلة. فقد حرصت وزارة الداخلية الفرنسية على الحيلولة دون تشكيل خلايا جديدة لمقاتلين شرق اوسطيين بحجة انه يمكن للمتطرفين الايرانيين استخدامهم في نهاية المطاف !

تورينغر الجماينة تسايتونغ –الالمانية

لقاءات تخدم عرفات

من المقرر ان يجتمع ياسر عرفات مع اسحق رابين قبيل بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا .

وبهذه المناسبة كتبت صحيفة «تورينغر الجماينة تسايتونغ» الصادرة في تورينغن مقالا قالت فيه :

يتضح من هذه الخطوة اهتمام الزعيمين بتطبيق اتفاقية الحكم الذاتي، وان هذا الاهتمام ما زال كبيرا . فزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سوف يستغل اللقاءات المقررة في الاسبوع الحالي لتقوية الجناح المؤيد للاتفاق مع اسرائيل داخل نطاق منظمة التحرير، والذي يعرف انه ليس بالامكان الفوز بطائل اذا ما استمر القتال. كما سيلتقي عرفات بوزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، والمستشار الالماني، هيلموت كول .

وعرفات احوج ما يكون الى قوة دفع سياسية. ولم يتضح بعد اذا كان الحماس ام المتشددون من الفلسطينيين هم الذين سوف يحققون لانفسهم الاغلبية خلال الانتخابات الفلسطينية المرتقبة . واذا فرض واصبح لجناح «حماس» اليد العليا فسوف تصبح العملية السلمية برمتها مثار شك !

ثلثهم مستعد للرحيل مقابل تعويض ويخططون لمظاهرة كبرى

المستوطنون لطخوا ضريح القسام بنجمة داوود والطلاء الاحمر

القدس – استماع وكالات

انتهك المستوطنون الاسرائيليون امس حرمة ضريح الشيخ عز الدين القسام وواصلوا استفزاز المواطنين الفلسطينيين وسط معلومات استبيانية بان ثلثهم مستعد للرحيل عن المستوطنات مقابل تعويضات.

فقد اعلنت مصادر في الشرطة ان مجهولين ينتمون الى حركة كاخ الاسرائيلية العنصرية النزعة انتهكوا حرمة قبر عز الدين القسام في مدافن المسلمين في شمال فلسطين المحتلة.

ورسمت على القبر نجمة داوود ودونت شعارات لحركة كاخ كما تم تلطيخه بالطلاء الاحمر. وفتحت الشرطة تحقيقا لالقاء القبض على المعتدين.

ويعتبر الفلسطينيون رجل الدين السوري عز الدين القسام بطلا وطنيا. وكان قد استشهد على ايدي الجنود البريطانيين في تشرين الثاني – نوفمبر ١٩٣٥ ايام الانتداب البريطاني على فلسطين. واستخدم الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية حماس اسمه رمزا للكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى ثار جدل منذ نهاية تشرين الاول اكتوبر الماضي اثر التحدث عن مشروع شق طريق تمر في المقابر مما سيؤدي الى نقل القبر القسام.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من رؤساء البلديات العرب احتجوا على المشروع وتم انشاء لجنة اخيرا يترأسها رئيس مجلس السلطات المحلية الاسرائيلية ماكسيم ليفي من الليكود لمحاولة ايجاد تسوية لهذه المشكلة يقبلها كل الاطراف.

وكان عز الدين القسام دفن في مقبرة بلد الشيخ البلدة العربية التي دمرت في العام ١٩٤٨ بعد انشاء "اسرائيل" ولم يبق منها سوى المقبرة.

ميدانيا اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح كما افادت مصادر فلسطينية وان عشرات المستوطنين المسلحين وعلى رأسهم الحاخام موشى ليفينغر، احد مؤسسي حركة غوش إمونيم – كتلة الايمان– الداعية لضم الاراضي المحتلة، قاموا باعمال عنف في مدينة الخليل واطلقوا النار في الهواء. وان احد هؤلاء المستوطنين صوب على احد المارة واصابه في ساقه.

من جانب آخر ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان مجلس المستوطنات في الضفة وغزة يدرس في هذه الايام خطة للقيام بمظاهرة تستغرق يومين في مدينة اريحا عشية عملية الاخلاء التي خطط لها الجيش الاسرائيلي.

وحسب الخطة المقترحة سيشارك في هذه المظاهرة الاف المستوطنين وستكون على غرار المظاهرة التي قام بها المستوطنون قبل عدة شهور بحديقة الورود في القدس وفي حديقة "تشارلز كلور في تل ابيب.

وتاتي هذه المظاهر على ارضية فكرة ان الجيش الاسرائيلي سوف لا يستطيع الانسحاب من اريحا في ظل وجود آلاف الاسرائيليين فيها.

اما صحيفة "معاريف" فذكرت ان الوحدة الاسرائيلية للتحقيق في الجرائم اعتقلت يوم الخميس نشيط آخر من حركة "كاخ" يحمل مسدساً بدون ترخيص تم تهريبه من الولايات المتحدة.

وجاءت عملية الاعتقال هذه في اعقاب التحقيق مع الحاخام ابراهام توليدانو. الذي اعتقل الاسبوع الماضي اثناء محاولته تهريب معدات قتالية دقيقة من الولايات المتحدة لاسرائيل.

وقد تم ضبط قنبلة تدريب تابعة للجيش الاسرائيلي ومخزنين من الطلقات اثناء تفتيش بيت المتهم في مستوطنة "معليه اوميم".

وقال الناطق باسم حركة كاخ "نوعم فدرمان" تعليقا على الحادث: "ان هذه المسألة تاتي بمبادرة شخصية من المستوطن نحن لا نشجعها بل على العكس، والذي اوصلنا الى هذا الوضع هي حكومة اسرائيل التي تفرط بمستوطنات الضفة وغزة. وقد جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ثلث المستوطنين الاسرائيليين المقيمين في الاراضي المحتلة مستعدون للرحيل عنها لقاء حصولهم على تعويضات مالية.

واكد ٢٦٪ من المستوطنين الذين شملهم الاستطلاع انهم يقبلون لقاء تعويضات "بمغادرة المستوطنة اذا كانت واقعة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني"، بينما اعلن ٧٪ ان هذا الامر "رهن بقيمة التعويض" الذي قد يحصلون عليه.

في المقابل اكد ٦٠٪ من المستوطنين انهم لن يتركوا مستوطناتهم، فيما لم يعبر ٧٪ عن اي رأي في هذا الشأن.

وتبلغ نسبة المستوطنين الذين يريدون البقاء والذين يعرفون عن انفسهم بانهم "متدينون يمارسون طقوس ديانتهم" ٨٢٪، بينما تصل هذه النسبة الى ٣٣٪ في صفوف الذين يعرفون عن انفسهم بانهم "علمانيون".

وواجرى الاستطلاع معهد دحاف الاربعاء وشمل ٤٣٠ مستوطنا وحدد هامش الخطأ فيه باربعة في المائة.

ويقيم حوالي ١١٥ الف اسرائيلي في ١٤٦ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.



جندي يعتقل صبيين من مخيم شعفاط شرق القدس – ا ف ب.

"اذا لم تنفذ اسرائيل السلام الحقيقي"

الحسيني يهدد بالعودة الى الحرب

القدس – ا ف ب – اكد رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني في حديث ادلى به الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستأنف الحرب اذا حاولت اسرائيل التعرض للسلام.

وقال «لقد بدأنا الكفاح المسلح فيما كان الباقون خائفين ولدينا الشجاعة على صنع السلام فيما الباقون يترددون . لكننا قادرون على العودة الى الخيار الاول».

واضاف «نحن لا نختار الحرب او السلام بحسب الاهواء . واقول فقط انه اذا تعرضت اسرائيل للسلام واذا لم يكن هناك سلام حقيقي عندها يبرز امامنا خيار العودة الى الحرب».

واعلن الحسيني رداً على التصريحات التي ادلى بها اخيراً النائب اليميني المتطرف رحبعام زئيفي الذي اكد انه سيطلق النار على اي شرطي فلسطيني يعمد الى توقيفه، «عندها سيقتل».

وتابع قائلاً «هل تعتقدون ان رجال الشرطة الفلسطينية سيجوبون الطرقات بلباس النوم؟ سيكونون مزودين بمسدسات ورشاشات وسيتنقلون في مجموعات».

وانتقد تصرفات الجيش الذي قتل ابن احد الاساتذة في جامعة بير زيت بالقرب من رام الله منذ اسبوعين.

واضاف «وكيف تريدون الا يستأنف رفاقه الانتفاضة ؟ اذا استمر الامر على هذا النحو سيستأنفونها وبدرجة اقوى . حتى ابني محمد البالغ من العمر ٢١ عاماً شن انتفاضة ضدي. انه يؤيد السلام لكن ليس كما يجري حالياً».

وطالب الحسيني ايضاً بالافراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين .

من جهة ثانية اكد مسؤول فلسطيني بان اسرائيل ستتخذ «اجراءات ملموسة » في قطاع غزة في ١٣ كانون الاول / ديسمبر الجاري حتى في حال عدم التوصل في هذا الموعد الى اتفاق للبدء بتطبيق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني. وادلى ابو زايدة عضو اللجنة العليا لحركة فتح في قطاع غزة بتصريحاته هذه اثر لقاء عقده امس برفقة سبعة مسؤولين آخرين من حركة فتح في قطاع غزة مع القائد العسكري لمنطقة جنوب اسرائيل الجنرال ماتان فيلناي. وعقد اللقاء في نقطة عبور ايريز بين قطاع غزة واسرائيل. وقد تم بدعوة من فيلناي.

وقال ابو زايدة لوكالة فرانس برس ان فيلناي اعرب في الاجتماع عن امله بالتوصل قبل ١٣ الشهر الجاري الى اتفاق بشأن بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.

الا انه وعد النائب الفلسطيني حتى في حال عدم التوصل الى اتفاق في الموعد المذكور بـ «اتخاذ اجراءات من شأنها التخفيف من حدة الاحتكاك، من بينها تقليل وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق الاهلة بالسكان واصدار تعليمات مشددة الى الجنود بشأن اطلاق النار، بالاضافة الى فتح عدد من الطرقات داخل القطاع كانت السلطات الاسرائيلية اغلقتها في اوقات سابقة . وقال سفيان ابو زايدة «ان السكان في قطاع غزة سيلمسون تغييرات في القطاع في ١٣ كانون الاول / ديسمبر الجاري حتى اذا لم يتم توقيع اتفاق بشأن الانسحاب في الموعد المحدد».

واوضح ان الانسحاب لن يكون كاملا وبدفعة واحدة . وقال « يجب الا يحلم سكان القطاع بانهم سيستيقظون من النوم يوم ١٣ من الشهر الجاري ليجدوا قطاع غزة خاليا من الجيش الاسرائيلي ».

اما بالنسبة الى قضية معتقلين بشكل عام فقال ابو زايدة ان المسؤول العسكري الاسرائيلي اكد بان السلطات الاسرائيلية ستتخذ اجراءات في وقت قريب . الا انه اكد مجدداً على ان الافراج عن المعتقلين متهمين بالقتل هو امر غير وارد.

واطلع فيلناي المسؤولين الفلسطينيين في الاجتماع على قرار الافراج عن المعتقل هشام عبد الرزاق وهو مسجون منذ اكثر من ١٩ عام وقررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنه قبل خمسة اشهر من انتهاء عقوبته. واستقبل مئات المواطنين عبد الرزاق عند خروجه من سجن مدينة غزة امس واطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء.

ماتان: بدأنا سحب العتاد منذ شهر

اكد قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الجيش الاسرائيلي بدأ منذ شهر سحب العتاد العسكري من قطاع غزة المحتل.

وقال فيلناي المسؤول عن قطاع غزة "لقد بدأنا اخراج العتاد غير الضروري".

واضاف "اننا نسحب كل ما يمكن سحبه. ونقوم ببناء قواعد جديدة حسب جدول زمني لاعمال البناء هذه. وقد بدأ كل ذلك قبل شهر".

ويتوقع ان يتم تجميع قوات الجيش حول ١٩ مستوطنة يهودية يقيم فيها اربعة الاف مستوطن.

وكان الجيش اخلى منتصف تشرين الثاني – نوفمبر الماضي عتادا عسكريا من معسكر تابع له في غزة وتخلى في ٢٣ الشهر ذاته عن احد مواقعه في بلدة عبسان.

من ناحية اخرى بدأ الجيش الاسرائيلي بتسوية الاراضي في موقع قريب من مستوطنة غاني تل في جنوب قطاع غزة المحتل.

شجاعة الجندات!

القدس (ا ف ب) – اعلن اطباء مستشفى رام الله امس ان ياسمة التميمي (٤٤ عاما) دخلت في حالة غيبوبة جراء اصابتها بنزيف في الدماغ يوم امس الاول بعد تعرضها للضرب على ايدي مجندات اسرائيليات في مقر الحاكم العسكري في مدينة رام الله.

واضافت مصادر فلسطينية ان المجندات اعتدين على المرأة وعلى ابنها الاصغر محمود الذي كان يرافقها بالضرب خلال تعرفهم لنهما من عائلة المعتقل نزار شحادة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت عن اعتقال نزار شحادة مع اربعة شبان اخرين في الثاني عشر من تشرين الثاني / نوفمبر بتهمة مقتل المستوطن حاييم مزراحي في اواخر تشرين الاول / اكتوبر بالقرب من مدينة رام الله، وبالانتماء الى خلية مسلحة تابعة لحركة فتح.

وقال شهود عيان ان مجندات اسرائيليات اعتدين على ام نزار وهي تحاول تخليص ابنها محمود من ايديهم ودفعوها بقوة مما ادى الى سقوطها على الارض وفقدانها الوعي.

وقال الاطباء في مستشفى رام الله ان ياسمة التميمي دخلت في حالة غيبوبة تامة في حين استمر قلبها يعمل بمساعدة الاجهزة الطبية.

انتخابات

ذكرت صحيفة «معاريف»الاسرائيلية انه خلال المظاهرة الكبيرة التي جرت يوم الخميس في رفح بالقرب من منزل زعيم صقور فتح تيسير البريبلي شارك فيها حوالي عشرة مطلوبين من صقور فتح كانوا يتسلحون ببنادق م ١٦ .

وظهرت في نفس اليوم شعارات على الجدران تتضمن دعوة لانضمام صقور فتح للذراع العسكري لحركة حماس .

ومن المفروض ان تجري اليوم السبت انتخابات لمجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة . ويشارك في هذه الانتخابات حركة فتح وحماس والجبهة الشعبية والجهاد الاسلامي .

انجازات !

قال وزير الزراعة الاسرائيلي «يعكوف تسور»بأن انجازات رئيس الحكومة اسحق رابين في اوروبا وتوقيعه على اتفاق تجاري جديد مع الجماعة الاوروبية سيساعد على مرونة المفاوضات الاقتصادية مع الفلسطينيين».

واضاف الوزير الذي كان يتحدث خلال اجتماع للجنة المراقبة في وزارة الزراعة ان ازدياد الصادرات الزراعية الاسرائيلية لاوروبا والتقليل من فائض الانتاج الزراعي في السوق المحلي. واشار الوزير «تسور» الى ان الصادرات الزراعية لاوروبا قد تبلغ ١٥ مليون دولار.

نفي

نفى الجيش الاسرائيلي نفياً قاطعاً امس ان تكون منظمة فلسطينية قامت باسر احد الضباط الاسرائيليين في نيسان / ابريل الماضي وكانت منظمة مجهولة حتى الآن تطلق على نفسها اسم «منظمة حرس القدس السرية» قد اعلنت في بيان وزعته في بيروت انها اسرت في ١٨ نيسان / ابريل الماضي «الضابط الاسرائيلي مسالي » خلال هجوم على مقر قيادة اسرائيلية في الناصرة .

وصرح ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان «لا اساس لهذا الخبر» . واعلن انه قام بالتحقق منه . واضاف «لم يقع اي هجوم في منطقة الناصرة . ولم يفقد اي ضابط او جندي واسم مسالي مجهول لدينا».

ليفي

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان عضو الكنيست «دافيد ليفي» دعى اعضاء حزب الليكود ان يتوقعوا الكثير المزيد من الاخطاء والمخاطر في ظل سيادة رئيس الحزب «بنيامين نتنياهو».

سحق !

قتل جندي اسرائيلي عندما علق بين سيارتين عسكريتين اثناء العمل في احدى قواعد الجيش في المنطقة الشمالية.

ووقع الحادث في ساعات الظهيرة عندما كان الجندي يقف وراء مركبة عسكرية وسيارة شحن من نوع ريو عندما تحركت احدى السيارات الى الخلف فسحقت الجندي الذي حاول الطاقم الطبي انقاذه لكن دون جدوى.

عواصم

منفجرات سيناء

صرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية المصرية بأن قوات الامن المصرية صادرت كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في منطقة راس سدر جنوب شبه جزيرة سيناء.

ونقلت الصحف عن مدير الامن في محافظة جنوب سيناء اللواء محسن السنباطي انه تم خلال الايام الماضية ضبط ٧٠ كلغم من الديناميت وتسع قنابل يدوية وخمس بنادق نصف آلية و ٥٢٤ رصاصة بالاضافة الى اربع قذائف.

المغرب واسبانيا

مدريد – اجرى رئيس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني في مدريد امس محادثات مع نظيره الاسباني «فيليبي غونزاليس» وذكر مصادر دبلوماسية اسبانية ان التعاون الاقتصادي ومسالة الهجرة سيكونان في صلب القمة الاسبانية المغربية التي ستعقد بينهما يشارك فيها عدد من الوزراء من الجانبين وهي القمة الاولى من نوعها منذ توقيع اتفاق التعاون بين البلدين في شهر يوليو ١٩٩١ .

تبادل أسرى

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان حكومة جيبوتي والثوار اجريا تبادلاً للاسرى بينهما. وقالت اللجنة انه تم في التبادل الافراج عن ٣٧ من قوات جيش جيبوتي كانت جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية تحتجزهم اسرى في العاصمة الاثيوبية وعادوا جواً الى وطنهم.

وبالمقابل افرجت الحكومة عن ٦٢ من مقاتلي الجبهة نقل ٥٨ منهم جواً الى اديس ابابا على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر بينما اختار ثلاثة منهم البقاء في جيبوتي.

الأصايل من فرنسا

علم من اتحاد الاحصنة الباريسي ان سلطنة عمان اشترت ١١حصاناً عربياً تمت تربيتها في فرنسا .

الجدير ذكره ان تربية الاحصنة العربية تتمركز في جنوب غربي فرنسا حيث يوجد ٢٤٠ حصاناً تنجب حوالي ٩٠٠ حصان في السنة.

السلام الشامل

القاهرة – اكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان السلام الشامل والعادل الذي يحقق متطلبات الحقوق المشروعة للامة العربية هو هدف استراتيجي انساني لا بد ان نصل اليه.

وناشد الشريف في حديث لنشرة الشرق العربي في باريس الفلسطينيين ان يتوحدوا وتكون لهم رؤية تجمعهم حتى لا يضيع الهدف الاسمى الذي يجب ان يصلوا اليه.

واعرب عن تفاؤله ازاء مستقبل مباحثات السلام بين سوريا واسرائيل مشيرا الى ان هناك جهودا تبذل لخلق الثقة بين الطرفين تمهيدا لتحقيق التقدم في هذا المسار.

كلينتون مستعد للقاء الاسد بشروط

كريستوفر بدأ جولة "المسار السوري الاسرائيلي"

بدأ وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين صباح اليوم وذلك في اول محطة باطار جولته الحالية التي تستهدف بالدرجة الاولى تقريب المواقف الاسرائيلية والسورية وسط انباء عن استجابة اميركية لمطلب سوري بعقد قمة بين البلدين في جنيف في الشهر المقبل.

وسيزور كريستوفر سوريا بعد اسرائيل ثم عمان والقاهرة وربما يزور بعضها مرتين.

ولم يدل الوزير الاميركي باي تصريح للصحفيين عند هبوطه من الطائرة في مطار بن غوريون وتوجه فور وصوله الى القدس.

وكان كريستوفر قد صرح قبل مغادرة العاصمة البلجيكية بانه سيحاول التوسط بين اسرائيل والاطراف العربية لضمان مواصلة المسيرة السلمية. واضاف ان هدفه هو ان يجعل من جولته هذه مسعى متواضعاً للتاكد من ان الاتصالات بين الاطراف المعنية بمسيرة السلام جيدة

وكان مرافقو الوزير الاميركي قد ذكروا ان الرئيس بيل كلينتون على استعداد لعقد لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد اذا تعهد للوزير كريستوفر بصنع السلام مع اسرائيل.

وقالوا ان سوريا هي التي طلبت عقد هذه القمة بين الرئيسين الاسد وكلينتون واضافوا ان الادارة الاميركية تدرس حاليا مقترحات تستهدف كسر الجمود الذي يلف المسار الاسرائيلي السوري بما في ذلك اتخاذ اجراءات سورية اسرائيلية لبناء الثقة بين الجانبين وتخفيف التوتر في الجنوب اللبناني.

وعلقت صحيفتا "واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز" على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي لمنطقة لاشرق الاوسط

حيث كتب الصحفي بالواشنطن بوست جون غوشكو الذي يرافق الوزير الاميركي مقالا مع الصحفي دانيال وليامز يقولان فيه انه بناء على طلب دمشق سيعرض السيد كريستوفر على الرئيس السوري حافظ الاسد لقاء قمة مع الرئيس بيل كلينتون وذلك مقابل رسالة من دمشق تحدد نوايا سوريا في السلام مع اسرائيل.

ويوضح المقال ان اسرائيل تضغط من اجل ضمان الحصول على سلام كامل يشمل حدودا مفتوحة وتجارة مع سوريا قبل ان تحدد اسرائيل خططها للانسحاب من هضبة الجولان.

ويوضح مقال "واشنطن بوست" انه سبق لوزير الخارجية الاميركي كريستوفر خلال زيارته الاخيرة للمنطقة في اغسطس – اب ان حمل رسائل فيما بين الاسد ورابين وابدى استعداده للقيام بذلك مرة اخرى.

ويضيف المحرران ان رفض دمشق اجراء محادثات سرية مع اسرائيل على غرار الاسلوب الذي اتبعته منظمة التحرير في اوسلو هو استناد الى الرفض السوري للحوار المباشر.

كريستوفر يتحدث الى سكرتير عام "الناتو" في بروكسيل – ا ف ب.

رابين نرفض اي وساطة مع الفلسطينيين

بيريز: المنظمة لن تحصل على اي مبلغ حتى تحدد المؤسسات التي ستستخدمه

رفضت اسرائيل اي وساطة بينها وبين منظمة التحرير مع اقتراب موعد الانسحاب في ١٣ الجاري وشككت. بامكانية التقيد بهذا الموعد. وقالت ان منظمة التحرير لن تحصل على اي مبلغ من المساعدات ما لم تحدد اوجه صرفها.

فقد اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء ان حكومته ترفض اي وساطة بينها وبين منظمة التحرير وقال "لقد وقعنا اتفاق اوسلو دون رعاية احد ولسنا بحاجة الى اوصياء لتنفيذه. وانها فقط مسؤوليتنا وجاءت اقوال رابين هذه رداً على مطالبة المنظمة راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا "التدخل بسرعة" لتطبيق الاتفاق.

وانتقد رابين البيان الذي اصدرته المنظمة في تونس واتهمت فيه اسرائيل بدفع المفاوضات الى طريق مسدود. وقال ان البيان يرمي الى "إثارة ازمة مصطنعة".

من جهته اعرب الجنرال ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي عن شكوكه ازاء امكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قبل ١٣ كانون الاول – ديسمبر حول انسحاب جزئي اسرائيلي وتطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال باراك خلال اجتماع في نادي الصناعيين في تل ابيب "هناك احتمال كبير الا يتم تحقيق في المفاوضات حتى هذا التاريخ وان يكون من المطلوب تاجيل تنفيذ الاتفاق".

واضاف باراك انه "لا تزال هناك مشكلات جدية تتعلق بالامن لم تسو بعد" معربا عن امله في ان تعمل حركة فتح مستقبلا على منع حدوث هجمات على اسرائيليين من قبل حركة "حماس" ومنظمات فلسطينية اخرى معارضة للاتفاق مع اسرائيل.

ووجه باراك اللوم الى الفلسطينيين الذين "يعلقون اهمية كبيرة على الرموز" قائلا انهم ينظرون الى نظام الحكم الذاتي وكانه "معبر نحو الاستقلال".

واكد باراك ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيطرة على "مناطق المستوطنات" في قطاع غزة بعد اعادة انتشار الجيش اي على المستوطنات وعلى الاراضي التي تصل ما بينها.

وزير الخارجية شمعون بيريز "قال في الاجتماع السنوي لمكتب التجارة الاسرائيلي البريطاني المنعقد في تل ابيب ان "منظمة التحرير الفلسطينية سوف لا تتلقى اي قطعة نقدية من دول العالم حتى يتضح ما هي المؤسسات التنظيمية التي تستطيع استخدام هذه الاموال".

وتطرق بيريز لما قاله عرفات من انه سوف لن ياتي للاراضي المحتلة اذا استمرت اسرائيل في السيطرة على معابير الحدود مع الاردن وقال "هذا جزءاً من المفاوضات التي ادارها عرفات في اوسلو".

وعلق بيريز على عملية البيرة "قائلا: "من الواضح ان حماس تريد ان تحيدنا عن الطريق. ونحن سندافع عن كل اسرائيلي، المستوطنين والمستوطنات، اليهود والعرب".

احد المبعدين في مرج الزهور يعرض هدايا اشتراها لاطفاله من بيروت – ا ف ب.

هجوم اوروبي على العراق وايران

الامم المتحدة – رويتر– دعت المجموعة الاوروبية ايران الى التخلي عن موقفها السلبي من اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني ووصفت ابقائها على فتوى باهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي بانه انتهاك واضح للقانون الدولي.

وقال المندوب البلجيكي لدى الامم المتحدة بول نوتردايمي امام الجمعية الوطنية "فضلا عن ذلك فان الاتحاد الاوروبي يتوقع من ايران مزيدا من الوضوح بشكل يسمح بمراقبة دائمة "تحقق" لامتلاكها لاسلحة الدمار الشامل".

وعن العراق قال نوتردايمي انه يتعين على بغداد الانصياع بدون ابطاء لجميع بنود قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بحرب الخليج وذلك حتى يستعيد العراق مكانته في المجتمع الدولي.

الا انه اضاف قائلا انه حتى الان فان النتائج سلبية مثلما ظهر من عدم احترام العراق للحدود الدولية للكويت وعدم احترامه لسيادة الكويت بشكل عام على حد تعبيره.

ومضى نوتردايمي قائلا "ان سياسة القمع المستمر للشيعة في الاهوار الجنوبية وكذلك استمرار الحصار الاقتصادي على الاقاليم الشمالية يجعل هذا احتمالا غير مشجع على الاطلاق".

القذافي: لا تنازلات جديدة في قضية لوكربي

عواصم – الوكالات – جدد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي معارضته لتسليم المواطنين الليبيين المتهمين في قضية تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨ الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وقال في مقابلة مع مجلة "المجلة" الاسبوعية الصادرة في لندن امس "نطالب بان تكون هناك محاكمة عادلة لهما وان تكون في بلد ثالث".

وتاتي تصريحات القذافي بعد دخول العقوبات الجديدة المفروضة على ليبيا من قبل مجلس الامن الدولي حيز التنفيذ الاربعاء الماضي.

وقال القذافي "لن اكبس تنازل واقصاه قدمناه وهو موافقتنا على محاكمتهما في بلد ثالث يوافق عليه المتهمان. نحن لن نجبرهما على المثول امام محكمة لا يرغبان في المثول امامها".

واضاف ان العقوبات المفروضة على ليبيا المتهمة بمساندة الارهاب غير عادلة وان الابرياء ضحايا "الطائرة سيخسرون بهذا الاسلوب المتبع حاليا لان القضية اصبحت سياسية".

واعلن البيت الابيض الاميركي امس ان الولايات المتحدة بدأت امس تطبيق العقوبات الاقتصادية الجديدة على ليبيا. الا انه لم يقدم تفسيرا لتاخره في اتخاذ هذا الاجراء.

وراء الأخبار

البريق!

لا ادري لماذا اشعر بالتعاطف مع غادة الترك وذلك بالرغم أن العالم كله اغرقنا كلنا في بحر من "التعاطف" الذي لم نتعوده منذ عقود. تماماً كما لم يتعوده ابناء المنطقة الا الذين تنطلق جذورهم من كنز عثماني او بريطاني او اميركي او غيره!

غادة، تماماً مثل نضال وكفاح وفداء هي ولدت في ملجأ حين كان الناس في لبنان يعيشون "تحت" الارض بعد ان اصبح "فوق" الارض ملكا للمسلحين وتجار السلاح وسماسرة الدولار.. ما ان هذا الوضع او هكذا توهم الناس، حتى صعدوا فوق ومارسوا حياتهم في الاسواق والشوارع و . في البحر. ومن ولد وعاش طفولته "تحت" بهرته الحياة الجديدة "فوق" وراح يبحث عن التفوق...

وكان تفوق غادة في الجمال.

صدقت بريق السلام.

رات مسؤولين يمثلون الحكومة يجلسون مع "العدو الاسرائيلي" ويتفاوضون معه امام كاميرات التلفزيون.. وكان هذا المشهد يتكرر في كل منزل عربي.

وماذا يعني التقاط صورة مع ممثلة جمال العدو الاسرائيلي ؟! وهل يقل الساسة عقلهم مع فتاة مثلي ويطبقون عليها المقاطعة؟! لا . لا اكيد سيكافئونني. فكم من دول انهت الحروب وبدأت الصلح بلعبة كرة قدم او بلقطة غير مقصوده في مؤتمر عام!

لكن كل توقعاتها ذهبت مع الريح. وهاهم يجعلون منها قضية وطنية ويريدونها امام المحكمة مكبلة اليدين!

واذا كنت اتعاطف مع غادة فانني اشفق على نضال وكفاح وغادة!

فقد ولدن في وقت كان الحس الوطني يتفوق على كل الاحاسيس وكان المد القومي يقذف معه الى الشواطىء احلام التحرير واماني الامة العربية الواحدة و ...!

نضال وكفاح وفداء.

ايضا انبهرن ببريق السلام وصدقن الرخاء القادم من اوسلو ومدريد وواشنطن.. وربما من فرط انبهارهن تقدمن بطلبات لتغيير اسمائهن التي لم تعد تناسب المرحلة!

اشفق على غادة، وعليهن، وعلى حاضر الامة.

رشاد ابو داوود

شرق وغرب

إمام

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان شيخاً مسلماً انضم الى الجيش الاميركي بعد ادائه اليمين امس.

وستكون مهمة الامام عبد الراشد محمد الذي اعطيت له رتبة كابتن العناية بالشؤون الدينية لنحو ١٤٠٠ جندي مسلم في الجيش الاميركي.

وسيلتحق الامام الجديد بمعسكر قوات براغ في نورث كارولاينا بعد اتمام تدريبه.

لغم

قال راديو رواندا ان ١١ من تلاميذ المدارس قتلوا واصيب ٣٠ اخرون على الاقل امس عندما انفجر فيهم لغم في بلدة ريميرا في وسط البلاد.

واضاف الراديو ان التلاميذ كانوا في طريقهم الى المدرسة عندما شاهدوا عملة ورقية على الطريق فتدافعوا لاخذها مما ادى الى انفجار اللغم الذي ربطت فيه الورقة النقدية بخيط.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية.

هدنة

قال مصدر دبلوماسي مطلع في لوسكا ان الحكومة الانغولية وحركة يونيتا اتفقا امس على وقف لاطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما منذ ١٨ عاماً.

وقال المصدر لرويتر "تمت تسوية كل المتطلبات لوقف اطلاق النار بما في ذلك مسألة نزع سلاح ثوار يونيتا. الامر متروك الان لمبعوث "الامم المتحدة" اليون بلوندان بي في اعلان وقف اطلاق النار".

مفخخة

انفجرت رسالتان مفخختان تم ارسالهما الى اشخاص يهتمون بالاقليات صباح امس في فيينا مما ادى الى سقوط ثلاثة جرحى من بينهم اثنان اصابتهما خطيرة.

وقد فقدت سيلفانا ميكسنير العاملة في قسم التحرير المكلف بقضايا الاقليات في مقر التلفزيون النمساوي في فيينا احد اصابع يدها عندما كانت تفتح رسالة موجهة اليها شخصياً.

انفجار

نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن لجنة الدولة لحالات الطوارئ ان انفجاراً وقع في معمل حراري مخصص للتدفئة في احد احياء كيميروفو في سيبيريا الغربية ادى الى سقوط خمسة قتلى.

ومن بين ضحايا هذا الانفجار بعض المارة: "وقد وقع الانفجار على ما يبدو خلال اعمال صيانة لقنوات الغاز".

واوضحت الوكالة ان الانفجار اتى على المعمل الحراري كليا مما ادى الى انقطاع التدفئة عن ثلاث مجموعات من المباني.

١٤ قتيلاً وجريحاً في قصف صربي للعاصمة البوسنية

بيغوفيتش يستبعد تقسيم سراييفو

سراييفو – الوكالات – استبعد رئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ان تقبل حكومته اي تقسيم لسراييفو كما تقترح صرب البوسنة الذين صعدت قصفها للعاصمة البوسنية امس.

وابلغ الرئيس بيغوفيتش الصحفيين لدى عودته الى سراييفو قادماً من جنيف، ان الجولة الاخيرة من محادثات السلام التي عقدت هناك حول مستقبل البوسنة والهرسك حققت القليل من التقدم.

واعلن ان الوفد البوسني رفض تنازلاً للصرب باعادة منطقتي اليبيا بيرسكا "شمال غرب سراييفو" مقابل بلدة جيوب في شرقي البوسنة يسيطر عليها المسلمون.

اما بشأن استئناف المفاوضات في ١١ كانون الاول الجاري فقد اعلن بيغوفيتش انه "لم يتم تحديد اي موعد في الوقت الحاضر" وقال "لقد تم التوصل الى اتفاق عام على استئناف المفاوضات".

وشارك وزير الخارجية البوسني حارس سيلايدزيتش في المؤتمر الصحفي وقال ان "المفاوضات حول الاراضي لا تزال في بداياتها". واضاف "لم يتم احراز اي تقدم في مسألة الاراضي".

من ناحية ثانية ذكرت مصادر [illegible] ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح [illegible] امس في عمليات قصف [illegible] سراييفو.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان شخصين قتلا وجرح اثنان [illegible] حين سقطت قذيفة في شمال سراييفو.

من جهتها افادت اذاعة سراييفو ان قذيفة هاون سقطت في وسط العاصمة البوسنية صباحاً وادت الى وقوع قتيلين وثمانية جرحى.

وقال متحدث باسم كروات البوسنة ووسائل اعلام كرواتية ان مسلمي وكروات البوسنة توصلوا الى اتفاق لتبادل الاسرى والجرحى في جنوب البوسنة.

وقال تيهوميو بيغيتش المتحدث باسم مجلس الدفاع الكرواتي انه في اطار الاتفاق المكون من خمس نقاط والذي توسطت فيه قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في بلدة مديوغوري الجنوبية تبادل الجانبان يوم الثلاثاء الماضي ٢٢ مريضاً مصاباً من المستشفيات [illegible] في مدينة موستار المتنازع [illegible].

[illegible] انباء [illegible] كروات البوسنة انه [illegible] المرحلة الثانية من الاتفاق ثمن المترو [illegible] ان يطلق الكروات خلال الاسبوع سراح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مدني مسلم في مقابل ٦٠ كرواتياً يزعم ان المسلمين يحتجزونهم في موستار.

جندي بوسني يغطي جثث ضحايا القصف الصربي الجديد لسراييفو – ا ف ب

موسكو تعترف بموت نصف مليون اسير ياباني

موسكو – رويتر – اعترفت روسيا بان اكثر من نصف مليون اسير ياباني ربما لقوا حتفهم في معسكرات العمل في سيبيريا بعد الحرب العالمية الثانية وهو رقم يعادل عشرة امثال الرقم المسجل رسمياً في موسكو.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن اندريه كريفتسوف خبير الشؤون اليابانية بوزارة الخارجية الروسية ان روسيا اقرت تقديرات يابانية بان نحو ٥٧٥ الف اسير ماتوا في الاراضي السوفيتية خلال العقد بعد عام ١٩٤٥.

وكان الغموض الذي احاط بمصير مئات الالوف من اليابانيين الذين اسروا خلال تقدم عسكري سوفيتي في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية واستخدامهم كعبيد على مدى العقد التالي قد ادى الى توتر العلاقات بين موسكو وطوكيو.

وقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعتذاراً لليابان عن موت مواطنيها على الاراضي الروسية خلال زيارته الرسمية لطوكيو في تشرين الاول الماضي.

وحال نزاع على جزر استولت عليها القوات السوفيتية في عام ١٩٤٥ دون توقيع اتفاق سلام رسمي بين البلدين.

واستأنفت موسكو وطوكيو العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٥٦.

بعد غاراتها الاخيرة على شمال العراق

انقسام الطالباني والبرزاني بشأن التعاون مع تركيا

زاخو – شمال العراق – ا ف ب – صرحت مصادر كردية عراقية امس بان زعيمي الحزبين الكرديين الرئيسيين في العراق جلال الطالباني ومسعود البرزاني اختلفا بشأن التعاون مع تركيا في اعقاب استئناف الاخيرة غارات جوية على قرى عراقية.

وقالت المصادر ان الطالباني والبرزاني توجها بعد الغارات الاخيرة الى بلدة سيلوبي التركية واجتمعوا مع مسؤولين اتراك واعربا لهم عن القلق ازاء استمرار تلك الغارات.

وقال البرزاني ان شخصين قتلا واصيب ١٣ اخرون بجروح في احدى القرى الكردية نتيجة هذا القصف. واكد مقربون من البرزاني ان هذا الاخير "احتج لدى انقرة ومكتب الارتباط لقوى التحالف".

واستناداً الى المسؤولين الاكراد فان الحزبين الكرديين منقسمان ازاء مسألة التعاون الذي تطالب به انقرة. فوحده البرزاني يؤيد القيام بعمليات مشتركة مع تركيا ضد قواعد حزب العمال الكردستاني "اكراد تركيا الانفصاليون".

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس استبعد الطالباني احتمال حصول تحرك عسكري مشترك في الاراضي العراقية تساهم فيه قوات تركية وكردية ضد ناشطي حزب العمال الكردستاني. وقال "لقد اكدنا للمسؤولين العسكريين الاتراك الذين تحادثنا معهم باننا نراقب الحدود من جهتنا منعا لاي تسلل لحزب العمال الكردستاني".

وكانت انقرة قد ذكرت اكراد العراق في بداية تشرين الثاني / الماضي بتعهداتهم ودعت الى "اتخاذ تدابير في شمال العراق لمنع حزب العمال الكردستاني من التمركز فيه مجدداً". ونفت "الحكومة الكردية" وجود قواعد لحزب العمال في المنطقة التابعة لسلطتها.

الشيوعيون يتصدون لـ"هستيريا" انصار يلتسين

موسكو – ا ف ب – ندد الحزب الشيوعي الروسي بزعامة غينادي زيوغانوف امس بتصاعد "هستيريا معاداة الشيوعية" لدى كتلة "خيار روسيا" الاصلاحية المؤيدة للرئيس بوريس يلتسين وذلك قبل ايام من الانتخابات التشريعية في روسيا.

وقدم الحزب الشيوعي ١٥٠ مرشحاً لخوض الانتخابات المقرر اجراؤها في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وقال زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي في موسكو ان "هذه الهستيريا ادت الى حد "توجيه نداءات عبر التلفزيون لقتل او شنق الشيوعيين". واضاف انه تقدم بشكوى لدى المحكمة المكلفة بالتحكيم في النزاعات الانتخابية.

[illegible] زيوغانوف العائد من جولة زار خلالها ايكاتيرينبورغ [illegible] السابق لبوريس يلتسين ان "موقف الناس من الحزب الشيوعي [illegible]".

واكد ان استطلاعات الرأي تعطي ١٥ الى ٢٠ بالمائة من اصوات [illegible] الحزب الشيوعي قائلاً انه في حال "خوض انتخابات نزيهة" [illegible] بالمائة من نواب البرلمان المقبل "الدوما".

[illegible] الحزب الشيوعي التحالف ليس فقط مع الاتحاد الزراعي [illegible] "الوسط" الذي يمثله الاتحاد المهني والسنتوري [illegible] المسيحيون وكتلة "نساء روسيا" ومنظمة [illegible] البيئة.

ويعارض الحزب الشيوعي بشدة "علاج الصدمة" الذي تمارسه [illegible] الاقتصاد والذي يصفه بانه "اكبر عملية احتيال تم [illegible] اطلاق حرية الاسعار وتحويل الشركات العامة الى [illegible] الاستقرار في الانتاج. كما يطعن بحملة واسعة [illegible] الدستور الذي يطرح للاستفتاء في الوقت نفسه مع [illegible] الذي يصفه الحزب بانه "ديكتاتوري" وان هدفه الوحيد [illegible] الذي تقوده يلتسين.

اذا لم تتخلص من ترسانتها النووية

كريستوفر يهدد بتعليق المساعدات لاوكرانيا

حذر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من ان الولايات المتحدة ستوقف المساعدة الاقتصادية التي وعدت بتقديمها الى اوكرانيا اذا لم تعمل هذه الاخيرة على التخلص كليا من ترسانتها النووية.

وكان كريستوفر يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بروكسل امس بعد لقائه بوزير الخارجية الاوكراني اناتولي زلنكو. ولم يشر الجانبان الى تحقيق اي تقدم عدا تشكيل مجموعات عمل.

وقال كريستوفر "ربما يتم تجميد بعض الاموال لكن علاقتنا لن تكون جيدة حتى تفي كييف بكامل التزاماتها" في المجال النووي ومجال الاصلاحات الاقتصادية.

ويشارك كريستوفر وزلنكو في اجتماع مجلس التعاون في شمالي الاطلسي الذي يضم ٣٨ دولة.

وتامل الولايات المتحدة في ان تتخلص اوكرانيا – ثالث قوة نووية في العالم – من كامل الرؤوس النووية المسيرة ذاتياً البالغ عددها ١٦٥٠ رأساً، وعن وضعها كدولة نووية.

وبدات حكومة كييف بتدمير الصواريخ القديمة لكنها قررت الاحتفاظ باكثرها تطوراً ولم توقع بعد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي تصبح بموجبها دولة غير نووية.

وتتهم واشنطن كييف بعدم احترام التزاماتها التي نص عليها "بروتوكول لشبونة" والذي وقعته الورثة الاربعة للقوة النووية للاتحاد السوفيتي السابق "روسيا واوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان".

من جانبها تعتبر كييف نفسها مهددة من قبل روسيا وتطالب الولايات المتحدة بتقديم ضمانات امنية وقرابة ٣ مليارات دولار لتغطية نفقات ازالة الصواريخ ونقل اقتصادها المركزي الى اقتصاد السوق. ووعدت الولايات المتحدة بتقديم ٣٣٠ مليون دولار في الاجمال.

مؤكداً سيطرته على المسرح السياسي

"الشعب" الباكستاني يفوز في انتخابات فرعية

اسلام اباد – ا ف ب – افادت نتائج رسمية نشرت امس ان حزب الشعب الباكستاني بزعامة بي نظير بوتو فاز في سلسلة الانتخابات الفرعية التي جرت امس الاول مما اكد سيطرته على المسرح السياسي في البلاد بعد ان حقق انتصارات مماثلة في الانتخابات التشريعية والاقليمية.

وقد فاز حزب الشعب بـ١١ مقعداً بينها مقاعد [illegible] الجمعية الوطنية [illegible] المجالس الاقليمية [illegible] مقابل خمسة فقط لمنافسه الرابطة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء السابق نواز شريف "٣ في الجمعية الوطنية و٢ في المجالس الاقليمية".

وتوزعت المقاعد الباقية وعددها خمسة بين مرشحين مستقلين او ممثلي احزاب صغيرة.

وكان نواز شريف وقبل اعلان النتائج قد اتهم في مؤتمر صحفي امس الاول الى اعمال "تزوير [illegible]".

اليوم في التاريخ

١٩٥٣ – تصوير اول فيلم بالسينما سكوب هو فيلم "الرداء" من اخراج ديفيد كوستر وتمثيل ريتشارد بورتون وفيكتور ماتيور وجين سيمونز.

١٩٨٣ – غارة اميركية على مواقع سورية في لبنان رداً على قيام القوات السورية باطلاق النار على طائرة استطلاع اميركية. القوات السورية ردت على الغارة بقصف قوات المارينز في مطار بيروت "ثمانية قتلى" فقامت الطائرات الاميركية بشن غارات على ١١ موقعاً سورياً جديداً في لبنان.

١٩٩١ – الافراج عن تيري اندرسون اخر رهينة اميركي في لبنان.

ملكة جمال لبنان:

لماذا أنا!

بيروت – اف ب – قالت ملكة جمال لبنان غادة الترك الملاحقة من القضاء اللبناني لانها سمحت بالتقاط صورة لها إلى جانب ملكة جمال اسرائيل اثناء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم انها "ترفض العودة الى لبنان مكبلة اليدين".

واضافت في حديث نشرته صحيفة "الحياة" ان السبب هو خلاف "بين وزير السياحة نقولا فتوش وانطوان مقصود" ممثل لبنان في اللجنة الدولية لانتخاب ملكة جمال العالم.

واوضحت ان "وزير السياحة لم يعترف بانتخاب ملكة جمال لبنان التي نظمها مقصود مع انه يحمل رخصة بذلك".

وكان المدعي العام اللبناني اصدر الثلاثاء مذكرتي توقيف بحق ملكة جمال لبنان ومقصود بتهمة انتهاك قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

واكدت الترك انها لم تتعمد اخذ صور في جوهانسبرغ الى جانب ملكة جمال اسرائيل وان الصورة "اخذت صدفة. ولم افكر بالاقتراب من احد او الابتعاد عن احد". ثم قالت "لا افهم لماذا هذه الضجة الان في حين يشارك لبنان في المفاوضات مع اسرائيل، كما يشارك منذ زمن طويل في التظاهرات الدولية التي تشارك فيها اسرائيل". وتساءلت "لماذا لا يلاحق الملحق اللبناني في واشنطن الذي صافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اسوة بكل الدبلوماسيين العرب".

عيديد في اثيوبيا..

بعد تردد!

اديس ابابا – ا ف ب – اجتمع المتنازعون الصوماليون كل فريق على حدة امس في اديس ابابا لاتخاذ موقف قبل الخوض في عملية المصالحة التي يرعاها الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي.

وكان زيناوي استقبل امس الاول الرئيس الصومالي بالانابة علي مهدي وقبل ظهر امس خصمه الجنرال محمد فرح عيديد الذي وصل الى اديس ابابا مساء الخميس بعد تردد طويل.

وصرح عبد الكريم احمد علي المقرب من الجنرال عيديد والامين العام لمؤتمر الصومال الموحد ان [illegible] يحاولوا المصالحة في خطوطها العامة.

واكد مهدي للصحفيين الاجانب انه يضع شروطاً للقاء الجنرال عيديد.

وقال انه ينتظر منه بشكل خاص اعلان التزامه بالاحترام الكامل للاتفاقات المبرمة بين الفصائل الصومالية في اذار / مارس في اديس ابابا مما يعني وفق مهدي الاعتراف بما تم انجازه منذ ذلك الحين من قبل عملية الامم المتحدة في الصومال على الصعيد السياسي.

ويطالب مهدي عيديد ايضاً بالاعتراف بمجالس المناطق والاقاليم التي شكلت برعاية الامم المتحدة. وهو شرط لا بد ان يرفضه الجنرال عيديد وفق المراقبين.

رسالة القاهرة

مصر.. السودان صراع الرؤى والسياسات

القاهرة – آخر خبر –
امين اسكندر

المتابع للازمة الناشبة في الآونة الاخيرة بين النظام المصري والسوداني، يستشف القلق على مسار العلاقات بين البلدين. فمن المعروف ان العلاقة بين مصر والسودان ليست فقط علاقات العمق الاستراتيجي لكلامنهما ولا وحدة وادي النيل وامتداد هذا الشريان النيلي ليصب في حياة المواطنين في كلا القطرين ولا حتى من منظور وحدة العرب القومية والعرقية ولا وضع السودان كبوابة العرب في افريقيا، وان كانت العلاقة وسوف تظل تعبيرعن ذلك كله، ومن المدهش والمثير فعلاً مناخ الازمة المهيمن على تلك العلاقة الحياتية رغم وجود ما يقرب من ٢ الى ٣ مليون سوداني في القاهرة.

ولكن منذ متى حكمت الشعوب حكومتها في عالمنا العربي ؟؟

وترجع الازمة بين النظام المصري والسوداني الى اتهام النظام المصري للنظام السوداني بانه يرعى الارهاب وان زعيم الجبهة الاسلامية د. حسن الترابي والمعروف بطموحاته في بناء امة اسلامية واحدة والمرتبط بعلاقات وثيقة مع بعض القادة الاسلاميين الحركيين في مصر، ومن ذلك تعتبر القاهرة ان السودان كعمق استراتيجي لها اصبح بوابة للخطر الآتي من الجنوب ولعل واقعة عمر عبد الرحمن واستقباله في السودان واعطائه جواز سفر للرحيل الى امريكا كانتا دليل على تلك الاخطار. لكن النظام السوداني لم يستسلم لتلك الاتهامات واشهر سيف حلايب في وجه السلطة في مصر وبدأ النزاع الذي وصل الى حشد القوات العسكرية. ومن المعروف ان قضية حلايب كانت قد اثيرت في ظل حكم عبد الله خليل ١٩٥٨م، ورغم المقابلة الشهيرة التي تمت بين الرئيسين مبارك البشير في مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في القاهرة والذي اعقبته لقاءات دورية بين وزيري الخارجية المصري.. والسوداني ووساطة كل من قائد الثورة الليبية معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا ان كل تلك المحاولات ذهبت ادراج الرياح وتوقفت المباحثات الدورية بعد انعقادها بالقاهرة ومازالت القاهرة تقوم بفرض الامر الواقع على حلايب ومازال النظام في السودان يواجه ويتحدى.

وفي الحقيقة انه اصبح من المؤكد ان سياسات النظامين في مصر اوالسودان اصبحت تعبيراً عن قطبي تناقض لا تقابل بينهما ومن المؤكد ايضاً ان تلك السياسات في غير صالح الشعب العربي في مصر والسودان، ونظام يعمل من اجل السوق الشرق اوسطية وتمرير وتعريب الصلح مع العدو الصهيوني ونظام يعمل من اجل اهمية اسلامية والاثنين مؤكد غير معبرين عن الرؤية القومية، ولعل المعركة المفتعلة على حلايب لتؤكد ذلك، فعندما اثيرت تلك المعركة في ظل عبد الناصر من حكومة عبد الله خليل كان ردة القومي واضحاً، اذ كانت السودان تحتاج الى اراض من داخل مصر فلتاخذ، فالذي بيننا من روابط اقوى من قطعة ارض واخيراً كل الارض عربية تلك هي الرؤية القومية الغائبة، وهذا ما يجعلنا نتمسك على الاقل بالرؤية العلمية المستبصرة للاخطار الاتية على تلك العلاقة والتي اصبحت تهدد علاقة الشعب الواحد في مصر والسودان ويأتي على راس الاولويات لفهم تلك العلاقة اهمية تحديد معالم ومستويات خصوصية تلك العلاقة واهمية ان تتدفق العلاقات بين البلدين على المستوى الشعبي والرسمي وهنا يأتي دور احزاب المعارضة المصرية و السودانية في مصر والعمل على خلق تفاهم واحد ومشترك لصالح القطرين في مجموعة حوض وادي النيل التسعة والتي عن طريق يتم تقسيم مياه النيل بنسبه المختلفة.

وفي اعتقاد بعض الخبراء بتلك العلاقة ان الرؤية المستقبلية بتلك العلاقة لا بد ان تستند الى دراسات خاصة باستشراق الوطن العربي ككل وذلك بعد ان برزت على السطح فكرة السوق الشرق اوسطية واهمية القراءة الثانية للتفاعلات العربية الافريقية واهمية السودان الافريقي العربي بالنسبة لمصر العربي الافريقية من حيث اهمية افريقيا كسوق للسلع الاستراتيجية وبالذات بعدما استطاعت الدولة العبرية ان تقيم علاقات تجارية ضخمة مع افريقيا مما جعلها تهدد مصالح مصر في افريقيا، ذلك بالاضافة لاهمية رصد تفاعلات البيئة الدولية والاقليمية على العلاقات العربية الافريقية وعلاقة مصر والسودان كمفتاح هام لتلك العلاقة واهمية دراسة وثيقة الاخاء التي وقعها الجانبان المصري والسوداني في عام ١٩٨٧ والعمل على تطويرها على ارضية بناء العلاقات التي تقوم على اساس التنسيق الوظيفي الذي يبعد تماماً عن خلافات القادة والزعماء وتأثيراتهم فالعلاقة بين الشعب المصري والسوداني ابقى من كافة القيادات والزعامات لعل الاجتماع الذي ينعقد بين وزير خارجية القطرين المصري والسوداني خلال الايام القليلة القادمة يكون نقطة انطلاق علمية لوضع اسس لحد المشكلة.

رسالة تونس

عرفات يلتقي كريستوفر في القاهرة الاثنين

القلق يسود اجتماعات المنظمة في تونس

تونس – آخر خبر –
فتحي البرقاوي

السؤال المطروح هنا على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو: هل تحترم اسرائيل موعد الثالث عشر من شهر ديسمبر / كانون اول الحالي وتسحب قواتها من منطقة اريحا وقطاع غزة كما حدد. اتفاق السلام الموقع في الثالث عشر من شهر سبتمبر / ايلول الماضي؟

وسؤال آخر تطرحه بعض الاوساط الفلسطينية بتونس هو هل يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ترضى بتأجيل هذا الموعد الذي قال عنه الرئيس ياسر عرفات بانه موعد مقدس؟

مصدر فلسطيني رفيع المستوى قال لـ "آخر خبر" بان تواصل الاجتماعات الفلسطينية على اكثر من مستوى لاربعة ايام مرده عدم حصول اتفاق بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية على الرغم من مرور عدة اسابيع على المفاوضات الثنائية بينهما في طابا والقاهرة والعريش.

هذا وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت اجتماعاً لها يوم الاثنين الماضي لم تبعه اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة كما عقد امس الاول الخميس – اجتماعات للجنة المركزية لحركة "فتح" تواصل الثاني منهما حتى الساعة الثانية والنصف من فجر امس – الجمعة وانتظر الرئيس ياسر عرفات الى قطعه بسبب ارتباطه بدعوة وجهها اليه الرئيس الغابوني عمر بانغو لزيارة بلاده وهي الزيارة التي استغرقت عدة ساعات عاد بعدها عرفات لترؤس اجتماع اللجنة التنفيذية يشارك فيه هذه المرة كافة اعضائها – من غير المجمدين لعضويتهم او المستقيلين بعد وصول كل من سليمان النجاب والمطران ايليا خوري وجاويد الغصين لتونس في وقت سابق.

ويؤكد المصدر نفسه بان التنفيذية التي ستناقش عدد من المواضيع ثم تثبيتها في مشروع جدول للاعمال يتضمن تشكيلات السلطة الوطنية وهياكلها في الاراضي التي ستنسحب منها القوات المحتلة والوضع المالي لمنظمة التحرير حيث يعتقد بانه سيتم اعداد تقرير بهذا الصدد من قبل رئيس الصندوق القومي الفلسطيني جاويد الغصين واليه العمل في اللجنة وكيفية تحديد جدول اعمالها واجتماعاتها والوقوف امام ما وصفه بالمنهجية التي يمكن من خلالها زيادة فاعليتها الا ان الموضوع الرئيسي على جدول الاعمال – يضيف المصدر – يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتعثرة على اكثر من مستوى بسبب التعنت الاسرائيلي مشيراً الى تصريحات رابين الاخيرة والتي قال فيها بان المفاوضات بين الجانبين يمكن ان تستمر اسبوعاً او اسبوعين بعد موعد الثالث عشر من الشهر الحالي.

واعرب المصدر عن اعتقاده بان القلق الذي يساور الفلسطينيين بهذا الخصوص فرض نفسه على اجتماعات تونس خشية ان يأتي موعد الثالث عشر دون انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا مشيراً الى التصريح الذي صدر امس الاول – الخميس عن مجلس فلسطيني رسمي بين من خلاله الحرص على التنفيذ الدقيق والامين للاتفاق بمواعيده وجداوله الزمنية المحددة والطلب من راعيي مؤتمر السلام بالتدخل الفوري لضمان تنفيذ الاتفاق وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ويؤكد المصدر الفلسطيني بان عملية السلام برمتها يمكن ان تتوقف اذا لم يتمكن عرفات ورابين من ايجاد حل للقضايا التي مازالت عالقة بين الطرفين في الاجتماع المرتقب في الثاني عشر من هذا الشهر كاشفاً النقاب عن ان منظمة التحرير طلبت في مكالمة هاتفية مع دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام مساعدة الولايات المتحدة في وفاء اسرائيل بالموعد الذي حدده اتفاق السلام الا ان هذا المصدر لم يؤكد ما إذا كان الاجتماع قد تم الاتفاق على موعده ومكانه ام لا. لا سيما وان رئيس الوزراء الاسرائيلي سبق له القول بانه غير واثق اذا ما كان الاجتماع مع عرفات ضرورياً علماً بان الرئيس الفلسطيني سيتوجه بعد غد – الاثنين – الى العاصمة المصرية القاهرة للاجتماع مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

وبخصوص ما اثير في بعض وسائل الاعلام عن وجود خلافات بين عرفات من جهة وبعض الشخصيات الفلسطينية في المنظمة من جهة اخرى، فانه يمكن التأكيد بان ماوصف بمقاطعة البعض لاجتماعات الايام الماضية لم يكن وصفا دقيقاً باستثناء الموقف الذي اعلنه بوضوح سليمان النجاب الذي يمثل حزب الشعب الفلسطيني.

المصدر الفلسطيني وصف المعارضة التي ابداها البعض لعرفات بانها جاءت اثر عمليات العنف الاخيرة التي قام بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وما نتج عنها من سقوط قتلى وجرحى في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني وذلك في اشارة لما ادعى انه تفرد من قبل عرفات باتخاذ القرارات.

هذا وقد لوحظ ان القيادات الفلسطينية لم تشأ تناول ما وصف بالخلافات الداخلية باستثناء تصريحات النجاب و المقالة التي كتبها الامين العام لحزب الشعب بشير البرغوثي يجري توزيعها هنا على نطاق واسع [illegible].

* الامير محمد يعلن افتتاح البطولة

* القرعة اوقعتنا في الجولة الاولى مع الجزائر بنات / ومع سوريا والسودان وتونس/ رجال

اعداد اللجنة الاعلامية:
عثمان القريني ـ عوض الدقم
سليم حسن ـ محمد غنام.

رعى صاحب السمو الملكي الامير محمد، الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين المعظم، رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج، حفل افتتاح بطولة العالم العربي للشطرنج، العاشرة للرجال والتاسعة للاناث، وذلك في فندق كراون مكان اقامة البطولة ومقر اقامة الوفود. وقد حضر حفل الافتتاح وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات وامين عام الوزارة، وعدد من مسؤولي الوزارة، ورؤساء الوفود المشاركة، وجمع غفير من المدعوين.

* مراسم حفل الافتتاح

في بداية الحفل القى السيد سليم احمد حسن الناطق الاعلامي للاتحاد كلمة رحب فيها بالوفود العربية الشقيقة المشاركة في هذه البطولة، وشكر باسم جميع هذه الوفود صاحب السمو الملكي الامير محمد، على تفضله برعاية هذه البطولة، ونوه بجهوده الكبيرة لدعم لعبة الشطرنج، وتوجيهاته الكريمة التي اثرت هذه البطولة وساهمت في انجاحها.

وقبل الاعلان عن بداية البطولة، تكرم صاحب السمو الملكي بتوزيع الجوائز والكؤوس على نجوم منتخبنا الوطني الذين حصلوا على المركز الثالث في المهرجان العربي للشطرنج الذي اقيم مؤخرا في لبنان وهم:

اللاعب بهجت الريماوي، فراس حنتولي، محمد يونس، حسين البطيخي، سامر الاشهب، والسيد محمد عبدالفتاح عمرو اداري الفريق.

كما وزع الكؤوس على اندية الدرجة الاول والثانية الفائزين بالمركز الاول والثاني لموسم ٩٣ وهي اندية / الشطرنج الملكي الاردني، الجليل الرياضي المدرجة الاولى، والمهندسين والكاثوليكي لاندية الدرجة الثانية اللذين صعدا لاندية الدرجة الاولى.

تفضل صاحب السمو بقبول الدرع التذكاري لفندق كراون قدمه السيد سليم الدجاني.

وبعد ذلك، ضغط صاحب السمو احدى الساعات معلنا افتتاح البطولة، حيث بدأت الجولة الاولى.

مباريات الجولة الاولى – الجمعة – إناث

الابيض

لينا الحسين / فلسطين
رانية عباسي/ سوريا
دانيال بردويسيان/ لبنان
هيا كبها / الاردن
جواهر غلوم / الامارات

الاسود

سهير بسطه / مصر
اسماء هولي/ الجزائر
رنا خمايسة / الاردن


سمو الامير محمد يفتتح البطولة

عبو مريم / الجزائر
امينة ويباعلي / المغرب

رجال

عماد حقي / سوريا
فاطمة هادي / الامارات

* اللجنة الفنية

المدير الفني للبطولة / محمد عبد الفتاح عمرو / الاردن
حكم رئيسي رجال / صالح اباظه سوريا
حكم رئيسي اناث/ حسين عبد الرحيم الامارات

* عدد جولات الرجال: ١٣ جولة
عدد جولات الاناث: ٩ جولات
- معدل التصنيف الدولي للرجال / ٢٢٩٣
وتشتمل البطولة على ستة القاب دولية (اربعة استاذ دولي) (واثنان استاذ اتحادي)
- في بطولة الاناث ٣ لاعبات مصنفات دوليا

الجولة الثانية / السبت ١٢/٤ فئة الرجال


من لقاءات امس

عبدالله المنصوري/ قطر
فادي عيد / لبنان
استاذ دولي/ عماد حقي/ سوريا
عمار يوسف / السودان
عثمان موسى/ الامارات
مروان العابودي / الاردن
استاذ / هشام الحمدوشي / المغرب
اسماعيل الدويك / فلسطين
سيد بركات/ مصر
استاذ اتحادي/ بهجت الريماوي/ الاردن
وائل علان/ الاردن
استاذ دولي / كمال سبيع/ الجزائر
استاذ دولي / مجدي الكعبي / تونس
استاذ اتحادي / حاتم الحضراني/ اليمن

* للاردن : لاعبتان: رنا خمايسة، هيا كبها
ثلاثة لاعبين: بهجت الريماوي، وائل علان، مروان العابودي
* للجزائر لاعبتان: مريم عبو/ بطلة المغرب هولي اسماء / لاعبة

* تشكيل لجنة الاستئناف
تم تشكيل لجنة الاستئناف من السادة:
الصادق القادري / تونس - رئيسا
نبيل سعيد / مصر
م. مصطفى / المغرب
محمود الخالد / الاردن
عبد العزيز ابو علف / فلسطين
وهناك احتياط من السادة

الابيض	الاسود
حاتم	فلسطين / اسماعيل الدويك -
	الحضراني/ اليمن
هشام	تونس / مجدي الكعبي -
	الحمدوشي/ المغرب
مروان	الجزائر / كمال سبيع -
	العابودي / الاردن
عمار يوسف	الاردن / بهجت الريماوي -
	/ السودان
عماد حقي /	مصر / سيد بركات -
	سورية
فادي عيد/	قطر/ عبدالله المنصوري -
	لبنان

اناث

ابيض	اسود
امينه ويباعلي	مصر/ سهير بسطه -
	/ المغرب
جواهر غلوم	الجزائر/ مريم عبو -
	/ الامارات
هيا كبها /	الاردن / رنا خمايسه
	الاردن
دانيال	الجزائر/ اسماء هولي
	بدروسيان/لبنان
والينا	فلسطين / لينا الحسين

آخر كلام

أهلا بكم .. في عرين الحسين

** نفتح قلوبنا في عمان ، عاصمة الوفاق والاتفاق ، لاشقائنا العرب الوافدين لها من مختلف ارجاء الوطن العربي للمشاركة ببطولة العالم العربي التاسعة للرجال و الثامنة للاناث .فرحين مرحبين بهم في وطنهم الثاني وبين اهلهم ...ولنا كانت عمان، وستظل . الرابط القوي وهمزة الوصل بين الاشقاء العرب في كافة تجمعاتهم ، الرياضية والثقافية والفكرية. تحتضنهم بكل الحب والمشاعر الصادقة النابعة من أصالة هذا البلد العظيم تحت سيادة باني نهضته ورافع عزته جلالة القائد الملك الحسين المفدى .. ولا شك ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم ممثل جلالة الملك رئيس نادي الشطرنج الملكي لهذه البطولة، قد زاد في رونقها واضفى عليها جمالا. فسموه يبدي اهتماما مميزا بالرياضة والرياضيين من دعم وتشجيع متواصل وخاصة رياضة العقل ... الشطرنج ولعل الهدف المنشود الذي نتوخاه من استضافة البطولة، وغيرها من البطولات والتجمعات هو لقاء الشباب العربي في ميدان التنافس الرياضي بعيدا عن حسابات الفوز والخسارة ...

فالسعي لتحقيق الفوز وتتويج جهود كبيرة ومضنية من العمل الدؤوب وتبوأ مكان رفيع ... هو حق مشروع للجميع، لكن تواجدنا سويا اخوة متحابين، يبقى أغلى وأسمى وهو بحد ذاته فوز لايضاهيه اي فوز ...

ونحن نرحب بالاشقاء، نتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق ، ونقول لهم طيب الاقامة والتوفيق . ونقول لهم اهلا بكم في بلدكم الثاني ... في عرين الحسين .

عوض الدقم

الفريق التونسي يكشف استعداداته لبطولة افريقيا

ضمن استعداداته لخوض بطولة الامم الافريقية والتي تستضيفها تونس، يشارك المنتخب التونسي بالبطولة الدولية في ابيدجان ساحل العاج حيث تبدأ احداثها يوم (٢٥) من الشهر الجاري وبمشاركة اربعة فرق هي: ساحل العاج، مصر، غينيا، تونس من جهة اخرى أكد الاتحاد الهولندي لكرة القدم، على اقامة اللقاء الودي بين المنتخبين التونسي والهولندي، المقرر يوم (١٩) كانون ثاني العام القادم .

بطولة اسيا لالعاب القوى

السوري ابو حامد من القارية الى العالمية

الميدالية الذهبية التي احرزها العداء السوري زيد أبو حامد اليوم الاربعاء في مانيلا في بطولة اسيا العاشرة لالعاب القوى (سباق ٤٠٠م حواجز) برقم قياسي للبطولة وللعرب (٤٩ر١٠ ث) هي البداية التي زهد بها قبل ان يغادر دمشق الى الفيليبين والتي ستنقله الى العالمية.

وكان ابو حامد ابن الجولان البالغ من العمر ٢٣ عاما احرز في العام الحالي ايضا بطولة العرب في اللاذقية وبطولة دورة العاب المتوسط في أغد (فرنسا) وبعد الفلبين سيتوجه ابو حامد الى استراليا للاقامة فيها مدة "٦" اشهر لخوض عدد من السباقات المحلية. ثم سينتقل الى الولايات المتحدة للالتحاق بجامعة "بلن" في ولاية تكساس كطالب ورياضي معا بدعوة من ادارة الجامعة.

وقبل مغادرته دمشق ايضا وعد ابو حامد بان ينزل في القريب العاجل عن حاجز ال ٤٩ ثانية. واكد مصدر مسؤول في اتحاد العاب القوى السوري أبو حامد سيبقى يشارك باسم سوريا في البطولات العربية والدولية والدولية الكبرى.

دوري (اللوغاريتمات)

لمن الصدارة .. للفيصلي .. أم الوحدات؟! لقاء العريقين دان للأزرق .. والتعادل سيد الموقف باربد

رغم ان الصدارة لم تتضح بعد .. لكن يبدو ان قمة دوري الكرة اصبح لها متصدران أولهما هو المتصدر الماثل امامنا وهو الوحدات . الوحدات الذي رفع رصيده إلى (١٦) نقطة يوم امس الأول بفوزه الكبير على الرمثا في إربد، والثاني هو الفيصلي الذي تشير التوقعات انه سيصبح المتصدر الحقيقي إذا ما اقتطع الاتحاد نقاط مباراة الوحدات التي اشرك فيها لاعبه عبد الله ابو زمع ومنحها للبقعة او سحاب...

وقد رفع الفيصلي رصيده إلى (١٥) نقطة بعد فوز صعب حققه على ملعب البتراء على الجزيرة في لقاء الفريقين الذي لقي حضوراً جماهيرياً مشجعاً يوازي اهمية وقاعدة الفريقين الجماهيرية الكبيرة.

وفي اربد، سيطر التعادل على لقاءي القادسية مع العربي الذي خطف نقطتين في الزفير الاخير من المباراة ، والحسين اربد مع البقعة الذين تعادلات سلبا وتقاسما نقطة لكل منهما ..

الفيصلي/٢
الجزيرة/١

فرضت رائحة العراقة اريجها في ستاد البتراء بعد الاداء الشيق الذي قدمه الفريقان الفيصلي والجزيرة سويا وتسابقا في اهدار الفرص تباعا امام مرمى رائد والريشة اللذين لعبا دورا فاعلا في نظافة الشباك معظم الوقت ..

لكن الفيصلي بدا اكثر حزما وجدية في معالجة هجماته التي فاحت منها الخطورة وان ضاع اغلبها لتسرع جريس وصبحي وحضور الريشة القوي، الا ان ابو عابد عوض ما فات زملائه خطف هدف السبق بمتابعته الذكية لكرة صبحي القوية التي ارتدت من القائم وكان مسك الختام للفريق الازرق للحصة الأولى ... وضح تصميم الجزيراويون لفعل شيء يذكر مع بداية الشوط الثاني، وبالفعل ادرك التعادل من ركلة جزاء صحيحة بعد عرقلة ايهاب للمهاجم مراد ترجمها الساحب بخبرته بنجاح هذه المرة .. عكس ما فعل في مباراة الاهلي السابقة..

احس الفيصلاويون بحراجة موقفهم خاصة وان فرصتهم لتبوأ الصدارة باتت قائمة مع زيادة الاحتمالات باقتطاع نقاط الوحدات الثلاث التي احرزها .. دون ان يعرف لمن ستذهب للبقعة أم لسحاب .. ويبدو ان المنقذ الحقيقي هو الذي بات فاسوخة الحظ للفيصلاويين هو مرعبهم زيكو «خالد عوض» الذي شارك عقب انتصاف الشوط الثاني، ومن أول لمسة ، خطف هدف الفوز الذي فرض الاعلام الزرقاء في الملعب بعدان اثبت الفيصلي انه عنيد جدا امام كل الطامحين بخطف لقبه .. المفضل ..


الفيصلي

القادسية/١
العربي/١

فاجا القادسية مضيفه العربي بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة عن طريق مصطفى ادم الذي استثمر كرة مازن شاهين العرضية فوضعها براسه على يمين فادي حارس العربي ولعل الهدف المبكر افقد العربي توازنه فكاد ادم ان يضيف هدفاً اخر لكنه سدد بجوار القائم. شعر العربي بحرج موقفه فبدأ بتنظيم صفوفه وحاول رائد وساهر والانجادي الاختراق من ميمنة فريق القادسية لكن محاولاتهم لم تثمر عن شيء ربما لسوء حالة العمري وعلاونة اللذان وقعا تحت رقابة ديان ورفاقه وعلى عكس هجوم العربي كان هجوم القادسية فعالاً ووجد من ميسرة العربي الضعيفة مسرحاً لالعابه فبرز العوضات وهنطش ومازن شاهين الذي اضاع فرصتين غنيتين عندما سدد الكرة براسه فرق العارضة في كل مرة.

الشوط الثاني

جاء غنيا بالفرص وبداه العربي بنشاط واضح حيث اضاع صبح انفراداً تاماً بعدما تركته كرة زميله الدرايسة بديل الانجادي في مواجهة مع عبد الفتاح حارس القادسية لكنه سدد في احضانه.

ثم استمرت محاولات العربي الهجومية ولكن على حساب الواجب الدفاعي. فكثرت الهجمات المرتدة للقادسية وانقذ حاتم مدافع العربي فريقه من هدفين محققين الاول عندما لحق بكرة ادم واخرجها قبل أن تجتاز الخط والاخرى عندما اخرج كرة مازن شاهين براسه بعدما كان هنطش قد سدد بالعارضة.

بالمقابل رد العربي بفرصة ظريفه اهدرها العمري عندما سدد الكرة بقوة بقدم خالد عبد الفتاح واستمر اللعب مفتوحاً طيلة الشوط وكاد مازن شاهين أن يطيح بآمال العربي لكنه سدد بالقائم فيما لم ييأس العربي وكان له ما اراد عندما استغل العمري الكرة المرفوعة من ميسرة القادسية في الدقيقة ٤٣ وارسلها براسه جميلة على يمين خالد عبد الفتاح ليجلب لفريقه نقطتين كانتا في علم الغيب

ادار المباراة – الدولي صبحي طاهر للساحة
والاتحادي ياسر شتات ووليد السعدي للخطوط
الانذارات – امجد عطاره سمير العكه – من القادسية

الحسين /صفر
البقعة /صفر

نجح البقعة الذي شيد لاعبوه جداراً دفاعيا حول منطقة الجزاء ومن ثم اللجوء الى تطبيق مصيدة التسلل بنجاح حيث اوقع في شركها مهاجمي الحسين ومنعوهم من تشكيل تفاضل عددي داخل منطقة الجزاء فقام غازي وسرور المسندين من الثلاثي عادل وفخري وبدوان بتقييد حركة المهاجمين وخاصة عارف والخاروف والغرايبة ومنعوهم من تهديد فعلي لرمى الصوالحة الذي نابت العارضة في صدها.

ولكن البقعة لم يكتف بالواجب الدفاعي فقط بل بسط سيطرته على بعض اجواء الوسط التي تحرك فيها لاعبوه وبادلوا الحسين بالهجمات ولاحت للدقس فرصة سددها بقوة لترتدمن عارضة ارشيدات لداخل الملعب ويتبدل حال الحسين في الشوط الثاني بعد ان بدأ عارف ومنيب التحرر من الرقابة واضحت هجماتهم تفوح منها الخطورة ويسدد عارف كرتين الاولى امسكها الصوالحة حارس البقعة بثبات والثانية حادت عن المرمى بقليل، لكن البقعة عزز من هجومه في الشوط الثاني باشراكه محمد وحيد بدل ابو غريب لكن مع مرور الوقت بدأت اعصاب لاعبي الحسين وجماهيرهم المحتشدة على المدرجات تحترق لعدم قدرتهم على طرق الشباك البقعاوية ورغم التبديلات التي اجراها المدرب على الصفوف باشراك العطار والعمرات بدل العزام وحريما الا ان البقعاوية نجحوا في تشييد جدارات دفاعية اخرى حرمت المهاجمين من طرق الشباك.

لكنهم خسروا مجهود لاعبهم محمد وحيد الذي خرج بالبطاقة الحمراء لنيله انذارين.

ادار المباراة: الاتحاديون هديب للساحة
وشحادة وفرحان ذيب للساحة
الانذارات
البطاقة الحمراء للاعب محمد وحيد من البقعة
وانذر الدقس من البقعة
وفايز يوسف من الحسين.

تقيمها وزارة التنمية بالتعاون مع اتحاد المعوقين دورة لمشرفي النشاط الرياضي

تقيم وزارة التنمية الاجتماعية/ مديرية التربية الخاصة وبالتعاون مع الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين دورة لمشرفي النشاط الرياضي بهدف تنشيط رياضة المعوقين في المدارس والمراكز التابعة لها. وتقام هذه الدورة في المركز الاردني لرياضة المعوقين خلال الفترة من ٤-١٢/٦/١٩٩٣ تبدأ من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الخامسة والنصف مساء، وبواقع ستة ايام وسيلقي محاضرة كل من الدكتور حازم فريد والاستاذ مجد خليل من الجامعة الاردنية والسيد جاسر نويران من التربية والتعليم وستشتمل الدورة على محاضرات نظرية وعمليه في العاب كرة السلة والطائرة والعاب القوى حيث سيشارك اثن عشر دراساً من وزارة التنمية الاجتماعية ويشرف على هذه الدورة السيدة فوزية السبع والسيد خالد احبالي علماً بان هذه الدورة هي الثانية من نوعها في مجال تنشيط رياضة المعوقين. كما تاتي هذه الدورة لرفد المراكز والمدارس بالمعلمين المؤهلين من الناحية الرياضية. وتاليا برنامج فعالياتها.

برنامج دورة رياضة المعوقين من ١٢/٤ – ٩٣/١٢/٩

استقالة مدرب شتوتجارت

قال كريستوف دوم انه استقال من تدريب فريق شتوتجارت الذي فاز بدوري المانيا لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عام ١٩٩٢.

وقد كان دوم محل اهتمام وسائل الاعلام الاوروبية الموسم الماضي عندما ارتكب خطأ فادحاًواشرك ثلاثة لاعبين اجانب في مباراته في كاس اوروبا مع ليدز يونايتد الانجليزي في حين لا تسمح اللوائح الا بلاعبين اثنين فقط.

ولم يتسم اداء شتوتجارت بالتوفيق هذا الموسم مما ادى الى تراجعه واقترابه من منطقة الهبوط.

ولم يحصل شتوتجارت الا على نقطتين فقط من اخر خمس مباريات له.

وقال دوم (٤٠ عاما) في مؤتمر صحفي امس الاربعاء ان وسائل الاعلام هي التي تسببت في سقوطه بين عشية وضحاها بعد أن غيرت صورته من صانع امجاد الفريق الى هادم

العربي يؤكد فوزه على الحسين

اكد فريق النادي العربي لكرة اليد فوزه الذي سجله بمرحلة الذهاب عندما تمكن من الفوز على جاره الحسين (٢١/٢٠) والشوط الاول (٨/١٧) في مستهل مرحلة الاياب باللقاء الذي جرى عصر امس في صالة مدينة الحسن في اربد.

العربي /٢١ – الحسين/٢٠

ساهمت خبرة لاعبي العربي في تحقيق الفوز بعد ان ميزت اداءه وعرف حسن بني هاني صانع العاب العربي كيف يستغل ضعف دفاع الحسين من بوابته الامامية وعمل على تغذية المنسي والبحيري لاعبي الخط الخلفي بالكرات المناسبة للتسجيل بمرمى ظاهر العشكري أو غسان مثقال حارسي الحسين اللذان عانيا من الكرات التي كانت تصل لاعب الدائرة جمال ثنم الله أو الجناح محمد ابو الليل.

فريق الحسين الذي ظهر بمستوى ضعيف عانى من التمرير الخاطئ لثلاثي خطه الخلفي ملحس والكوفحي وبني هاني ورغم اجادة لاعبي الجناح ماجد غيشان أو جمال البطاينة للاختراق والتسجيل بمرمى زياد الا ان ذلك لم يحل دون خسارة الحسين.

مارادونا قد لا يشارك في كأس العالم!!

يخشى نجم كرة القدم الارجنتيني الدولي دييجو مارادونا الا يتمكن من اللعب مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وقال مارادونا (٣٣ عاما) الذي استمر ١٨ عاما في عالم المتحترفين انه اصبح من الصعب عليه تجاوز الاصابات الخفيفة.

وقال مارادونا بعد التدرب مع منتخب بلاده "لست ادري ان كنت سالعب في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة. لقد اصبحت في الثالثة والثلاثين. ماذا تريدون.. هل استمر حتى ابلغ الخمسين".

وقد لعب مارادونا للارجنتين في نهائيات كأس العالم في المرات الثلاث الماضية وقادها الى الفوز بالكأس في عام ١٩٨٦.

مارادونا ... الابتعاد واردا

واضاف قوله "انا مستمر في اللعب لكن التفكير في الاصابة يقلقني".

وقال انه يعتقد ان مباراتي منتخب بلاده الارجنتين امام الكاميرون والمانيا ربما تكونان الاخيرتين له مع المنتخب.

ما رأيك؟

رؤيا غالب هلسا

خلال شهر ايار وحزيران ١٩٨٤ دار حوار واسع على صفحات مجلة "الثورة الفلسطينية" حول وظيفة ودور الادب وعلاقته بالجمهور.

شارك فيه كل من غالب هلسا ووليد حمارنه واحمد يوسف داود وحنان الشريف وجهاد صالح وجليل حيدر واخرون.

وقد شاركت بهذا الحوار تحت اسم نزيه عيسى.

وجاءت احدى مساهمات غالب هلسا كافتتاحية للقسم الثقافي الذي كان غالب هلسا يرأسه وبدون توقيع.

ولقد لاحظ غالب ان جميع المساهمين بهذا الحوار، باستثناء جهاد صالح من غير الفلسطينيين مما دفعه الى الرد السبق على اسئلة قد تطرح حول حجم المشاركة الفلسطينية في المجلة، باعتبار ان هذه القضية قد اثيرت بالنسبة لمجلة الكرمل.

ونظراً لاهمية هذا النص وخاصة لما يحمل من تقديرات صائبة تؤكدها وقائع هذه الايام من ناحية وضرورة نشر ما لم ينشر او يعلن من كتابات غالب هلسا من ناحية ثانية، فقد رأينا اهمية نشر هذا المقال.

من الضروري ملاحظة ان غالب هلسا حين طرح هذه الاراء كان في قلب الخندق الفلسطيني ومسؤولا عن القسم الثقافي في مجلة الثورة الفلسطينية وكادراً مهماً من كوادرها.

نزيه ابو نضال

نص غير معلن لغالب هلسا

المثقف الاقليمي الفلسطيني سينتهي

الى التفاهم مع اسرائيل ضد العرب

لمن نكتب؟

سؤال طرحه الاستاذ نزيه عيسى على صفحات "الثورة الفلسطينية" وضمن اشكالية العلاقة بين الكاتب وجمهوره قال ان الابداع انتاج صعب فهمه بالنسبة للجمهور الواسع، ولكن عليه ان لا يتجاوز في صعوبته قدرة (المتوسط الثقافي) على الفهم.

اما الاستاذ وليد حمارنه فقد طرح الاشكاليات الاكثر تعقيداً، وهي العلاقة بين عملية الابداع ذاتها، وبين المؤسسة سواء اكانت سلطة، ام مؤسسة رأسمالية.

والمقالتان لاتقدمان دراسة شاملة لموضوعهما الحيوي، بل يطرحان مجموعة من الافكار والاسئلة بهدف اثارة الحوار.

اما سؤالي (لمن نكتب؟) فهو استباق للرد على اسئلة محتملة.

تثار بين الحين والآخر مسألة طبيعة المجلة الفلسطينية. هل هي نتاج فلسطيني، موجهة إلى جمهور فلسطيني خالص، أم هي مجلة فلسطينية عربية؟

اذكر انه عندما صدرت مجلة "الكرمل" ارتفعت اصوات مستنكره. كان مصدرها تيار يعتقد ان الفلسطيني كنعاني يعيش بين طاحونة عدوين : العرب واسرائيل. كلاهما عدو استراتيجي وكلاهما يجب التعامل معه بشكل تكتيكي.

هذا التيار اعلن ان معظم كتاب مجلة "الكرمل" من العرب ، وان حصة الكنعانيين قليلة جداً. الثقافة الفلسطينية هي نتاج فلسطيني واستهلاك فلسطيني.

ولم يكترث دعاة هذا التيار لما سوف تؤدي إليه اطروحاتهم من نتائج: تدني المستوى وعزلة الثقافة الفلسطينية، وبالتالي عزلة القضية الفلسطينية.

في المدى الاستراتيجي سوف يعني هذا الطرح خيار التفاهم مع اسرائيل ضد العرب لماذا؟

الثورة الفلسطينية تكتب بعدها من كونها قلباً مسلحاً للثورة العربية، ومن كونها كذلك احدى مراكزالثورة العالمية.

وهي بهذا موضوعة بمواجهة اسرائيل بكليتها كقاعدة اميركية في مواجهة الرجعية العربية.

الانسلاخ عن الثورة العربية يعني تسوية شاملة: مع اسرائيل والرجعية العربية وامريكا.

هذا هو جوهر التيار الكنعاني الفلسطيني.

وهذه المقدمة اشارت إلى اختيار: المجلة الفلسطينية هي مجلة عربية ، وطرح اي قضية عربية في مجال الثقافة هو طرح لقضية فلسطينية . وهذا الاختيار ليس مجرد نتيجة لمزاج خاص وحالة نفسية، بل لان القضية الثقافية لا تأخذ بعدها الحقيقي إلا حين تمتد لتشمل الوطن العربي كله.

الا يعتبر هذا تدخلاً في الشؤون الثقافية للدول العربية الأخرى، انسجاماً مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة العربية؟

انه تدخل بالفعل.

ولكن من قال اننا ضد التدخل في الشؤون الداخلية هذا استباق لاسئلة نعرف ان بعض كتاب الدرجة الثالثة سوف يطرحها.

وهذاليس رداً، بل تحد.

مجلة "الثورة الفلسطينية"

العدد ٦٠، الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٨٤

المفكرة الثقافية

الكيالي في شومان

اليوم السبت، يلقي الاديب د. عبد الرحمن الكيالي محاضرة بعنوان "المسيحية والمسيحيون في القرآن الكريم" في قاعة منتدى شومان بجبل عمان – الساعة السادسة مساء.

غداً

يوسف بك كرم

بدأ أمس عرض مسرحية "يوسف بك كرم" على مسرح "ايفوار" في الضاحية الشرقية لبيروت، يتناول فيها المخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور شخصية يو... كرم اللبنانية التاريخية في رؤية خاصة بعيداً عن السرد والاحداث واعتماد واضح على حركة عدد كبير من الممثلين.

اصدارات جديدة

من عمان

الاسكان في الاردن

صدر مؤخراً كتاب "الاسكان في الاردن" للمهندس حمد الله النابلسي، كتب المقدمة الدكتور ناصر الدين الاسد، ويتضمن دراسات عن البناء في الاردن، والجهات العاملة في قطاع الاسكان، واستراتيجية الاسكان للاعوام القادمة، اضافة الى عدد اخر من الموضوعات.

من بيروت

حزن رمادي مكثف

عن دار الورد، صدرت المجموعة الشعرية السابعة للفنان والشاعر السوري زهير غانم، المقيم في لبنان، بعنوان "حزن رمادي مكثف"، ويذكر ان مجموعته الشعرية الاولى قد صدرت عام ١٩٧٨.

من لندن

الغرب والارهاب

"ردود الغرب على الارهاب" هو عنوان الكتاب الذي قام باعداده اليكس سميث ورونلد كريلنستاين وصدر عن دار فرانك كاس.

يتضمن الكتاب مقالات عن ردود الفعل الاوروبية على الارهاب، وتحليل المفاهيم السياسية والاقتصادية المتحكمة بذلك والمشاكل التي تعوق السيطرة على الارهاب في المجتمعات الديمقراطية لاكثر من ٢٥ سنة.

قصة

الكرة

كامل حسن المقهور

كان ذلك في اواخر الربيع .. في نفس الوقت الذي يتجمع فيه الصغار في (الوسعاية) قريباً من الطريق المار بين الجبانتين .. قبل أن يمتد الشارع الكبير المرصوف الذي يصل الحي بالمدينة .. في نفس الوقت الذي يرجع فيه الكبار .. اناس كبار .. ولكنهم ضعاف .. متعبون .. عيونهم هامدة .. ارجلهم ثقيلة .. وخطواتهم حائرة .. وفي أيديهم اشياء .. ارغفة خبز .. خضر من السوق .. وثيابهم ملطخة بآثار العمل.

في نفس الوقت بعد مواعيد الكتاب حيث يجلس الفقيه امام الجامع يشاهد الشيوخ يلعبون (الخربقة) وينتظر افول الشمس ليأمر بالأذان. وكان الصغار يخرجون من البيوت كالجرذان وفي أيديهم كسرات من الخبز، يتجمعون في (الوسعاية) .. ويملؤونها ضجة .. وينقسمون انفسهم إلى فريقين يلعبون الكرة، فريقان تضمان جميع الصغار إلا عبد الله .. فقد كان يجلس على حائط الجبانة يتابع الكرة بعينيه اللامعتين .. ويتحرك جسده مع تحركات اللاعبين .. ويصفق عندما يحرز أحدهم هدفاً .. ويبتسم في ألم حينما يحسن أحدهما اللعب .. ولكنه كان دائماً يجلس في نفس المكان دون أن تتاح له فرصة اللعب.

وعندما يتقدم النهار .. ويبدأ الشيوخ في الخروج من الجامع .. ويهرب بعض الصغار إلى البيوت .. ولا يبقى في (الوسعاية) إلا نفر قليل .. فإن عبد الله ينزل من مكانه على الحائط .. ويبدأ في الدوران حول (الوسعاية) .. واحياناً يتحسس الكرة برجله .. أو يأخذها بين يديه ثم يرميها إلى أحد اللاعبين .. واحياناً يلاحقها عندما تبعد عن (الوسعاية) إلى اخر الطريق المار بين الجبانتين ويطاردهما حتى الشارع الكبير ثم يرجع بها وهو يلهث .. ويعطيها وهو يبتسم لأحد اللاعبين.

وقد يحتاج الفريقان إلى لاعب .. وتمتد الانظار إلى عبد الله .. فيبتسم ابتسامته الملونة الما .. ويظل يحرك رجليه والجميع يتشاورون.

– لا ما يلعبش معانا.

ويرتفع صوت آخر رقيق يعرفه عبد الله جيداً.

– ولد الفاسدة .. امي قالت لي ما تلعبش معاه.

ويطول التشاور احياناً .. وتصل الى اذن عبد الله الكلمات مبهمة حتى تصل إلى قلبه فتجرحه .. لا بد انهم يكرهونه .. ليس هم فقط بل وامهاتهم ايضاً .. النسوة اللاتي يأمرن صغارهم بعدم اللعب معه، وكأنه اجرب .. او أي شيء اخر، وتصله الأصوات مرة أخرى..

– انا قلت ما يلعبش معانا .. كان يلعب انا نبطل..

– العبوا ناقصين.

ويصعد عبد الله إلى مكانه القديم فوق حائط الجبانة .. وعلى شفتيه ابتسامة اليمة .. وحبات من الدموع يمنعه كبرياؤه من ذرفها امام الصغار ..

حتى يطغى الفريق الاكثر عدداً في اللعب .. ويحرز هدفاً او اثنين .. وعندئذ يتنازل صاحب الصوت الرقيق .. ابن الحاج .. وهو دائماً صاحب الكرة ..

– خلو ولد الفاسدة .. يلعب معانا .. لكن اليوم بس!!

ويحمي اللعب .. ويبدأ عبد الله يبذل اقصى ما يمكن من جهد .. ولكنه كان يحرص دائماً على أن يرمي الكرة ناحية صاحب الصوت الرقيق حتى يرضى عنه، لكن الآخر كان دائماً يقول:

– باصي باهي .. يا ولد الفاسدة!!

كلمات قبيحة .. كانت دائماً تلصق بأمه .. حتى النسوة كن دائماً يشرن إليه ويقلن في غير حياء هذه الكلمة . ولم يكن يصدق هذا الكلام ، فهو يحب أمه ، ويراها جميلة .. صغيرة .. على وجهها أصباغ لا تحلم بها نساء الحي .. وتعيش بعيداً عن جوهن الموبوء المليء مشاحنات، وعن التراب .. والجامع المتهدم، والبيوت المنخفضة اللاصقة بالارض، وكان يحبها جداً على الرغم من انها لا تسكن معه .. ولا مع جدته حيث يعيش ، ولم يكن يتصور أبداً أن هذه الإنسانة الرحيمة الجميلة يمكن أن تكون ما يدعونه في الحي، انه يكرههم لذلك .. إنه يكره حتى شبابهم .. حتى اطفالهم .. ولكنه لا يعلم على وجه الدقة لم لا يعيش معهم ولا يعيش مع امه ..

لقد قال لها مرة عندما زارها..

– امي .. تبغي نعيش معاك .. انا عييت من العيشة بعيد.

فابتسمت له ابتسامة حزينة ، ووضعت يدها على رأسه، ولعبت بشعره، ثم قالت :

– مش توا .. يا عبد الله .. لما نكمل الخدمة نعيشوا مع بعض .. في حوش ملكنا في المدينة

وكان دائماً يسألها ..

– شن تخدمي .. يامه

فتبتسم ابتسامتها الحزينة، وتلاعبه وهي تقول :

– خدمة تجيب فلوس .. ياسر من ايام الهم .. قولي وين تبغي الحوش..!

ويعيش معها أسعد لحظات حياته يحلم بالسكن الجديد .. ويلون لها الحجرات ويبتسم وهي تصف الأشياء الجديدة التي سيملكها .. والملابس .. واللعب .. والكرة التي لم يشاهدها أبداً صغار الحي .. واشياء .. واشياء .. حتى تقول له:

– خلاص يا عبد الله .. انا ماشية للخدمة ..

فيرد في رغبة وعيناه تلمعان ..

– نمشي معاك .. انشاء الله تربحي ..

فتبتسم له ابتسامتها الحزينة .. وهي تقول ..

– لا مش اليوم .. مرة ثانية ..

حتى الامس حيث كانت اخر زيارة ، وكان وجهها شاحباً .. معروفاً وليس عليه اصباغ ، وكان معها امرأة غليظة تمسك بها في قوة . وعندما ضمته إلى صدرها أحس لأول مرة بالدموع تبلل ثيابه، وقد دفنت راسها في صدره.. فابتسم لها .. ورفع راسها إلى فوق ..

– تبكي ؟ .. علاش .. قولي لي .. علاش؟!

فمسحت دموعها .. واخرجت له كرة كبيرة لم يرها الحي أبداً .. وقالت له وهي تودعه..

– خلاص يا عبد الله .. كملت الخدمة .. بعد ايام نسكنو مع بعض..

وبينما هي تحضنه قالت المرأة اللابسة البياض ..

– حرام عليك .. الله لا توريه هم .. اوه..

وفي تلك اليوم من ايام الربيع في الوسعاية ، وقف الصغار جميعاً يشاهدون عبد الله يلعب وحيداً بكرته الكبيرة ، ولم يكن عبد الله يجد لذة في اللعب وحيداً .. ولم يجد الأطفال لذة في اللعب بالكرة الصغيرة .. فاقتربوا منه يقلبون الكرة الملونة .. ويشاهدونه وهو يلعب حتى تجرأ احدهم ..

– نلعبوا معاك يا عبد الله ..

فابتسم عبد الله ابتسامة مرحة ولمعت عيناه وقال :

– إلعبوا كلكم إلا ولد الفاسدة هذا ما يلعبش معانا.. امي قالتلي ما تلعبش معاه..

وحينما هجم عليه ابن الحاج .. وقف الجميع دونه يدافعون عن عبد الله..

طرابلس / ليبيا

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى طلاب معهد الدراسات المصرفية سنة أولى شعبة (ب)

صبحي محيسن

والد زميلهم محمد صبحي محيسن

ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بالرحمة ويسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

خالد المصري واولاده ينعون المرحومة

الحاجة عيشة محمد سراري

ارملة المرحوم اديب نايف النجمي

ويتقدمون من انجالها وعائلتها باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عشيرة شريم عامة وآل ابو بكر خاصة – قلقيلية واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

رأفت رفيق عبد الرازق ابو بكر

(ابو رفيق)

شقيق كل من المرحوم سميح وهشام ومروان

ووالد كل من رفيق وشاكر

الذي وافته المنية فجر الخميس الموافق ١٩٩٣/١٢/٢ عن عمر يناهز ٦٩ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم السبت بعد صلاة الظهر من مسجد مقبرة سحاب .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد بعد الساعة الرابعة للرجال في جمعية قلقيلية الكائنة في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي – قرب اشارة المحتسب (الكيلو سابقاً) شارع المدينة المنورة خلف مركز دانه مقابل ستوير ماركت نينو

هاتف الجمعية ٦٠٦٩٣٥ ص.ب : ٩١٠٨٥ – الصويفية

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل ابو ارشيد وآل البياري من العباسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه الحاجة

جبريه ذيب البياري

ارملة المرحوم الحاج احمد ابو ارشيد

ووالدة كل من مصطفى وابراهيم وفؤاد ووديع وياسين

التي انتقلت الى رحمته تعالي يوم امس الاول عن عمر يناهز الثمانون عاما وقد تم تشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة امس الجمعة الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنها مصطفى (ابو مشهور) الكائن في جبل المريخ قرب جامع المؤمنين

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعي آل التميمي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج ابراهيم التميمي

الذي وافته المنيه يوم امس الجمعة ٩٣/١٢/٣ صباحاً عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين تقبل التعازي في منزله في بلدة فلحا قضاء نيبان لمدة ٣ ايام السبت والاحد والاثنين ثم في منزل ولده الدكتور عبد الرحمن / اربد اسكان جامعة اليرموك الجنوبي خلال ايام الثلاثاء والربعاء والخميس

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية بمزيد من الحزن والأسى المرحوم : –

خليل قصيباتي

(ابو سعيد)

والد السيد سعيد قصيباتي ويتقدم من اولاد الفقيد خاصة وآل قصيباتي الكرام عامة بأحر مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعي عمون الذياب في ديراستيا والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج احمد صالح ذياب

(ابو عثمان)

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٦٩ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى متواه الاخير في بلدة ديراستيا .

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس مثقال / ابو رامي الكائن في اسكان الامير هاشم عمارة (١٢) قرب بركة البيبسي وللنساء في منزل ابن عمه مشير ذياب الزرقاء حي الامير محمد بعد المسلخ في منزل ابن عمه مشير ذياب الزرقاء حي الامير محمد بعد المسلخ قرب بقالة لبنان اعتباراً من يوم السبت ١٢/٤ لمدة ثلاثة ايام

برقيا : ص.ب : ٢٤٥١ – المشيرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل محيسن – عشيرة آل موسي نعلين – رام الله فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي احمد محيسن

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في برلين / المانيا الغربية وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١١/٢٧ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيصل الجثمان الى مطار الملكة علياء اليوم السبت الموافق ٩٣/١٢/٤ الساعة ٦ مساء حيث سيشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم غد الاحد ٩٣/١٢/٥ بعد صلاة الظهر من مسجد عاصم بن ثابت وادي الحدادة الى مقبرة عالية جبل النصر

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي الحدادة قرب مسجد عاصم بن ثابت

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ، ينعى ابناء المرحوم عبد المجيد الشيخ قاسم وانسبائهم واقربائهم والدة زوج ابنتهم تيسير

الشطرات : –

الحاجة سرية

(ام تيسير الشطرات)

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد جودت النابلسي وافراد عائلته المرحوم

الدكتور مرتضى رضا ابو سمره

ويتقدمون من ذوي المرحوم وعموم آل ابو سمره الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز